



الدبلوماسية...  
في عباءة  
السياسة  
والعلاقات الدولية  
(كتب)



## إجراءات «قانون قيصر» تشمل زوجة الرئيس السوري... ودمشق تعدها «تجاوزاً للقانون الدولي»... وموسكو لاستمرار التعاون العسكري

# أميركا تعاقب عائلة الأسد... والإعمار مؤجل

واشنطن: إيلي يوسف ورنا أبتير  
موسكو: راند جبر

دشنت واشنطن أمس تطبيق «قانون قيصر» بفرض عقوبات على عشرات المؤسسات والأشخاص التابعين للنظام السوري، بينهم الرئيس بشار الأسد وزوجته أسماء وشقيقته بشرى وشقيقه Maher؛ الأمر الذي عدّه محللون عقاباً أميركياً لعائلة الأسد، مشيرين إلى أن هذه العقوبات تُرجى أي خطط لإعمار سوريا.

سنوات بعد إدانته ب«تجبييض أموال واقتلاص المال العام» في سوريا.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو صباح أمس بدء تنفيذ «قانون قيصر» بفرض عقوبات على 39 فرداً وكياناً، ثم أعلنت وزارة الخزانة إدراج 24 كياناً وإسماءً، بينهم رجال أعمال ومؤسسات بنكية تحتية. وأعلن البيت الأبيض، أنه ب«توجيه من الرئيس دونالد ترامب، تم إدراج على لوائح العقوبات، شخصيات وكيانات تدعم نظام الأسد والقاتل البربري في سوريا». و«زاد أهداف العقوبات المفروضة تشمل موالين للنظام وممولين سوريين يدعمون جهود إعادة

### حكم قضائي فرنسي بسجن رفعت الأسد

دمشق، قائلًا «سواصل توسيع وتعزيز قاعدتنا في حميميم وطرطوس». من جانبها، أعلنت الخارجية السورية، أن «الحزمة الأولى من الإجراءات الأميركية ضد بلاده تنفيذاً لما يسمى بقانون قيصر تكشف تجاوز واشنطن كافة القوانين والأعراف الدولية»، في وقت أعلن «مصرف سوريا المركزي» إجراءات لوقف تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي بعد ملامسته حاجز ثلاثة آلاف ليرة للدولار.

تدمير بلاده». في المقابل، أكد عضو مجلس الاتحاد الروسي، فلاديمير غباروف استمرار موسكو ب«الدعم العسكري»

### في الداخل

البعوث الأميركي يكتب لـ «التشرق الأوسط»: فظائع الأسد دمّرت سوريا... وليس العقوبات (رأي)



سوريون أمام «المصرف المركزي» في دمشق أمس (أ.ف.ب)

## الفيروس يفتك بالأميركيين أكثر من الحرب العالمية الأولى... وشبح العزل يهدد بكين

# اهتمام دولي بـ «بارقة الأمل» الجديدة لمواجهة «كورونا»

عواصم: «الشرق الأوسط»

وأعلنت وزارة الصحة الأميركية، أمس، اعتمادها دواء «ديكساميثازون» ضمن البروتوكول العلاجي لمرضى «كوفيد-19»، حيث بدأت في إعطاء هذا الدواء للمرضى الممنوعين في أجنحة المستشفيات وفي العيادات الحرجية الذين يحتاجون إلى أكسجين.

### زوار بوتين يمررون بـ «نفق تعقيم» قبل دخول الكرملين

وفي الولايات المتحدة، استقبل الأطباء التقارير حول فاعلية العقار بتفاؤل حذر. وقال بعضهم إن سحب دراسة مؤثرة عن المرض الناجم عن فيروس كورونا في الآونة الأخيرة جعلهم يريدون الإطلاع على مزيد من البيانات، في إشارة إلى الجدل الذي أثارته الدراسات المتعلقة بعقار «هيدروكسي كلوروكين».

أسس (الأربعاء)، مرتبطة بسوق ضخمة للمواد الغذائية. والتي مطارا بكن ثلثي الرحلات الجوية، فيما أغلقت مدارس العاصمة أيواها مجدداً، في مسعى لاحتماء العدوى. وأعلنت سلطات المدينة عن رصد 31 حالة أمس، فيما حُصّ مسؤولون السكان على عدم مغادرة بكين، وسط مخاوف من موجة ثانية من الإصابات في الصين التي تسببت إلى حد كبير من السيطرة على الوباء. ونجرت السلطات فحوصات واسعة النطاق على عشرات الآلاف الأشخاص، كما صنفت 27 حياً منطقة «متوسطة الخطر»، وحباً واحداً على الأقل «مرتفع الخطر».

بيروت، سناء الجاك

أصبحت فئة واسعة من الشباب الجامعي في لبنان تصنف ضمن فئة «الفقر الجدد»، بعدما انقطع دخلهم بسبب الأزمة الاقتصادية واضطرار مؤسسات كثيرة إلى صرف موظفيها. وتتوقع تقديرات أن يتجاوز عدد العاطلين عن العمل نصف مليون شخص؛ ما يعني أن نسبة الذين يلامسون خط الجوع مقبلة على الارتفاع في المرحلة المقبلة. ويقول أحد الناشطين في مجموعة تحاول مساعدة المحتاجين، إن «تصنيف الفقراء تغير، ولم يعودوا يقتصرون على الطبقة المعدمة، بل صار يشمل ذوي اختصاصات وحزمة الشهادات، كانوا حتى فترة قريبة من الطبقة الوسطى».

### سياسيون يحملون «حزب الله» مسؤولية الأزمة المالية

الطالبة بين الشباب من حملة الشهادات الجامعية تبلغ 37 في المائة. ويمكن توقع ارتفاع النسبة العام الحالي. في غضون ذلك، حقل سياسيون لبنانيون «حزب الله» مسؤولية الأزمة المالية. فقد رد رئيس «حزب الكتائب»، النائب سامي الجميل على تصريح آخر للأمين العام للحزب حسن نصر الله، قائلًا «لا جواب في كلام نصر الله عن الأزمة الاقتصادية والشعب اللبناني، ما نستخلصه هو أن الحل هو الذهاب إلى منطق الاقتصاد الممنوع على مثال الدول الممانعة الأخرى».

بدءاً من غدٍ في التشرق الأوسط 3 حلقات حصرية من مذكرات الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل

- حافظ الأسد قال لي: في لبنان لا وجود للمؤسسات وأنت تمارس صلاحيات أكثر مني
- إسرائيل أسقطت «اتفاق 17 أيار...» وسوريا اتخذته عنراً لإطلاق رصاصة الرحمة على لبنان
- تجاوزت ماخذي على ميشال عون وشكلت حكومة انتقالية برئاسته... ووعد بإطلاق يد جميع في المناطق المسيحية

## التسجيل أظهر استهداف متمردين ينقلون معدات عسكرية في صعدة

# فيديو يدحض اتهامات حوثية للتحالف بقتل مدنيين

تعز - لندن: «الشرق الأوسط»

دحض مقطع فيديو لعملية عسكرية نفذها تحالف دعم الشرعية في اليمن، مزاعم أطلقها الحوثيون وبنيتها وسائل إعلام دولية ومنظمات إغاثة، تحدثت عن مقتل 13 مدنياً بينهم نساء وأطفال، خلال العملية استهداف بمحافظة صعدة معقل الميليشيات. وأظهر التسجيل مجموعة من مسلحي

الجماعة المدعومة من إيران، تحمل أسلحة خلال عملية نقل وتوزيع إمدادات عسكرية على مقرية من مديرية شدا التابعة لمحافظة صعدة الحدودية مع السعودية. وفتح التسجيل باب السؤال عن عشرات العمليات الأخرى التي يريها الحوثيون. ويتهمم التحالف بالتضليل الإعلامي، ومحاولة توظيف مقتل عناصر الميليشيات وتصويرهم بأنهم مدنيون ونساء وأطفال.

## أنقرة أقامت قاعدة في كردستان ملاحقة المقاتلين الأكراد

# تركيا تتجاهل تحذيرات العراق وتطلق «مخبلها» في شماله

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تجاهلت تركيا تحذيرات العراقية، وأطلقت العنان لقواتها باجتياح شمال العراق عبر عملية برية شاركت وحدات من القوات الخاصة بدعم من سلاح الجو والمدفعية. فقد نفذ الجيش التركي، أمس، العملية التي حملت اسم «المخلب - النمير»، بدعوى استهداف مواقع حزب العمال الكردستاني. وعزت وزارة الدفاع التركية عبر تغريدات في «تويتر»، العملية إلى «ازدياد الهجمات في الآونة الأخيرة ضد مراكز الشرطة

والقواعد العسكرية التركية، الواقعة قرب الحدود العراقية». وأضحت مصادر تركية، أن الجيش أقام قاعدة عسكرية مؤقتة في المنطقة لإدارة عملياته العسكرية في شمال العراق». وملاحقة المقاتلين الأكراد. وجاءت هذه العملية رغم الاحتجاج الرسمي العراقي للتحذيرات لها، حيث كانت الخارجية العراقية قد استدعت، أول من أمس، السفير التركي في بغداد؛ لاحتجاج على ضربات الطيران على الأراضي العراقية. واستنكرت تركيا الإدانة التي عبر عنها الأمين العام

## إثيوبيا تهتم مصر بـ «إعاقه» مجادئات «سد النهضة»

(7 ص)



## استقالات تهدد مستقبل «تحيا تونس»

(9 ص)

## مشروعون أميركيون يلوحون بعقوبات ضد الأردن

(10 ص)

## الصين والهند تجنحان للتهندة

(11 ص)

## «أوبك» تتوقع تعافياً تدريجياً للنظ العام العالمي

(اقتصاد)

## «أمازون» تبدأ أعمالها بصيفيه سعودية

(يوميات الشرق)

## الجامعة العربية تسعى إلى تحالف دولي ضد خطط «الضم»

# الفلسطينيون يوقفون «السجلات المدنية» عن إسرائيل

«يهدف إلى تحرير السجل السكاني من رقابة وسطوة الكمبيوتر الإسرائيلي، وبالتالي أجهزة الأمن الإسرائيلية». في غضون ذلك، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، قبل مشاركته في جلسة مجلس الأمن لمناقشة مشروع الضم الإسرائيلي الأسبوع المقبل، أنه يسعى لبناء «تحالف دولي» يتصدى لخطط «الضم»، مشيراً إلى أن تلك الخطط تفتقر إلى أي

إسرائيل قرار الضم يعني اختياريها الصراع بدل السلام، وستتحمّل مسؤولية انعكاساته على العلاقات الأردنية - الإسرائيلية، وعلى كل مساعي السلام». وتزامناً مع ذلك، ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» المؤيدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن «الزعيم اليميني يدرس الآن إمكانية ضم أراض من الضفة على مرحلتين».

إلى أن تلك الخطط تفتقر إلى أي تأييد دولي. من جانبه، أبلغ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي المنسق الأممي للسلام في الشرق الأوسط نيكولا ملامديوف أن «تنفيذ



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

## أطفال يشته في إصابتهم بـ«كورونا» في دائرة التجنيد الإجباري بصعدة

فيها تجمعات»، وتابع: «ليس هناك هدف سوى الزج بالناس في عملية جمع غير منظمة، ويستخدم الوفيات كوقود لاستمرارية مشروعه، فضلاً عن استخدام (كورونا) للحصول على مساعدات من المنظمات الدولية، عبر تقديم الألف الضحايا، ويبتد أن اليمين منكوب، وخصوصاً صعدة، للأسف بعض المنظمات تتجاوب لكن المساعدات لا تصل لمستحقها».

وحدرد الخالق بشر من استمرارية نشر الأيديولوجيا المتطرفة الحوثية في عقول الأطفال وعواقب ذلك مستقبلاً على اليمن والإقليم والعالم، وقال: «نشر الأيديولوجيا قطع شوطاً كبيراً، نحن اليوم في السنة السادسة للحرب، وأبناء صعدة يتلقون مناهج الحوثيين المؤدلجة وهو تعليم طاغفي ممنهج بين الولاء لإيران».

وأضاف أن عدم التدخل الدولي لإنقاذ اليمنيين، يعني أن الألف الألام البشرية الموقوتة الذين تربوا على المناهج الحوثية المتطرفة والطائفية قد تؤذي العالم بأسره، الحوثي يصنع الغما موقوتة للمستقبل، وبعد عشر سنوات سنجذ مئات الآلاف يعيدون اليمن والمنطقة عقوداً للوراء.



طفل يماني يحمل سلاحاً في إحدى مناسبات الحوثيين السابقة في صنعاء (غيتي)

صيفية دون أي احترازا طيبة، الضحايا في قرى صعدة كبيرة جداً»، وعند مقارنة محافظة صعدة بغيرها من المحافظات اليمنية والحديث لبشر، فإنه «لا مبرر لانتشار الوباء بهذا الشكل الكبير خصوصاً في القرى والهجر والوديان المتناثرة التي لا يوجد

المساعدة على الانتشار في هذه المناطق، يوماً نسمع قصصاً لأسر كاملة وأطفال يموتون»، ولفت بشر إلى استغلال «المليشيات الحوثية الفترة الصيفية للزج بالأطفال في الجبهات، إلى جانب تغيير أفكارهم من خلال الإباء بإحضار أبنائهم في معاهد

وباء «كورونا» في المحافظة بشكل كبير، لا سيما بين طلاب المدارس، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن عدداً من العائلات توفيت جراء «كورونا»، متابعاً: «صعدة جزء من اليمن، لكن استفربنا أن ينتشر المرض في الريف، رغم أن الريف الأقل إصابة لعدم وجود العوامل

خاص بالحركة، ولا يوجد أي إجراءات حماية لهم، الهدف تغيير أفكار الأطفال وإدجنتهم لكن حياتهم ستكون الضمن بلا شك؛ إذا استمر الصمت والتغاضي من المجتمع الدولي تجاه هذا الأمر»، وأكد عبد الخالق بشر، وهو أحد مشايخ صعدة، انتشار

الرياض، عبد الهادي حبتور

قالت مصادر يمنية مطلعة إن عشرات الأطفال من أبناء محافظة صعدة انتشر بينهم فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، بعد أن أجبر الحوثيين أولياء الأمور على إحضار أبنائهم للمدارس والمعاهد لتلقي مناهج الحركة الطائفية.

ولم تتخذ المليشيات الحوثية أي إجراءات احترازية أو طبية لحماية الأطفال الذين أجبروا على الذهاب للمدارس والمعاهد لإدجنتهم في ظل انتشار كبير لفيروس (كورونا) في جميع أنحاء اليمن، وخاصة المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في شمال البلاد».

ويحسب المصادر ذاتها التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، من صعدة، معقل الحركة الحوثية شمال اليمن فإن «الفيروس ينتشر بشكل كبير بين أطفال صعدة في الأونة الأخيرة، بعد أن أجبر الحوثيون الطلاب على الذهاب للمدارس والمعاهد التابعة لهم».

وحذرت المصادر التي فضلت حجب هويتها من «كارثة قد تحدث في المحافظة، يتم تدريس الأطفال منهج

## السعودية: ترقية وتعيين 84 قاضياً في «العدل»



الرياض، «الشرق الأوسط»

وأوضح الشيخ الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أن الأمر وما تضمنه من ترقية وتعيين 84 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً يقضي بترقية وتعيين 84 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي.

## أحكام ابتدائية بسجن 28 متهماً بغسل أموال في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

مشروعة منطوية على الإخفاء والتموه لتحصلات مالية كبيرة غير شرعية ومحاولة تبييضها وإضفاء الشرعية عليها.

وذكر المصدر أن نتائج التحقيقات أسفرت عن توجيه الاتهام بممارسة عمليات غسل للأموال، والمطالبة بمعايقتهم، طبقاً لأحكام نظام مكافحة غسل الأموال، إذ «سأقت النيابة العامة الأدلة والقرائن الدامغة، التي توجت بصور هذه الأحكام الابتدائية بالسجن بحق الـ28 متهماً، كما شملت منع السفر للسعوديين (منهم) لمدة مماثلة لمدة السجن، والإبعاد لغير السعوديين عن البلاد».

صدرت في السعودية، أمس، أحكام ابتدائية بالسجن على 28 متهماً في جرائم غسل أموال، ويبلغ مجموع الأحكام 194 سنة و6 أشهر، إضافة إلى غرامات بلغ مجموعها نحو 15,9 مليون دولار، مع مصادرة 16,4 مليون دولار.

وأوضح مصدر مسؤول في النيابة العامة السعودية أن التحقيقات التي أجرتها الدائرة المختصة في النيابة العامة جرت عبر ربط مطيات الجرائم ونمطها الإجرامي بعضها ببعض، وإجراء التحقيق المالي الموازي، ما أظهر ممارسات غير

## تنديد يماني جراء حجز مساعدات لـ«الصحة العالمية» في الحديدة

يقارب 900 قافلة إغاثية، كانت في طريقها لإغاثة المواطنين في مناطق مختلفة. يشار إلى أن الجماعة الحوثية، تشتت على المنظمات الدولية الحصول على موافقة مسبقة من قادة الجماعة، على كافة المشروعات الإغاثية التي تعتزم تنفيذها في مناطق سيطرة المليشيات، وتحديد السفك الزمني للتنفيذ، إضافة تنفيذ المشروعات؛ وفق ما ذكره لـ«الشرق الأوسط» عاملون في المجال الإنساني.

الإنسانية وعدم التعرض لها، وإدانة كافة أعمال الانتهاكات التي تقوم بها المليشيات بحق الأعمال الإنسانية في المحافظات غير المحررة. ويقول عاملون يمنيون في برامج الإغاثة، إن المليشيات الحوثية عادة ما تقدم على احتجاز كميات الغذاء أو الدواء من المساعدات لغترات طويلة، أو تقوم بمنع توزيعها من المخازن، ما يجعلها عرضة للتلف. وسبق أن اتهمت الحكومة اليمنية الجماعة الحوثية المدعومة من إيران، بنهب ما

وفقاً للحاجة. كما حمل فتح الجماعة الحوتية المسؤولية الكاملة عن أي تلف للمساعدات، في الوقت الذي يحتاج فيه الشعب اليمني لمزيد من الدعم الغذائي والصحي في كافة المحافظات. وخلال انعقاد مؤتمر مناهي اليمن الأخير الذي نظمته السعودية، كان الوزير اليمني قد دعا المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغوط على مليشيات الحوتي، لوقف التدخل في العملية الإنسانية، والسماح للمنظمات الأممية والدولية بتنفيذ برامجها

رسمية نقلتها وكالة «سبا» الرسمية، المليشيات الحوتية بأنها «تقوم بفرض شركات تابعة لها للعقود مع المنظمات الأممية، لنقل المساعدات والمعدات الخاصة، والتحكم في هذه المساعدات بطرق غير مشروعة، وتجبيرها لصالح المليشيات».

ودعا الوزير اليمني منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي إلى التدخل، وممارسة الضغوطات على المليشيات الانقلابية لإفراج عن هذه المساعدات، والعمل على توزيعها على المحافظات بصورة عاجلة

في ميناء الحديدة، تابعة لمنظمة الصحة العالمية، وتحمل معظمها مساعدات صحية خاصة بمكافحة وباء (كورونا المستجد)، (كوفيد-19)». وأوضح الوزير اليمني أن المليشيات المسيطرة على ميناء الحديدة ثاني أكبر موانئ البلاد، تحجز الكونتينرات منذ أكثر من شهر، وترفض الإفراج عنها، معتبراً ذلك «جريمة إنسانية تستهدف زيادة معاناة السكان، في ظل الجائحة التي تعيشها اليمن»، بحسب قوله.

عن: «الشرق الأوسط»

نددت الحكومة اليمنية باحتجاز الانقلابيين الحوثيين شحنات من المساعدات الطبية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في ميناء الحديدة منذ أشهر، وإضفاء ذلك بـ«الجريمة الإنسانية». وقال وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية عبد الرقيب فتح، وهو في الوقت نفسه يشغل منصب رئيس اللجنة العليا للإغاثة، إن المليشيات الانقلابية «تحجز عدداً من الكونتينرات تصل إلى ما يقارب ألف كونتينر

### «الشرعية»: الحوثيون يتحملون مسؤولية أضرار الناقلة

## «صافر» تهدد 125 ألف صياد يماني بتلوث بحري لأكثر من 30 عاماً

والإنسانية التي ستخسرهما اليمن في حال وقوع انفجار الناقلة أو تسرب للزيت الخام وسط البحر، وهي كالتالي... 115 جزيرة يمنية في البحر الأحمر ستفقد تنوعها البيولوجي، وستخسر موائلها الطبيعية، وأكثر من 125 ألفاً من الصيادين اليمنيين سيفقدون مصدر دخلهم بمناطق الصيد اليديوي، وأكثر من 67 ألفاً من الصيادين في محافظة الحديدة سيفقدون مصدر دخلهم الوحيد جراء الكارثة، كذلك سيستمر المخزون السمكي الموجود في المياه اليمنية، والذي سيتعرض للتلف داخل البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، بأكثر من 800 ألف طن.

البيئة اليمنية كل مقدراتها، وستتلوث سواحل اليمن بمادة النفط الخام الثقيلة التي تمنع وصول الأكسجين والشمس لأعماق البحر. ووفقاً للتقديرات التي جاءت في التقرير، فإن اليمن سيحتاج إلى معالجة أضرار كارثة التلوث البحري لفترة طويلة من الزمن، ولمدة تزيد عن 30 سنة مقبلة كي تتعافى بيئة البحر الأحمر. كون الأضرار وخيمة للغاية. ورصد موقع «حلم أخضر» المعنى بالقراري المتخصصة في شؤون البيئة، قدرات البيئة اليمنية التي ستواجه الكارثة، مستنداً إلى بيانات الجهات الرسمية، مبيناً الكلفة البيئية والاقتصادية

منطقة عميقة من البحر الأحمر. وقال الشامي: «إذا تفاعلنا قليلاً فإن احتمالية الانفجار قد تضعف إن كانت الناقلة لا تزال تحفظ بالغاز الخامل داخل خزاناتها، بينما ينحصر الخطر في إمكانية تسرب البترول خارج خزانات الناقلة، وهذه القضية هي الأقرب، نتيجة تحلل البترول والوواح الخزانات والأنابيب». وعن أضرار الناقلة صافر على البيئة البحرية، أوضح تقرير حديث صادر عن موقع «حلم أخضر» أن البيئة اليمنية البحرية الساحلية ستعرض للتدمير الكلي الذي سيتم من سواحل البحر الأحمر حتى سواحل خليج عدن والبحر العربي. وستخسر

لـ«الشرق الأوسط» كبير المهندسين البحريين، المهندس صلاح الشامي، في العمر الافتراضي للناقلات يكون ما بين 15 إلى 20 عاماً، وما فوق ذلك تعتبر في عداد الخردة، لأنها بعد هذا العمر يبدأ هيكلها الخارجي والوواح خزاناتها بالتحلل نتيجة تآكل الصدا والتفاعل مع ماء البحر، وخصوصاً مياه البحر الأحمر المرتفعة الملوحة. وبين أن خطورة ناقلة صافر الآن تكمن في الحمولة البالغة 138 ألف طن من البترول الخام التي ما زالت في جعبتها، والتي يجب أن يتم تفريغها من الخزانات، ولكن ما يكون بعد ذلك المشقة، فيما أن يتم قفها بسفينة أخرى ثم بيعها خردة إلى أي جهة، أو إغراقها في

كانت وضعت مقترحاً ويدات جيداً باعمال لاستبدال خزآن صافر العائم المتهالك بوحدة تخزين أرضية، وفُتح مناقشة خاصة بهذا الأمر إلا أنها لم تستكمل نظراً للاحتياج الحوتي. وبعد الانقلاب طالبت الحكومة الشرعية بإفراج النفط من الناقلة لتغطية التزامات التي على «صافر» للخارج من مواد صيانة، أو أن يبقى في حساب ما حتى تطمان المليشيا أن الشرعية لن تستفيد منه، وهذا يعد شعوراً بالمسؤولية لمنع حدوث أي كارثة ينسب فيها وجود النفط الخام داخل الخزانات، إلا أن المليشيا رفضت ذلك، ولم تتخذ الأمم المتحدة أي إجراء حقيقي تجاههم. وفي هذا الصدد، يقول

منذ الانقلاب، وحيث إنها هي التي تمنع المفتشين ورفق الصيانة للعمل إليها لقيم أوضاعها ولوصول الصيانة اللازمة لها، فإن المسؤولية تقع عليها كاملة، وتحتمل تبعات حدوث أي كارثة بيئية ناتجة عن تسرب نفطي أو انفجار أو حريق، لكن مليشيا الحوتي التي تسيطر على السفينة، غير معترف بها دولياً، فهي لا تخضع لأي قوانين وأعراف، وعلى المجتمع الدولي الضغط عليهم وإيجاد وسيلة لوصول فريق الصيانة الأممي حتى لا يستيقظ العالم على كارثة بيئية ليس لها مثيل.

وذكرت مصادر مسؤولة لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة اليمنية قبل الانقلاب الحوتي

جدة، أسماء الغابري

الحوثيين ومنع الفريق الفني الأممي من الوصول للخزان لعمل الصيانة الأزمة، لم يوافق نادي الحماية والتعويض P&I CLUBS على تحديد التامين، فيما قامت الهيئة بحسب شهادات الباخرة بداية عام 2016. وبين العود في حديث مع «الشرق الأوسط» أن التامين الذي كان يغطيه نادي الحماية والتعويض، الذي امتنع عن تجديد تامين ناقلة صافر، كان فقط للمطالبات وتعويض الغير، وليس تاميناً على المنشأة نفسها التي تحمل على متنها 140 مليون ألف برميل من النفط الخام. ونظراً لوجود هذه الناقلة في منطقة سيطرة المليشيات الحوثية، وهي المسؤولة عنها

في الوقت التي تتوالى فيه التحذيرات الدولية والمخاوف العالمية من تسرب أو انفجار وشيك لناقلة النفط «صافر» التي تسيطر عليها مليشيا الحوتي قبالة ميناء رأس عيسى على البحر الأحمر في مدينة الحديدة، علمت «الشرق الأوسط» أن الناقلة غير مؤمن عليها منذ ما يزيد على 5 سنوات، حيث قامت هيئة الإشراف على التامين بسحب شهادات الباخرة بسبب تعذر قدم مفتشيهم إليها.

وكشف وزير النفط والمعادن في اليمن، أوس العود، أن الخزان العائم «صافر» لا يخضع لإشراف هيئة التامين، وبسبب تعنت

### بعد استنفاد ورقة الوساطات واستكمال الجماعة لاستعدادها القتالي

## الانقلابيون يقصفون «ردمان» وقبائل البيضاء تستنفر لمواجهة الحاسمة

## التحالف يدمر مخازن أسلحة والمليشيات تخسر قيادات ميدانية

على امتداد جبههم نهم (شرق صنعاء). وخلال اليومين الماضيين تكبدت المليشيات الحوثية خسائر بشرية والمادية بمعاركها مع الجيش الوطني ومقاتلات تحالف دعم الشرعية جبهة نهم، وسط تقدم الجيش (شقي) حيث سمع دوي انفجارات التي كانت خاصة للانقلابيين، وسقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات حوتية بارزة. وأكد المركز الإعلامي للقوات المسلحة، مساء الثلاثاء، مصرع قيادي حوتي بارز قائداً ما يسمى بميمنة جبهة نهم مع مرافقيه ووقوع 22 حوتياً في قبضة الجيش الوطني. وقال في بيان مقتضب له إن «القيادي الحوتي مران المراني قائد ما يسمى بميمنة جبهة نهم لقي مصرعه مع مرافقيه، وأن 22 من مقاتلي الحوتي في قبضة الجيش الوطني الذي يخوض معارك شرسة بمساعدة طيران التحالف، ويكبد مليشيات الحوتي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد».

تعز: «الشرق الأوسط» دمر تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية ليل الثلاثاء - الأربعاء مخازن أسلحة وتجمعات ومقاتلات تحالف دعم الشرعية جبهة صرواح غرب مارب (شمال شرقي) حيث سمع دوي انفجارات وتصدع كتيف لأسلحة اللهب من مكان الضربات، وفق ما أكده بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة. ويتزامن القصف مع معارك تشهدهما عدد من الجبهات في صرواح مارب ومديرية نهم، الجوابة الشرقية لصنعاء. يأتي ذلك بعد 24 ساعة من تدمير مقاتلات تحالف دعم الشرعية، ليل الإثنين - الثلاثاء، عربيتين قتاليتين مليشيات الحوثي الانقلابية في مرفق الجوف (الذي يعد نقطة التقاء في طريق رئيسي رابط بين صنعاء ومارب وطريق يتجه شمالاً إلى الجوف، شمال صنعاء) وذلك في الوقت الذي اشتدت فيه حدة المعارك بين الجيش الوطني ومليشيات الحوتي الانقلابية

الأول) 2017 والاحتفاء بقبيلته دون أن ينحاز إلى صف الحكومة الشرعية أو يتبنى موقفا صداميا مع الحوثيين في الوقت نفسه. ونالت دعوتها للاستنفار القبلي لمواجهة الحوثيين تاييداً كبيراً في الشارع اليمني، بينما تصدرت قضية المرأة القتيلة وتداعياتها اهتمام أغلب الناشطين اليمنيين. ويرى مراقبون يمنيون أن الجماعة الحوثية سترمي بكل ثقلها العسكري في مواجهة الشبكة ضد قبائل البيضاء، وهو ما جعل قادة عسكريين وسياسيين في الحكومة الشرعية يعبرون عن تضامنهم مع القبائل في مواجهة المليشيات.

لاعتقال والد المرأة وزوجها بعد أن داهموا المنزل غير أنهما تمكنا من الإفلات في الوقت الذي حملت فيه هي سلاح زوجها وأردت ثلاثة مسلحين قبل أن تسقط برصاص المهاجمين. وبعد مجرد الاعتداء البسيط على النساء في العرف القبلي في اليمن مثلية كبيرة قد تشعل مواجهات مسلحة ما لم يتم معالجة مثل هذه الحوادث وفق الأعراف القبلية السائدة.

ومحافظة البيضاء من المحافظات اليمنية التي كبدت المليشيات الحوثية خسائر ضخمة خلال السنوات الماضية، ففي الوقت الذي تشهد جبهاتها الشمالية والشرقية مواجهات مستمرة مع الجماعة، تواصل المقاومة القبلية في كثير من المديريات الخاضعة للجماعة شن الهجمات على المليشيات من وقت لآخر.

تسوية مع قبائل البيضاء لتمتص غضبهم دون أن تقوم بتسليم قبيلة المرأة أو سحب مشرفيها من المحافظة. واستقدمت الجماعة في وقت سابق تعزيزات ضخمة تضم عربات عسكرية ومدعرات إلى المناطق المحاذية لـ«العواض» في مديرية السوادية المجاورة لمديرية آل ردمان وبخاصة في مناطق «الطاهري ووادي ابن مسعد وجبحان الحماطة».

وفي حين يتمركز رجال القبائل على حدود مناطق آل عواض كانوا نجحوا خلال الأسابيع الماضية في التصدي لمحاولات تسلل حوتية وإجبار الجماعة على اللجوء لورقة التفاوض القبلي التي يبدو أنها استنفدت كافة الفرض امامها. وبدأ التوتر بعد أن قام مشرف حوتي ينتمي إلى محافظة صعدة حيث معقل الجماعة الرئيس يدعى حمود شتان قبل ستة أسابيع بقيادة حملة مسلحة على قرية «أصبح» في مديرية الطفة وقتل امرأة تدعى جهاد الأصحبي بعد اقتحام منزلها عنوة.

الجناة للعدالة وما هو معروض حالياً من الوساطة، فإني أدعو كل أبناء البيضاء ومارب وشبوة وكل القبائل التي تواصلت إيجابياً إلى الاجتماع حال وصولها هذا البلاغ خلال اليوم بردمان».

واستنفر العواضي كافة رجال قبائل آل عواض، بشكل عاجل لـ«تشكيل سرايا محور ردمان الدفاعية وفق الخطة السابقة» بحسب تعبيره، وقال: «يعلم الله ما نسعى إلى اللسلام وحقن الدماء بكرامة وشراف».

المديرية بصواريخ «كاتيوشا» وبالطائرات المسيرة، حيث تمكن مسلحو القبائل من إسقاط طائرتين في ظل استنفار للتصدي للهجوم الوشيك للحوثيين على المديرية. وجاءت هذه التطورات بعد أن فشلت طيلة الأسابيع الماضية جولات من مساعي الوساطة التي دفع بها الحوثيون لامتناع غضبية القبائل لمقتل جهاد الأصحبي وفي سياق محاولة الجماعة ترتيب صفوفها لإحتياج المديرية التي لا تزال تشكل صعداً زمنياً لقيادة الانقلاب ومشرفي المليشيات القادمين من محافظة صنعاء.

وعلى وقع التصعيد الحوتي دعا الزعيم القبلي ياسر العواضي مسلحي القبائل في البيضاء ومارب وشبوة للاحتماد إلى مديرية ردمان للدفاع عنها وتشكيل ما وصفه بـ«سرايا محور ردمان» وفق خطة سابقة تم وضعها للدفاع عن المديرية.

وقال العواضي في سلسلة تغريدات على «تويت»: «بعد مرور شهر ونصف الشهر من قضية العار والقتل الشهيدة جهاد ورفض تسليم إرانييا إلى إخضاع مديرية ردمان التي لم تدخلها الحرب وظلت على الحياذ خلال السنوات الماضية في مسعى لتطويق محافظة مارب من الجهة الجنوبية والتخلص من رجال القبائل وفي مقدمتهم الشيخ ياسر العواضي القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» (جنح صالح). وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة تصفت

## السعودية الثالثة عالمياً في توظيف التقنية الحديثة لاحتواء «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط، حققت السعودية إنجازاً جديداً في إطار جهودها لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، من خلال توظيف الإمكانيات التقنية الحديثة، لتكون ثالث دولة على المستوى العالمي تطلق تطبيقاً يستخدم تقنيات «Exposure Notification»، وفق الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). وطوّرت شركتا «أبل» و«غوغل» مؤخراً هذه التقنيات للمساعدة على تنيه المستخدمين الذين قد يصابون نتيجة الاختلاط بأشخاص ثبتت إصابتهم بمرض «كوفيد - 19»، وجاء هذا الإنجاز بعد إطلاق الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي تطبيق «تباعد»، بالتعاون مع وزارة الصحة، الذي يعتمد على تقنية البلوتوث لاستشعار الأجهزة القريبة من جهاز المستخدم، وحفظ البيانات بشكل آمن لمدة 14 يوماً فقط، بهدف تنيه المستخدمين في حال مخالطتهم لمصابين في أثناء هذه المدة، ويتم إرسال رسائل التنبيه عند تبليغ أحد المستخدمين بأنه ثبتت إصابته بالفيروس. ويتميز التطبيق وفق



مراكز التسوق تشهد التزاماً من الزبائن بالإجراءات الوقائية (رويترز)

لدخول الأسواق ومقرات العمل والمطاعم والأماكن العامة، إضافة إلى أن عودة الموظفين لنرافقها أجهزة بصمة بيومترية، وذلك لتطبيق نظام حضور وانصراف من: السلامة العاملين في الدخول والخروج من وإلى مقرات العمل، وفقاً لما أكدته وزيرة الموارد البشرية المهندس أحمد الراجحي. ووضعت السعودية العديد من التطبيقات الرقمية لتؤدي أدواراً مهمة في خطط مكافحة فيروس «كورونا» المستجد، قبل بداية العودة إلى الحياة الطبيعية، وكان آخرها تطبيق «تباعد» الذي يساعد على احتواء الفيروس والمساعدة في العودة إلى الحياة الطبيعية في أقرب وقت ممكن، مع خصائص تحذر الأشخاص الذين قد يصابون نتيجة الاختلاط بأشخاص ثبتت إصابتهم، من خلال الإشعارات النصية، إضافة إلى غيرها من التطبيقات الرقمية.

تقييمات الجهات الصحية. والحد من فترة إجراءات منع التجول - فيما عدا مدينة مكة المكرمة - مع الالتزام التام بالتعليمات الصحية الوقائية والتباعد الاجتماعي. وكان قد أوضح المصدر المسؤول أن ذلك جاء بناءً على ما رفعته الجهات الصحية المختصة مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، في حين أعادت السعودية تشديد الإجراءات الوقائية في مدينة جدة، منذ 6 يونيو الماضي لمدة أسبوعين، وهي ما انتهت بعد يوم السبت 20 يونيو الحالي. أنظمة جديدة لعودة الأعمال والحياة

وتنشرت بعض نتائجها وبيئت أن هذا الدواء يقلل من الوفيات لمرضى كورونا المستجد المومنين في العناية المركزة ممن هم على أجهزة التنفس بمقدار 35 في المائة، كما أنه يقلل من وفيات المرضى الذين يستخدمون الأكسجين وليسوا على أجهزة تنفس بنسبة 20 في المائة. ويأتي ذلك، في وقت سجلت الجهات الصحية السعودية معدلات الإصابة اليومية، حيث أعلنت «الصحة» 4919 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليصل إجمالي الحالات إلى 141234 حالة. فيما سجلت أمس 2122 حالة تعاف جديدة ليصبح إجمالي حالات التعافي 91662 حالة، كما تم تسجيل 39 حالة وفاة جديدة، بينما تلقى 1859 حالة العلاج داخل العناية المركزة كونها حالات حرجة. وبين توقعات البعض عودة

الرياض، صالح الزيد

تقف مدن السعودية على بعد 3 أيام من عودة الحياة إلى طبيعتها، بعد ما يقرب من 4 أشهر شهدت خلالها أوقاتاً شديدة في مواجهة فيروس «كوفيد - 19»، وتفاوت بين تطبيق منع التجول الكلي والجزئي وعزل الأحياء وإغلاق للمحال ومقرات العمل، فيما أكدت وزارة الصحة السعودية استمرار تقييمها وتقديرها للمخاطر. وقبل العودة الكاملة، أعلنت وزارة الصحة، أمس، اعتمادها دواء «ديكساميثازون» وهو دواء من عائلة الكورتيزون، وذلك ليكون ضمن البروتوكول العلاجي لمرضى «كوفيد - 19» حيث بدأت في إعطاء هذا الدواء للمرضى المومنين في أجنحة المستشفيات وفي العيادات المركزية. وأشارت الصحة إلى وجود دراسة قائمة حالياً

## تحذيرات حكومية من عقار «تحت الاختبار» لعلاج «كورونا»

### مصر تمدد حظر تصدير الكمادات الطبية لمدة 3 أشهر



اجتماع مجلس الوزراء المصري عبر الفيديو كونفرنس، أمس (الحكومة المصرية)

ضغط الدم وفشل القلب». وأضافت الهيئة أن «المستحضر لا يزال في مرحلة الاختبارات والدراسات السريرية حيث اقتصر اختباره على بعض الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد فيما بعد؛ لأن بعض ضعاف المناعة قد لا يتمكنون من التعايش مع العتقات الضعيفة من الفيروس». ولأن هذا الفيروس صار بشرياً بانتقاله من الحيوان إلى البشر، ولا يمكن للبشر نقله للحيوان، فإن فرص ظهور أنواع جديدة منه ضعيفة للغاية، على عكس فيروس «الإنفلونزا» الذي يمكن أن ينتقل من البشر إلى الحيوان ومن الحيوان إلى الإنسان، وهو ما يؤدي لظهور أنواع جديدة منه. ومن جانبه، يقول الدكتور

57122 حالة (كبار)، و18366 طفلاً، وفي السياق الطبي أيضاً، حذرت «هيئة الدواء المصرية» المواطنين من استخدام مستحضر ديكساميثازون علاجاً لفيروس كورونا المستجد، وقالت إنه «أحد مستحضرات الكورتيزون المعروف بأضراره الجانبية الكثيرة، وإن

على مخالفي قرار الالتزام بإعداد العقار لا يزال «تحت الاختبار» لعلاج «كورونا»، مددت الحكومة المصرية، أمس، قرارها بحظر تصدير الكمادات الطبية ومستلزمات الوقاية من العدوى لمدة 3 أشهر جديدة.

وقالت وزارة التجارة والصناعة، إن «المقرر يستهدف توفير احتياجات المواطن المصري والمؤسسات الطبية من هذه المنتجات خصوصاً في ظل الإجراءات الاحترازية التي تتبعها الحكومة لحماية المواطنين من تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد». ورهن القرار «السماح بالتصدير بوجود كميات فائضة عن احتياجات السوق المحلية، والتي تقدرها السلطات المحلية المختصة». وتفرص مصر غرامة لا تزيد عن 4 آلاف جنيه مصري الدولار يساوي 16,18 جنيه في المتوسط)، وسط تحذيرات مواطنيها من حالة، ليصل مجموع المتعافين من الفيروس إلى 28 ألفاً و896 شخصاً. ليصل عدد المتوفين بسبب الفيروس لمواطنيها (64) في المائة، وسجلت وفاة بسبب الفيروس لمواطنيها (57) عاملاً، ليبلغ عدد المتوفين بسبب الفيروس لمواطنيها (82) شخصاً. وسجلت وزارة الصحة القطرية 1097 إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ إجمالي المصابين إلى 83 ألفاً و174 مصاباً، في 23 مارس (آذار) شخصاً، ليصل إجمالي المتعافين إلى 62 ألفاً و172 شخصاً. دورها؛ رصدت عمان أمس حالتها وفاة بسبب فيروس «كورونا»، ليبلغ عدد الوفيات بسبب الفيروس إلى 116 حالة وفاة، وأعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 810 إصابات جديدة، ليبلغ إجمالي المصابين إلى 26 ألفاً و79 شخصاً، وارتفع عدد المتعافين إلى 11 ألفاً و797 شخصاً.

القاهرة، الشرق الأوسط

وسبب تحذيرات مواطنيها من حالة، ليصل مجموع المتعافين من الفيروس إلى 28 ألفاً و896 شخصاً.

وفي قطر، جرى تسجيل حالتها وفاة أمس بسبب فيروس «كورونا»، ليبلغ عدد المتوفين بسبب الفيروس لمواطنيها (64) في المائة، وسجلت وفاة بسبب الفيروس لمواطنيها (57) عاملاً، ليبلغ عدد المتوفين بسبب الفيروس لمواطنيها (82) شخصاً. وسجلت وزارة الصحة القطرية 1097 إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ إجمالي المصابين إلى 83 ألفاً و174 مصاباً، في 23 مارس (آذار) شخصاً، ليصل إجمالي المتعافين إلى 62 ألفاً و172 شخصاً. دورها؛ رصدت عمان أمس حالتها وفاة بسبب فيروس «كورونا»، ليبلغ عدد الوفيات بسبب الفيروس إلى 116 حالة وفاة، وأعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 810 إصابات جديدة، ليبلغ إجمالي المصابين إلى 26 ألفاً و79 شخصاً، وارتفع عدد المتعافين إلى 11 ألفاً و797 شخصاً.

## نسبة التعافي من «كوفيد - 19» تتجاوز 70% في البحرين

الدمام (السعودية)، «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول في وزارة الصحة البحرينية، أمس، أن نسب التعافي من فيروس «كورونا» (كوفيد-19) تتجاوز 70 في المائة، وسجلت وفاة بسبب الفيروس لمواطنيها (64) في المائة، وسجلت وفاة بسبب الفيروس لمواطنيها (57) عاملاً، ليبلغ عدد المتوفين بسبب الفيروس لمواطنيها (82) شخصاً. وسجلت وزارة الصحة القطرية 1097 إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ إجمالي المصابين إلى 83 ألفاً و174 مصاباً، في 23 مارس (آذار) شخصاً، ليصل إجمالي المتعافين إلى 62 ألفاً و172 شخصاً. دورها؛ رصدت عمان أمس حالتها وفاة بسبب فيروس «كورونا»، ليبلغ عدد الوفيات بسبب الفيروس إلى 116 حالة وفاة، وأعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 810 إصابات جديدة، ليبلغ إجمالي المصابين إلى 26 ألفاً و79 شخصاً، وارتفع عدد المتعافين إلى 11 ألفاً و797 شخصاً.

## خبراء يشيرون إلى مناعته «المؤقتة»... والاحتمالات «الضعيفة» لتغييره

### لقاح «كورونا» المنتظر... هل يكون موسمياً مثل «الإنفلونزا»؟



جانب من تجربة اللقاح في جامعة «إمبريال» اللندنية (رويترز)

أمجد الخولي، استشاري الوبائيات بإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، إنه «من الصعب المقارنة بين اللقاحات الموسمية لـ«الإنفلونزا» و«لقاح (كوفيد - 19) في حالة الوصول إليه».

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لقاح «الإنفلونزا» الموسمي مضاد لعدة فيروسات تتراوح بين 3 إلى 4 فيروسات، وبالتالي فإن الطبيعي أن تتغير كل عام بتغير الفيروسات التي يتعامل معها، أما لقاح «كوفيد - 19» عند الوصول إليه فسيصعب مضاداً لفيروس واحد يصعب تغييره إلا ببطء شديد؛ لأن الفيروسات التاجية بشكل عام لا تتطور بشكل سريع، كما هو الحال مع معظم فيروسات عائلة «الإنفلونزا»».

ويضيف أنه «من السابق جداً التكهن بمعرفة المدة الزمنية من الماعة التي سوف يكتسبها الشخص نتيجة التحصين بلقاح (كوفيد - 19)، فقد يعطى اللقاح مائة لمدة وجيزة تتطلب إعادة التطعيم بلقاح نفسه، بعد انقضاء هذه المدة».

هي التي ستستمر مع البشرية؛ لأنها لا تؤدي إلى وفاة الإنسان، أما العتقات المميتة، فهي مستمرة حتى تقضى بفناء الأشخاص الذين يتسبب في موتهم». ويضيف علي: «فيروسات مثل (الأيبولا) ينقلها البعض، لذلك فإن استمرارها مرهون باستمرار بقاء المسبب، أما الفيروسات التنفسية التي تنتقل عن طريق الاتصال المباشر، مثل (كورونا المستجد)، فيبقاؤها مرهون ببقاء عائلتها وهو الإنسان، ومن ثم فإنه بفناء الإنسان، تنتهي تلك الفيروسات، وهذا هو السبب في أن نسبة الوفيات قليلة جداً مقارنة مع

الأيبولا»)، وأنشأها من ذلك، يرى علي أن «العتقات المميتة من الفيروس ستستمر حتى نهاية العام المقبل، وتتغير مع انتهاء عائلتها من البشر، ممن لم تقوَ مناعتهم على تحمل الإصابة بها، ولن تبقى إلا العتقات الضعيفة التي لا تسبب الوفاة؛ لأن استمرار حياتها مرتبط ببقاء الإنسان على قيد الحياة».

ويقول علي لـ«الشرق الأوسط»: «العتقات الأقل خطورة الجينية المرصودة حتى الآن بين أكثر من عشرة لا تؤدي إلى ظهور أنواع جديدة من الفيروس، حيث أشارت إليها بوردالو بترجمتها من الواضح أن هذا الفيروس لا يتغير بسرعة كبيرة». وإذا كان هذا هو الحال، فإن بوردالو تعتقد أن اللقاح الذي سيصل ضد الفيروس قد يكون صالحاً لفترة طويلة، ولكن طول فترة الماعة التي يمنحها هذا اللقاح ستكون مؤقتة، وبالتالي ستكون هناك حاجة للحصول

على جرعة منشطة أو الحصول على لقاح جديد. الاختلافات الجينية التي أشارت إليها بوردالو بترجمتها من الواضح أن هذا الفيروس لا يتغير بسرعة كبيرة». وإذا كان هذا هو الحال، فإن بوردالو تعتقد أن اللقاح الذي سيصل ضد الفيروس قد يكون صالحاً لفترة طويلة، ولكن طول فترة الماعة التي يمنحها هذا اللقاح ستكون مؤقتة، وبالتالي ستكون هناك حاجة للحصول

على جرعة منشطة أو الحصول على لقاح جديد. الاختلافات الجينية التي أشارت إليها بوردالو بترجمتها من الواضح أن هذا الفيروس لا يتغير بسرعة كبيرة». وإذا كان هذا هو الحال، فإن بوردالو تعتقد أن اللقاح الذي سيصل ضد الفيروس قد يكون صالحاً لفترة طويلة، ولكن طول فترة الماعة التي يمنحها هذا اللقاح ستكون مؤقتة، وبالتالي ستكون هناك حاجة للحصول

تديرها، برصد وجمع عينات من فيروسات «الإنفلونزا» في الدولة التي ينتهي لها المختبر، وإرسالها إلى المراكز المتعاونة مع المنظمة، كي يتم تحليلها، واكتشاف فيروس جديد يختلف عن السلالات الدائرة، ليتم مزج هذا الفيروس بإحدى السلالات الفيروسية المعيارية التي تُستخدم في المختبرات، وزراعتها معاً داخل بيض الدجاج، لينتجكل بعد فترة تصل إلى ثلاثة أسابيع فيروس هجين يحتوي على عناصر من السلالة المختبرية والسلالة الجائحة، يتم عزله من البيض، ثم يتم توزيعه على صانعي اللقاحات، لإنتاج اللقاح الموسمي.

ويستبعد أندرو فوغان، أستاذ مساعد العلوم الطبية الحيوية بجامعة «بنسلفانيا» الأميركية، اضطراب منظمة الصحة العالمية إلى فعل الأمر نفسه مع لقاح «كوفيد - 19»، حال إنتاجه.

ويقول فوغان في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»: «من غير المحتمل حدوث ذلك، نظراً لأن الفيروسات التاجية، ومنها

القاهرة، حازم بدر

من بين 120 مشروعاً لإنتاج لقاحات ضد فيروس «كورونا» المستجد، دخلت 10 لقاحات مرحلة التجارب السريرية، وبعض هذه اللقاحات مثل اللقاح الذي تعمل عليه جامعة «إسكسford» تم البدء في إنتاجه قبل انتهاء التجارب السريرية، في محاولة لكسب الوقت. ولكن هل يوجد احتمال أن يظهر نوع جديد لفيروس «كورونا» المستجد، بالالتزام مع انتهاء التجارب السريرية، وبالتالي يصبح اللقاح المنتظر غير فعال؟

يستند طارحو هذا التساؤل إلى ما يحدث سنوياً مع لقاح «الإنفلونزا» الذي يتغير من عام لآخر، عبر عملية معقدة تديرها «منظمة الصحة العالمية». وكما هو موضح على الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية، تمر عملية إنتاج اللقاح الموسمي لـ«الإنفلونزا» بعدة خطوات، تبدأ بقيام المختبرات الوطنية حول أنحاء العالم بالمشاركة في شبكة دولية

## الالتزام بالمعايير الصحية تراجع من 78% إلى 23% والحكومة تلوم المواطنين قلق في إيران من المسار التصاعدي لأرقام «كورونا»



نائب وزير الصحة الإيراني إيرج حريرتشي في جولة تفقدية بمحافظة كردستان غرب البلاد أمس (إرنا)

لندن - طهران، الشرق الأوسط

فرضت حالة القلق والتحذير نفسها على مواقف المسؤولين الإيرانيين، مع تسارع الإصابات والوفيات في الأيام الأخيرة. وخطا عدد الوفيات المائة حالة لليوم الرابع على التوالي، لكنه وصل أمس إلى أعلى مستويات بتسجيل 120 حالة، وواصل عدد الإصابات الجديدة مساره التصاعدي، ما دفع وزارة الصحة إلى توجيه اللوم إلى الإيرانيين لـ «عدم التزامهم» بالتباعد الاجتماعي، منذ وأفادت المندوبة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، في مؤتمرها الصحافي اليومي، بأن 2612 شخصاً انضموا إلى قائمة مرضى «كوفيد 19»، ما رفع تعداد الإصابات إلى 195051 حالة. ومن بين الإصابات الجديدة 1070 شخصاً تلقى العلاج في المستشفيات، ما هو أعلى عدد للأفراد الذين يدخلون المستشفى في اليوم الأول من تأكيد الإصابة، منذ أن بدأت السلطات، الشهر الماضي، تمييز الإصابات الجديدة بين من يباشر العلاج أو يدخل الحجر خارج المستشفيات.

وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 9185 شخصاً، بعد تسجيل 120 حالة إضافية أمس. فيما أشارت وزارة الصحة إلى 2789 حالة حرجة. وهذه موجة ثانية للوفيات، بعدما أعلنت السلطات عن تراجعها إلى ما دون الخمسين. ورفضت الحكومة، الأسبوع الماضي، أن تكون موجة ثانية، وأرجع الرئيس الإيراني حسن روحاني الأرقام الجديدة إلى تأخر الذروة، بينما قال مسؤولون إن جزءاً من الارتفاع في الأعداد يعود إلى تسارع عملية التحري والاختبارات، وبالوقت نفسه تلوم الإيرانيين على عدم الالتزام

بالمعايير الصحية. وتشير الإحصائية الرسمية الإيرانية إلى إجراء مليون و319 ألفاً و920 حالة اختبار تشخيص فيروس «كورونا»، وأبلغت السلطات عن شفاء 154 ألفاً و812 شخصاً. وقالت لاري إن «محافظة خوزستان (الأحواز)، أذربيجان الشرقية، خراسان وكرمانشاه وهرمزجان وكردستان». وفي أول رد على تقارير دولية عن فاعلية دواء «ديكساميثازون»، طلب نائب وزير الصحة، إيرج حريرتشي من المشتهة بإصابتهم بفيروس كورونا عدم تناول الدواء «من تلقاء أنفسهم». بسدوره، حذر عضو اللجنة العلمية التابعة للجنة مكافحة «كورونا» في إيران، مسعود مرداني، من أن المعلومات المتداولة في شبكات

التواصل عن علاج (كورونا) بواسطة دواء (ديكساميثازون)، انطباعات خاطئة». وقال إن الدواء «لا تأثير له على منع الإصابة بفيروس (كورونا)، ويؤدي إلى ضعف جهاز المناعة ويزيد من احتمال الإصابة بالأوبئة».

وقال مرداني إن أبحاث تنصح باستخدام الدواء في غرف العناية المركزة تحت إشراف الأطباء المختصين. خلال جولة إلى محافظة كردستان، قال حريرتشي: «نحتاج إلى مساعدة الناس في خفض المرض». وحض الإيرانيين في الانخراط بحملة «خلينا في البيت».

وقال حريرتشي إن إقامة حفلات الزواج والتجمعات ومجالس الغداء من بين الأسباب الأساسية لتفشي

وبوكالة «إيلنا» الإيرانية بأن حاكم مدينة تبريز مركز محافظة أذربيجان الشرقية، بهروز مهدي، وصف أوضاع ثالث أكبر مدينة بإيران، بأنها تتجه للوضع الأحمر، رغم أن الأرقام حالياً تشير إلى وضع الإنذار. ودعا مهدي إلى فرض قيود لياخذ الناس «واقع الأمر» بعين الاعتبار. في شأن متصل، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن وزير التعليم، محسن حاجي ميرزايي، أن الوزارة تستعد لكل الأوضاع.

ورداً على سؤال حول سيناريوهات العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في نهاية سبتمبر (أيلول)، قالت نائبة وزير التعليم لشؤون المرحلة الابتدائية، أمس، إن الوزارة تعمل على «إثراء» التعليم عبر الإنترنت والمدرسة والتلفزيونية.

وقالت رضوان حيكمرزاده: «علمنا على سيناريوهات مختلفة نظراً لهواجس الأسر»، وأحد السيناريوهات التي تعود الدراسة كالسابق، على ضوء تجارب الشهور الأخيرة. والسيناريو الآخر هي أن تعود الدراسة، لكن ليس كما كانت عليه في السابق، ويكون التعليم عبر الإنترنت إجبارياً حسب ما نقلت وكالة «إيسنا» عن المسؤولة الإيرانية.

في الأثناء، ذكرت وكالتا «أرنا» و«مهر» أن دور السينما الإيرانية تتجه لخفض تذاكرها في الأيام الثلاثة الأولى من إعادة افتتاحها بهدف تشجيع الإيرانيين إلى دخول دور السينما.

ومن المفترض أن تبدأ دور السينما نشاطها اعتباراً من الأحد المقبل، وذلك بعدما سمح الرئيس الإيراني حسن روحاني باستئناف عملها، شرط أن تستخدم نصف المقاعد والالتزام التام بالبروتوكولات الصحية.

### لبنان، 16 حالة جديدة والنرجيلة تعود إلى المقاهي

بيروت - الشرق الأوسط: سجل عدد فيروس كورونا في لبنان 16 حالة جديدة في وقت أعلن عن إصابة واحدة لأحد العاملين في مرافق طرابلس، في حين اتخذ وزير السياحة قراراً بإعادة السماح بتقديم خدمة النرجيلة في المقاهي والمطاعم ضمن شروط محددة، وأفادت وزارة الصحة في تقريرها اليومي بتسجيل 16 إصابة جديدة بـ«كورونا» أضيفت إلى العداد لترتفع العدد الإجمالي إلى 1489، وتوزعت الإصابات بين 3 للمقيمين، و13 للمواطنين من الخارج. وأعلنت إدارة مرافق طرابلس عن إصابة أحد الأشخاص الذي يعمل بصفة عامل في تفريغ السفن في مرافق طرابلس. مشيرة إلى أنه تم إيقاف عمل السفينة مؤقتاً، وحصر العمال المخالطين الذين قدر عددهم بـ17 عاملاً، والذين تم حجرهم في منازلهم بتوجيهات من وزارة الصحة، على أن تجري الفحوص اللازمة للمخالطين وغيرهم من العمال من جهة أخرى، وضمن الخطة المتبعة لتخفيف إجراءات التبعية العامة، اتخذ وزير السياحة رمزي المشرفية قراراً بإعادة السماح بتقديم خدمة النرجيلة في المطاعم، والمقاهي، والمساح، والمؤسسات السياحية كافة، وذلك ضمن شروط محددة، أهمها، أن ضمن الأماكن الخارجية والمفتوحة والالتزام بإجراء الحماية نفسها من التباعد المناسب بين الطاولات والفحص الدوري للحرارة لكل الموظفين وغيرها.

### تسجيل أكثر من 1500 إصابة جديدة في العراق

بغداد - الشرق الأوسط: أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس (الأربعاء)، تسجيل 1554 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 24254 حالة في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن تسجيل 61 حالة وفاة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية أمس. وحسب الإحصائية، فقد بلغ مجموع الوفيات في العراق 773 حالة بعد تسجيل 61 حالة وفاة أمس، في حين وصل إجمالي حالات الشفاء 10770 بعد تسجيل 908 حالات شفاء اليوم أيضاً.

### ارتفاع الإصابات في الخليل الفلسطينية

رام الله - الشرق الأوسط: قالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (الأربعاء)، إنه تم تسجيل 17 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في محافظة الخليل بالضفة الغربية. وأضافت في بيان صحافي، أن الإصابات الجديدة هي لمخالطي مصابين بالفيروس في مدينة الخليل وبلدة فوح في المحافظة. وهذا أعلى معدل يومي للإصابات يتم تسجيله بين الفلسطينيين منذ تخفيف إجراءات العزل الهادفة لاحتواء تفشي «كورونا» الشهر الماضي. ويتسجل الحالات الجديدة، ترتفع حصيلة الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين إلى 718. وحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الاثنين الماضي، المواطنين على الالتزام بشروط السلامة العامة ووضع الكمامات والابتعاد عن التجمعات. وقال خلال جولة في أحد شوارع مدينة رام الله، إنه من خلال «لبس الكمامة وعدم التجمعات لمنع الإصابات واشتغالوا زي ما يدرك لا نريد قطع أرزاق الناس». وتخضع الأراضي الفلسطينية للشهر الرابع على التوالي لحالة الطوارئ مع عودة الحياة إلى طبيعتها بفتح المساجد والتكاثر وعودة المرافق العامة والخاصة إلى العمل.

### وفاة مسنة سورية يرثع الوفيات إلى سبع

دمشق - الشرق الأوسط: أعلنت وزارة الصحة السورية تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وفرض الحجر الصحي على المبنى الذي كانت تعيش فيه بريف دمشق الجنوبي الغربي. وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «تسجيل حالة وفاة لسيدة سبعينية تعاني من أمراض القلب، والضغط، والسكري، ومشاكل كلوية توجهت لمشفى المواساة بدمشق بشكوى مشاكل تنفسية وحمية، أدخلت على أثرها للعناية المشددة، وجاءت نتيجة المسحة التي أجريت لها إيجابية»، وأكد عمار العلي، رئيس بلدية جديدة الفضل، مكان سكن السيدة، للوكالة ذاتها «عزل المبنى الذي كانت تعيش فيه السيدة ويضم 5 عائلات بشكل كامل كإجراء احترازي». وحسب الصحة السورية، بلغ عدد الإصابات المسجلة في البلاد 177 حالة، وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء 74 حالة، ووفاة 7 حالات.

### روسيا تسجل أدنى معدلات انتشار للفيروس منذ شهرين

## زوار بوتين يمرون بـ«نفق تعقيم» قبل دخول الكرملين



شريطون روس خلال دورية في «الساحة الحمراء» بموسكو أول من أمس (أ.ف.ب)

موسكو، راند جبر

كشفت وسائل إعلام روسية عن تدابير وقائية صارمة فرضت لحماية الرئيس فلاديمير بوتين من عدوى فيروس «كورونا». وجرى فرض التدابير المشددة وإخضاع الزوار المتوجهين إلى مقر الرئاسة لفحوص الحرارة الجديدة لكن الجديد أن الزائر يتعرض بعد ذلك لـ«تعقيم» شامل عبر المرور داخل نفق صناعي صمم لهذا الغرض. ولاحظ الصحفيون المعتمدون لدى الكرملين لتغطية تحركات الرئيس تعزيزاً لإجراءات الأمن الصحي في الديوان الرئاسي، ونشرت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية مقطع فيديو يظهر هذا بالنفق، وهو عبارة عن جهاز شبيه بالابواب الإلكترونية للتفتيش في المطارات، ولكنه يمتد ليصنع أنبوبة بنفق صناعي صغير، تقوم مضخات خاصة فيه برش المعقمات على الشخص الذي يمر من خلاله حتى يغدو محاطاً بسحابة ضبابية خفيفة من المواد المعقمة.

وقامت شركة روسية بصناعة الجهاز بطلب من الكرملين، وكان المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قال في أبريل

قبل يوم، ما يرفع حصيلة ضحايا الوباء في روسيا إلى 7478 حالة وفاة. وارتفعت في المقاميل، حصيلة المتعافين من الفيروس التاجي في روسيا خلال يوم، بواقع 10 آلاف و36 حالة

### قمة تبحث غداً خطة الإنقاذ رغم رفض «صقور الشمال» دعمها

## انطلاق برامج إصلاح في الدول الأوروبية الأكثر تضرراً من الوباء



طالب إيطالي يؤدي اختباراً شفوياً بعد عودة المدارس في جنوا (إ.ب.أ)

رئيس الحكومة الإيطالية جيوزيبي كونتي، أن رهان المستقبل سيكون على رقمنة الإدارة والاقتصاد والطاقة المتجددة والبيئة، وعلى تحسين النظام الصحي لمواجهة الأوبئة وتحسين الرعاية الأولية. وكانت فرنسا قد شكلت مجموعة للفرص نفسه تضم 26 خبيراً برئاسة اثنين من كبار الخبراء الاقتصاديين، هما أوليفيه بلانشار، الرئيس السابق لادارة التخطيط في صندوق النقد الدولي، وجان تيرول، الحائز جائزة «نوبل» في الاقتصاد.

بدورها، أعلنت الحكومة الإسبانية، أمس، عن تشكيل مجموعة تضم أكثر من 100 خبير في الاقتصاد والبيئة والعلوم والاجتماع لوضع مخطط تصميمي مرحلته ما بعد «كوفيد - 19» استعداداً لمناقشته في البرلمان مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وتضم هذه المجموعة شخصيات قريبة من الخط التقدمي واليساري للحكومة، وأيضاً من المعارضة اليمينية. وقبل بداية أزمة الوباء، كان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز قد استحدث مكتباً

لدراسات الاستراتيجية ملحقاً برئاسة الحكومة، كلفة إعداد خطط للمستقبل أصبحت اليوم النواة التي تدير نشاط المجموعة وتنسق بين أعضائها. وتحظى هذه المبادرات بالدعم والتشجيع من المؤسسات الأوروبية التي تحض الدول الأعضاء في الاتحاد على استخلاص العبر من الأزمة والإسراع في إجراء الإصلاحات الهيكلية اللازمة، خاصة في إيطاليا وإسبانيا ودول الجنوب التي ما زالت تجر أعباء أزمة عام 2008 المالية والتي ستعاني بشدة من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة الراهنة. ومن المنتظر أن تحصل إيطاليا وإسبانيا على حصة الأسد من الحزمة المالية لخطة الإنقاذ الأوروبية، أي ما يقارب 40 في المائة من المساعدات والقروض الميسرة التي تقدر بنحو 750 مليار يورو. ومن المقرر أن تبدأ القمة الأوروبية غداً (الجمعة) مناقشة الاقتراح الذي تقدمت به المفوضية لخطة الإنقاذ التي ما زالت تواجه معارضة شديدة من «صقور الشمال»، خاصة فيما يتعلق

بالشروط التي ستفرض للحصول على المساعدات واليات مراقبة إنفاقها. وكانت المفوضية الأوروبية قد قدمت اقتراحها الأخير لخطة الإنقاذ في 27 مايو (أيار) الماضي، ثم طرحتها رئيسة المفوضية أورسولا فان در لاين أمام البرلمان الأوروبي الذي أقرها بأغلبية واسعة، وأوصى باعتمادها في القمة الأوروبية. وتوقع مصادر دبلوماسية، ألا يخرج الدخان الأبيض من قمة الغد بالنسبة للموافقة على الخطة، حيث إن الدول المعارضة ما زالت تصر على شروطها، ويلمح بعضها، مثل السويد والنمسا، إلى استخدام الفيتو لمنع تمريرها بصيغتها الحالية. وترجح هذه المصادر، أن تحجم ألمانيا عن ممارسة كامل قوتها الضاغطة على الجبهة المعارضة خلال هذه القمة، بعد أن كان لها الدور الأساسي في تلمين موقف هذه الجبهة بشأن القيمة الإجمالية لحزمة المساعدات وإقناع هولندا، وهي الطرف الوازن فيها، بالتجاوب مع مطالب دول الجنوب التي تدعمها فرنسا. والسبب في

ذلك، بحسب هذه المصادر، أن ألمانيا تطمح إلى أن يخرج الاتفاق النهائي بشأن خطة الإنقاذ من القمة الأولى التي ستعقد برئاسة اعتباراً من مطلع الشهر المقبل. ولا تستبعد أوساط أوروبية مطلعة أن يحتاج الاتحاد إلى قمة أخرى بعد الأولى التي ستعقد تحت الرئاسة الألمانية في العاشر من الشهر المقبل في مدينة «لاينزيغ» للموافقة النهائية على خطة الإنقاذ، خاصة بعد أن أعلنت السويد والنمسا أن التصديق على الاتفاق في البرلمان سيكون مرهوناً، بموجب أحكام دستورية، بشروط واضحة على المساعدات التي تحصل عليها الدول الأعضاء في الاتحاد من الحزمة المالية. وتحسباً لهذا التأخير المحتمل في الاتفاق على الخطة، بدأت إيطاليا، وإسبانيا، والبرتغال إجراءات الحصول على المساعدات المتاحة ضمن «البية الاستقرار الأوروبية» التي تقرر دمجها في حزمة المساعدات، وذلك بهدف تمويل تدابير الدعم للقطاعات الاقتصادية الأكثر تضرراً والمساعدات الاجتماعية الملحة.

## إلغاء 70% من الرحلات في مطاري العاصمة الصينية بكين تعود لسيناريو العزل وتغلق عشرات الأحياء

بكين، «الشرق الأوسط»

تعيش العاصمة الصينية سيناريو العزل من جديد، بعد رصد عشرات إصابات «كوفيد - 19»، أمس (الأربعاء)، مرتبطة بسوق للمواد الغذائية. وأغلقت مطارا بكين ثلثي الرحلات الجوية، وأغلقت مدارس بكين أبوابها مجدداً، فيما تسارع السلطات لاحتواء العدوى. وأعلنت سلطات المدينة عن 31 حالة الأربعاء، فيما حُصَّ مسؤولون السكان على عدم مغادرة بكين، وسط مخاوف من موجة ثانية من الإصابات في الصين، التي تمكَّنت إلى حد كبير من السيطرة على الوباء، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتجري السلطات فحوصات واسعة النطاق على عشرات آلاف الأشخاص الذين لهم صلة بالبويرة الجديدة التي يُعتقد أنها سوق شينغفادي للمواد الغذائية بالجملة، فيما صُنفت 27 حياً بمنطقة «متوسطة الخطر»، وحيًا واحدًا على الأقل «مرتفع الخطر»، وفق «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي).



رجل يوصل طرماً لأحد السكان في الأحياء المعزولة ببكين أمس (إ.ب.أ)



موظفو صحة ينظّمون عملية فحص «كورونا» ببكين أمس (أ.ب.ب)

20 ألف شخص سوق تشينغفادي الذي يؤمن أكثر من 70 في المائة من الخضار والخامات للمعاصمة بكين.

وجرت فحوصات على أكثر من ثمانية آلاف عامل، ووضعوا قيد الحجر الصحي. وقبل أن يتم رصد هذه البويرة الجديدة، كانت معظم الحالات المسجلة في الصين في الأونة الأخيرة لرعايا عاندين من الخارج. وقال المركز الصيني لمراقبة الأمراض والوقاية منها، الإثنين، إن سلالة الفيروس المكتشفة في بكين هي من نفس «السلالة الأساسية للوباء في الدول الأوروبية»، وأفاد كبير خبراء الأوبئة في المركز، وو زونيو، لـ«شبكة التلفزيون الصينية الرسمية» بأن الفيروس انتشر «على الأرجح» من خارج الصين، أو من مناطق أخرى في البلاد. وخلال الأشهر الأخيرة، خففت الصين معظم التدابير التي اتخذتها لاحتواء الفيروس، بينما اعتبرت الحكومة أنها انتصرت على الوباء الذي ظهر في مدينة ووهان، وسط البلاد، وأواخر العام الماضي.

في العاصمة «خطير جداً» وبعد يوم من تسجيل عشرات الإصابات الجديدة، سارع مسؤولون لإغلاق 11 سوقاً وتعقيم آلاف المحلات المرتبطة بتقديم الطعام والمشروبات في بكين. وأعلنت المدينة عن 137 إصابة جديدة في الأيام الستة الماضية، مع ست حالات لا تظهر

انتشار الفيروس. في غضون ذلك، تقوم عدة مقاطعات بفرض حجر صحي على الوافدين من بكين، فيما أمرت المدارس بإغلاق أبوابها مجدداً والعودة إلى التعليم عبر الإنترنت. وكان الناطق باسم بلدية بكين، تشو هيجيان، حذر، الثلاثاء، من أن الوضع الوبائي

الأقل، أول من أمس (الأربعاء)، كما أفادت صحيفة «الشعب» الصينية، أي نحو 70 في المائة من كل الرحلات من وإلى مطاري العاصمة. وبحسب موقع متابعة حركة الطيران «فاري فلايت»، وأمرت السكان بوضع الكمامات في الأماكن المغلقة، وعلقت الجولات بين المقاطعات لوقف

سري، وأرغم الانتشار الجديد للوباء السلطات على فرض حظر السفر على سكان «مناطق تعتبر فيها المخاطر متوسطة إلى عالية»، فيما طلبت من سكان آخرين إجراء فحوصات الكشف عن الفيروس لكي يتمكنوا من مغادرة العاصمة. والعيت 1255 رحلة على

## ترحيب طبي حذر بنتائج عقار «ديكساميثازون»

من قبلها، من نتائج مثيرة انضج أنها غير مقنعة عندما اطلعنا على بياناتها». وأضافت هيرت أن نشر البيانات قد يساعدها على تقييم النتائج وتحديد المرضى الذين يمكن أن يحققوا أعلى استفادة من الدواء، وتابعت: «أمل بشدة أن يكون ذلك حقيقياً لأنها ستكون خطوة كبيرة للأمام في قدرتنا على مساعدة المرضى». لكنها أضافت أنها لن تغير الممارسات العلاجية في هذه المرحلة.

التفاصيل الكاملة في أقرب وقت. لكن بعد بضع ساعات، حذر أكبر مسؤول طبي في كوريا الجنوبية من استخدام هذا الدواء في علاج حالات «كوفيد - 19» بسبب أعراض جانبية محتملة، وفق «رويترز». وقالت الطبيبة كاترين هيرت، مديرة وحدة الرعاية المركزة في المستشفى العام في ماساتشوستس التابع لجامعة هارفارد: «لدغنا من قبل، ليس فقط أثناء جائحة فيروس (كورونا) المستجد ولكن

الأميركيين بقدر ما أثارت تفاؤلهم. وقالوا إن سحب دراسة مؤثرة عن المرض الناجم عن فيروس «كورونا» في الأونة الأخيرة جعلهم يرددون الإطّلاع على مزيد من البيانات، في إشارة إلى الجدل الذي أثارته الدراسات المتعلقة بعقار «هيدروكسي كلوروكين». وأدت الضغوط الدولية من أجل التوصل إلى علاج أو لقاح إلى تسريع نشر نتائج الدراسات التي تُجرى على الفيروس مما يثير الارتباك بشأن

تطلب حالتهم الأكسجين أو دعم جهاز التنفس الصناعي»، وتابعت: «نتطلع قدما إلى تحليل البيانات الكاملة في الأيام القادمة». وأضاف غيريموس في بيان: «هذا نيبأ عالمي، خاصة بعد إنشأة منظمة الصحة العالمية بفوائد العقار. وقال مدير عام المنظمة، أدهانوم تيسدروس غيريموس، في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، إن «هذا أول علاج يظهر خفصاً في وفاة مرضى (كوفيد - 19) الذين

مثل التهاب المفاصل، خفض معدل الوفيات بنحو الثلث بين أسوأ الحالات لمرضى «كوفيد - 19» ممن أدخلوا المستشفيات. وقال هانوك مات هانوك، أمس الأربعاء باستخدام عقار «ديكساميثازون» في علاج مرضى فيروس «كورونا»، معتبراً ذلك أفضل نيبأ حتى الآن فيما يتعلق بمواجهة التفشي. وأظهرت التجارب السريرية التي أعلنت الثلاثاء أن ديكساميثازون، الذي يُستخدم كضمان للتهاب في أمراض أخرى

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم  
بقضاء الله وقدره  
نتقدم  
بأحر التعازي وصادق المواساة إلى  
رئيس مجلس المديرين  
الشيخ / عبد العزيز علي التركي  
والشيخ / صالح التركي  
وجميع منسوبو شركة نسما  
في وفاة المغفور له ياذن الله تعالى  
المهندس / عماد غلمية  
الرئيس التنفيذي لشركة نسما  
والعزاء موصول إلى  
جميع أفراد أسرته الكريمة  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْوَالِدِينَ وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ  
شركة اتحاد المقاولين ذ.م.م  
consolidated contractors co  
www.ccc.net

### إصابات البرازيل تقترب من حاجز المليون

## أميركا: حصيلة وفيات «كورونا» تتجاوز ضحايا الحرب العالمية الأولى

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سجلت الولايات المتحدة، مساء الثلاثاء، أكثر من 700 وفاة جديدة ناجمة عن فيروس كورونا المستجد، لتتجاوز بذلك إجمالي عدد ضحايا وباء «كوفيد - 19» عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى.

وأظهرت بيانات نشرتها جامعة «جونز هوبكنز»، التي تعتبر مرجعا في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن الفيروس، أن جائحة كوفيد - 19 حصدت في الولايات المتحدة خلال 24 ساعة أرواح 740 شخصا لترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية للفيروس الضحايا في هذا البلد إلى أكثر من 116,850 وفاة. ووفقاً لوزارة شؤون قدامى المحاربين فإن عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى يناهز 116,500 عسكري.

وكان عدد ضحايا الجائحة في الولايات المتحدة تخطى في نهاية إبريل (نيسان) عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا في حرب فيتنام التي استمرت على مدى عقدين. وتخطت حصيلة الوفيات اليومية بـفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة عتبة 500 وفاة في نهاية مارس (آذار)، وبلغت ذروتها في منتصف إبريل حين فاقت 3000 وفاة يوميا. لكن الولايات المتحدة ما زالت تسجل أكثر من 20 ألف إصابة جديدة بالفيروس يوميا، وهي تجد صعوبة في خفض هذا الرقم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضرراً من جراء جائحة «كوفيد - 19» في العالم، إن كان على صعيد الإصابات التي تخطى عددها ليل الثلاثاء 2,13 مليون إصابة أو على صعيد الوفيات.

مدينتي «ديزني لاند» الترفيهية تذكر زوارها بضرورة الالتزام بتدابير الوقاية (أ.ب)

في المقابل، فإن دولاً أخرى عديدة تتجاوز الولايات المتحدة من حيث معدل الوفيات بالنسبة لعدد السكان. وكانت البلاد قد سجلت مساء الاثنين، اليوم الثاني على التوالي، أقل من 400 حالة وفاة ناجمة عن فيروس كورونا المستجد. في تراجع تبيّن أن سببه ليس انخفاض الوباء بقدر ما هو آلية حصول «جونز هوبكنز» على البيانات من السلطات الصحية المحلية، والتي لا تكون في العادة مكتملة خلال العطلة الأسبوعية أو في أول يوم عمل بعد انتهائها. في غضون ذلك، سجلت البرازيل رقما قياسيا لحالات الإصابة بـفيروس كورونا المستجد في يوم واحد بواقع 34918 إصابة يوم الثلاثاء، وهو اليوم نفسه الذي أعلن فيه كبار المسؤولين عن جهود مكافحة الوباء أنه «باتت تحت السيطرة». والبرازيل هي ثاني أكبر بويرة في العالم لتفشي فيروس كورونا بعد الولايات المتحدة، وتقترب سريعا من حاجز المليون حالة. غير أن خبراء يقولون إن الرقم الحقيقي أعلى على

الأرجح بسبب عدم انظام عمليات الفحص، وفق وكالة «رويترز». وقالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 1282 حالة وفاة بمرض كوفيد - 19 الذي يتسبب فيه فيروس كورونا، وذلك منذ آخر إحصائية سجلت يوم الاثنين لترتفع بذلك حالات الوفاة المؤكدة في البلاد إلى 45241. ورغم ذلك، زعم والتر بيراجا نيتو، أحد أكبر المسؤولين المكلفين بالتصدي للوباء، أنها باتت تحت السيطرة. وأضاف في ندوة عبر الإنترنت نظمتها الرابطة التجارية في ريو دي جانيرو: «هناك أزمة، ونحن متعاطفون مع العائلات النكلى، لكنها تحت السيطرة». في المقابل، اعتبرت مديرة منظمة الصحة في الأميركيين، كاريسا إتيينه، أن البرازيل مبعث قلق كبير. وأن أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية يمثل نحو ربع إصابات كورونا في الأميركيين، والبالغ عددها أربعة ملايين أيضا زهاء ربع الوفيات. ومضت تقول: «لا نرى أن انتشاره يتباطأ في البرازيل». وتوصي المنظمة بأن تعزز البرازيل وغيرها من دول المنطقة إجراءات الحجر المفروضة في نيوزيلندا، يُسمح فقط للمواطنين وعائلاتهم بالدخول إلى البلاد، مع بعض الاستثناءات، مثل الأشخاص الذين لديهم أسباب مهنية أو إنسانية. ويخضع كل الوافدين إلى حجر صحي مدته 14 يوما حال

إجراء الحجر المفروضة في نيوزيلندا، يُسمح فقط للمواطنين وعائلاتهم بالدخول إلى البلاد، مع بعض الاستثناءات، مثل الأشخاص الذين لديهم أسباب مهنية أو إنسانية. ويخضع كل الوافدين إلى حجر صحي مدته 14 يوما حال

الولايات المتحدة، مساء الثلاثاء، أكثر من 700 وفاة جديدة ناجمة عن فيروس كورونا المستجد، لتتجاوز بذلك إجمالي عدد ضحايا وباء «كوفيد - 19» عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى يناهز 116,500 عسكري.

وكان عدد ضحايا الجائحة في الولايات المتحدة تخطى في نهاية إبريل (نيسان) عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا في حرب فيتنام التي استمرت على مدى عقدين. وتخطت حصيلة الوفيات اليومية بـفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة عتبة 500 وفاة في نهاية مارس (آذار)، وبلغت ذروتها في منتصف إبريل حين فاقت 3000 وفاة يوميا. لكن الولايات المتحدة ما زالت تسجل أكثر من 20 ألف إصابة جديدة بالفيروس يوميا، وهي تجد صعوبة في خفض هذا الرقم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضرراً من جراء جائحة «كوفيد - 19» في العالم، إن كان على صعيد الإصابات التي تخطى عددها ليل الثلاثاء 2,13 مليون إصابة أو على صعيد الوفيات.

مدينتي «ديزني لاند» الترفيهية تذكر زوارها بضرورة الالتزام بتدابير الوقاية (أ.ب)

في المقابل، فإن دولاً أخرى عديدة تتجاوز الولايات المتحدة من حيث معدل الوفيات بالنسبة لعدد السكان. وكانت البلاد قد سجلت مساء الاثنين، اليوم الثاني على التوالي، أقل من 400 حالة وفاة ناجمة عن فيروس كورونا المستجد. في تراجع تبيّن أن سببه ليس انخفاض الوباء بقدر ما هو آلية حصول «جونز هوبكنز» على البيانات من السلطات الصحية المحلية، والتي لا تكون في العادة مكتملة خلال العطلة الأسبوعية أو في أول يوم عمل بعد انتهائها. في غضون ذلك، سجلت البرازيل رقما قياسيا لحالات الإصابة بـفيروس كورونا المستجد في يوم واحد بواقع 34918 إصابة يوم الثلاثاء، وهو اليوم نفسه الذي أعلن فيه كبار المسؤولين عن جهود مكافحة الوباء أنه «باتت تحت السيطرة». والبرازيل هي ثاني أكبر بويرة في العالم لتفشي فيروس كورونا بعد الولايات المتحدة، وتقترب سريعا من حاجز المليون حالة. غير أن خبراء يقولون إن الرقم الحقيقي أعلى على

الأولى، بعد 25 يوماً من عدم تسجيل أي إصابة، في تدهور عزته السلطات إلى عدم الالتزام ببعض إجراءات الحجر الصحي. وقالت أربدين للصحافيين: «اعتقد أننا بحاجة إلى الحزم والثقة والانضباط، وهو ما يمكن للجيش أن يوفره». وبموجب

كلفت رئيسة الوزراء النيوزيلندية، جاسيندا أربدين، أمس (الأربعاء)، الجيش مراقبة الحدود، وذلك عادة تسجيل إصابات جديدتين بـفيروس كورونا المستجد في البلاد، للمرة

ويلينغتون، «الشرق الأوسط»

كلفت رئيسة الوزراء النيوزيلندية، جاسيندا أربدين، أمس (الأربعاء)، الجيش مراقبة الحدود، وذلك عادة تسجيل إصابات جديدتين بـفيروس كورونا المستجد في البلاد، للمرة



## تهافت اللبنانيين على شراء الدولار مستمر وتحذيرات من نتائج ضخ العملة في السوق

بيروت، الشرق الأوسط،

في اليوم الثاني لبدء العمل بقرار ضخ المصرف المركزي الدولار في السوق، بناء على طلب الحكومة اللبنانية، في محاولة للحد من انهيار الليرة، لم يتبدل المشهد على أبواب الصرافين؛ حيث يتهاوت اللبنانيون على شراء العملة الخضراء، من دون أن ينعكس هذا الإجراء انخفاضاً في سعر الصرف في السوق السوداء؛ بل سجل أمس أكثر من 5 آلاف ليرة، رغم تحديد بيان الصرافين له بـ 3910 كحد أقصى.

وهذا الأمر استدعى موافق سياسية منقذة لقرار مجلس الوزراء حصدرة من عواقبه، بينما قدم النائب في اللقاء الديمقراطي هادي أبو الحسن سؤالاً إلى الحكومة باسم «اللقاء»، عبر مجلس النواب، بشأن هذا الإجراء، وتضمن السؤال استفسارات عما إذا كانت الحكومة قدرت حجم الخسائر التي سوف يمتد بها المصرف المركزي نتيجة هذه العملية؛ وهل تأكدت مما إذا كان الاحتياطي من العملات الأجنبية كافياً للسيطرة على السوق؛ وهل قدرت الحكومة ما هو حجم الأموال الأجنبية التي سوف تهرب من السوق اللبنانية في ظل الفلتان الحاصل؟

بدوره، اعتبر النائب ميشال معوض، في مؤتمر صحافي «أن الحكومة اتخذت وتخذ مجموعة من التوجهات والقرارات التي لا

يمكن السكوت عنها؛ لأنها تشكل خطراً وجودياً على بلدنا وعلى شعبنا، وأخراها قرار ضخ الدولار في الأسواق». وسأل: «هل يوجد عاقل يطلب من حاكم المصرف المركزي أن يضخ دولاراً بالسوق

في هذا الظرف بالذات؟». والانتقاد نفسه وجهه النائب جميل السيد، معتبراً أن نتائج آلية ضخ الدولار لإرضاء الناس ستكون كارثية. وقال: «بعض الناس يشتررون الدولارات من

الصارفة بانتظار أن يبيعوها في السوق السوداء لتحقيق بعض الأرباح»، معتبراً أن «هذه آلية ضخ الدولار لإرضاء الناس يقوم بها مصرف لبنان هي مؤقتة، وعنوانها إرضاء الناس،



ازدحام أمس أمام أحد محلات الصيرفة في بيروت (رويترز)

وكانت نقابة الصرافين قد أعلنت تسعير سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية بين: الشراء بسعر 3860 حداً أدنى، والبيع بسعر 3910 حداً أقصى، بينما نشطت عمليات الصيرفة في السوق الموازية، بحيث إنه سُجل تهافت على شراء العملة الخضراء، كما ظهر الزحام أمام محلات الصيرفة في مختلف المناطق، لإعادة بيعها بكثر من خمسة آلاف ليرة.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن محال الصيرفة في ضاحية بيروت الجنوبية تشهد ازدحام مواطنين لشراء الدولار بحسب السعر المحدد من نقابة الصرافين بـ 3910 ليرة لبنانية، والمشهد نفسه في صيدا، عاصمة الجنوب؛ حيث أفادت الوكالة بأن محلين للصيرفة يشهدان زحام مواطنين يتهاقون على شراء الدولار، ويعتمدان بيع الدولار بالسعر الذي حددته

النقابة. وشهدت منذ الصباح الباكر طوابير المواطنين يصطفون أمام أبواب المحلين، لصرف مبلغ 200 دولار كحد أقصى، بعد إبران دولتهم أو المستندات المطلوبة لتحديد وجهة استخدامهم للدولار بحسب الإجراءات المتبعة، بينما بقيت محال الصيرفة في شارع المصارف تمتنع عن بيع الدولار بالسعر المحدد بحجة عدم توافره، بحسب ما أفاد عدد من المواطنين.

ونائجها ستكون كارثية». ودعا «مصرف لبنان لتصويب هذه الطريقة العشوائية»، وقال: «هناك فرق بين ضخ الدولار في السوق وبين إعطاء العائنة للناس».

## معارضون «فوجئوا» بدعوة عون إلى «لقاء وطني» في قصر بعبدا

بيروت، محمد شقير

مذناً انتخابه رئيساً للجمهورية. وتعامل مصادر المعارضة مع دعوة عون على أنه في حاجة ماسة لإعادة تعويم عهده، في ضوء عدم قدرته على تحقيق ما تعهد به في خطاب القسم من جهة، ولترميم الوضع الحكومي من جهة ثانية، وتؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن من يحرص على تفعيل الحوار لا يوفّر الغطاء السياسي لحكومة ما زالت تخبط في حالة من الارتباك. وتضيف أن عون يدعونه للقاء يجع الأضداد تحت سقف واحد،

لا يشجع على الحوار، ويهدد بأن يتحول حوار طرشان، ونقول إن عدد المدعويين يفوق عدد أعضاء الحكومة العشرينية، وبالتالي قد ينتهي إلى النفاذ صورة مع من حضر، في ظل ميل أطراف إلى الاعتذار عن الحضور. وتعتبر أن الدعوة جاءت ارتجالية، ما يعزّز الاعتقاد بأن اللقاء يبقى في حدود الاستعراض الإعلامي، ومن موقع الاختلاف، من دون أن يؤدي إلى إحداث خرق في الاضطرابات السياسية القائم على الاقتسامات الحادة بين الموالاة والمعارضة والاختلاف

داخل «البيت الواحد».

وتقول المصادر إن رؤساء الحكومة السابقين الذين التقوا أول من أمس قرروا مواصلة المشاورات لتحديد موقفهم النهائي، فلا عجلة في اتخاذ القرار؛ خصوصاً أن مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم سلم الحريري دعوة من عون لحضور اللقاء، لكن الحريري تريث في إبلاغه جوابه النهائي، وهذا ما انسحب على اجتماعه بترئيس المجلس النيابي نيته بري. وتقول إذا كان الهدف من اللقاء أن ينتهي بلا مفاعيل سياسية، فإنه سيكون لبعض

الأطراف في المعارضة رأي آخر، وهذا ما سيتوضح من خلال التواصل مع الرئيس بري، ليأتي اللقاء مخمراً، رغم أن الشكل لا يخفي المضمون. وتؤكد المصادر نفسها أن الأمن السياسي لا يحتاج إلى عقد هذا اللقاء، فيما يستدعي البحث في الوضع المالي والاقتصادي، أن تأتي مفاوضاتها في حضور أهل الاختصاص من مصرف لبنان إلى جمعية المصارف مروراً بالهيئات الاقتصادية، وهذا ما لم يحصل بسبب عدم دعوتهم.

مرحلة حرجة، مع بدء تطبيق «قانون قيصر» الذي يفرض رزمة من العقوبات على النظام في سوريا، وتساءل: هل يمكن إغفال البحث فيها، طالما أن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله يتعامل معه من موقع التضامن مع الرئيس بشار الأسد؟ وماذا سيفعل لبنان الرسمي للجهات الدولية التي أعلنته بأن القانون جدي، ويجب احترامه؛ خصوصاً أن الموقف اللبناني لن يقدم أو يؤخر في تطبيقه، وبالتالي من الأفضل التبع المسار النائي بالنفس.

واذ شدد على أن الدستور ليس وجهة نظر، توجه لندور الله بالقول: «نحن لسنا عملاء؛ بل لبنانيون، ونعتبرك لبنانياً مثلنا، ونطلب منك وضع نفسك معنا تحت سقف الدستور، وماذا نطلبه هو إعادة بناء لبنان جديد، ولن ننجر إلى منطق الأمن الذاتي والخطاطفي». وأكد الجميل أنه «لا يمكن لـ(حزب الله) أن يتبرأ من الواقع الاقتصادي الذي وصلنا إليه، والجيش يُمنع من إغفال العابر غير الشرعية؛ لأن الحزب لا يريد ذلك»، خاتماً بالقول: «الشعب اللبناني هو الذي يقترض مصر، وليتم ردّ القرار اللبنانيين عبر انتخابات».

## سامي الجميل يجذّر من الذهاب إلى الاقتصاد المانع» سياسيون لبنانيون يحملون «حزب الله» مسؤولية الأزمة المالية

بيروت، الشرق الأوسط

وقال الوزير السابق والنائب الحالي في «حزب القوات اللبنانية» بيار بو عاصي، في رد على نصر الله: «احسنت يا سيد، هكذا تماماً تساق الإبل؛ ولسنا بإبل». وكتب في حسابه على «تويتر»: «لا؛ لن نصحي باخر عملاتنا الصعبة لإنقاذ النظام السوري... دولاراتنا ملك المودعين من مواطنينا ولهم وحدهم حق الإفادة منها».

وأضاف في رد على قول نصر الله إن «حزب الله» غير مسؤول عن الشباب الذي قدموا إلى وسط بيروت وقاموا بتكسير وإحراق المحال: «بالطبع حين تخرج قوافل الدراجين الخوغائبين الحاملين أعلامك، من معقلك، لتقتض مضاجع الأمنين، فانت حكماً من أرسلم». وأضاف: «سددت؛ فانت تريب سلاحك ومالنا وأمننا واقتصادنا في خدمة قطارين في دمشق وطهران، كي تبقى بيروت الضحكة الكبرى».

وتوجه لنصر الله بالقول: «لسنا ضيوفك... لا تقرر عنا شيئاً، سلفك العيش المشترك والدولة والدستور والقانون، كي لا تضطر، كما تفضلت، للعودة إلى الأمن الذاتي».

وأضاف بو عاصي: «فكّر ملياً بما جنته سياساتك، قبيل فوات الأوان. ارحم جمهورك أرافة به وبلبنان الذي لم ولن يكون يوماً (الجمهورية الإسلامية في لبنان)». كذلك؛ رد النائب السابق مصباح الأحبب عبر حسابه على «تويتر»، على نصر الله: «اقنعتم الناس بأن ذهابكم إلى سوريا كان للدفاع عن لبنان، وهذا أتم اليوم

فجئ الوسيط السياسي بدعوة رئيس الجمهورية ميشال عون «كبار القوم» ممن يتضايقون الشأن العام لـ«اللقاء وطني» يعقد الخميس المقبل في قصر بعبدا، وعلى جدول أعماله؛ الأمن السياسي، والوضع المالي والاقتصادي، في محاولة ولو متاخرة - كما تقول مصادر المعارضة - لتقديم نفسه على أنه الجامع بين اللبنانيين، ويتموضع في منتصف الطريق، لتقريب وجهات النظر بين الموالاة

مهندسون ومحامون ومعلمو مدارس وحملة شهادات جامعية، دفع ذوهم ثروات لتعليمهم، أصبحوا عاطلين عن العمل في لبنان. الأرقام المتوفرة عن البطالة مخيفة، مع تأكيد أن الحقيقة أكبر مما توفره الإحصاءات التي تنشر من حين إلى آخر. وآخر هذه الأرقام يشير إلى أن حوالي 36 في المائة من العاملين في القطاع الخاص انقطعت رواتبهم، ومن المتوقع أن يتجاوز ذلك العاطلين عن العمل 500 ألف، وذلك بغض الأزمة المالية المتفاقمة، التي زادت من حدتها إجراءات الحماية من فيروس «كورونا»، ما يعني أن نسبة الفقراء الذين يلاصقون خط الجوع سترتفع في المرحلة المقبلة.

بيروت، سناء الجاڤ

ويقول «فاروق»، الناشط في إحدى المجموعات التي تحاول مساعدة المحتاجين، إن «تصنيف الفقراء تغير، ولم يعودوا يتصور على الطبقة المعدمة التي لا تستطيع تعليم أولادها، وصار يشمل ذوي اختصاصات وحملة شهادات، كانوا حتى فترة قريبة في الطبقة الوسطى. لذا يتم العمل على تقديم مساعدات إلى فقراء جدد في صفوف حملة الشهادات الجامعية، ممن فقدوا وظائفهم وأمانهم الاجتماعي». وفي مسح للقوى العاملة والأوضاع المعيشية، أصدرته المديرية العامة لإدارة الإحصاء المركزي، عن الفترة الممتدة بين أبريل (نيسان) 2018 ومارس (آذار) 2019، تبين أن نسبة البطالة بين الشباب الفقراء الذين يلاصقون خط الجوع سترتفع في المرحلة المقبلة.

هذه النسبة هذا العام، إذا أخذنا في الاعتبار أن الجامعات اللبنانية تخرج سنوياً 32 ألف طالب، وغالباً ما كان يرتبط التخرج من الجامعة مع تأشيرة عمل في الدول الخليجية، الأمر الذي لم يعد متاحاً في المدى المنظور، بسبب الشلل الذي تسببت فيه إجراءات الإقفال للحمامة من «كورونا». «سعيد» الذي يحتفظ عن ذكر اسمه الحقيقي؛ لأنه يشعر بالإحراج، كما يقول لـ«الشرق الأوسط»، يعيش تجربة أكثر متاعاً في المدى المنظور، بسبب الشلل الذي تسببت فيه إجراءات الإقفال للحمامة من «كورونا». «سعيد» الذي يحتفظ عن ذكر اسمه الحقيقي؛ لأنه يشعر بالإحراج، كما يقول لـ«الشرق الأوسط»، يعيش تجربة أكثر متاعاً في المدى المنظور، بسبب الشلل الذي تسببت فيه إجراءات الإقفال للحمامة من «كورونا».

## الشباب الجامعيون يشكلون طبقة «الفقراء الجدد»

## نصف مليون عاطل عن العمل في لبنان

الأرض زلزلت تحت أقدامي، ولولا دعم عائلتي لي وإيماني بالله لفكرت في الانتحار. صرت أتفهم من يقفل أفراد عائلته ثم يقفل نفسه هرباً من الجوع والفقر. لا أستطيع أن أخطئ للمستقبل، ولا أعرف كيف ساواصل تسديد أقساط بيتي أو دفع أقساط تعليم طفلي. العازبون تبقى تجربتهم أقل وطأة من المتزوجين، رغم صعوبتهم نظراً إلى أن أغلبهم يعيش في منزل والديه. يكتب «هشام» الذي يحمل شهادة دراسات عليا في العلوم البيوكيميائية، على صفحته على «فيسبوك»: «بعد الحصول على شهادة محترمة وأمل كبير في أنك تبدأ التخطيط لمستقبل، تحصل على وظيفة ضمن اختصاصك. وبين ليلة وضحاها، تستيقظ على أن كل شيء اختفى. تعود إلى نقطة الصفر. ثم تكتشف أن موقع

الذي يفترض أنه يوفر فرص عمل، هو مجرد وسيلة لإراحة نفسيته عندما تقدم الـ (CV) خلاله، و«هشام» الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين من عمره، ضُرف من عمله منذ ستة أشهر. يقول إن الشركة الصغيرة التي كان يعمل فيها أقفلت، ويجادل البحث عن عمل خارج لبنان؛ لكن الظروف أفضلت محاولاته، وهو اليوم كما غيره من الشباب ينتظر فرصة للهجرة؛ لأنه لا يأمل بأي مستقبل له في لبنان. أمّا «فادي» المهندس المتخصص في الإلكترونيات، فكان يعمل في شركة كبيرة وورثت شقة ملأها مستحلباً. والنوم يشع «عاد»، بأنه عاطل عن العمل، على الرغم من أنه بر عمل، دفن ثروة صغيرة في مشروع يصعب أن يكتمل ويرد له رأسماله.

على قوات من الجيش السوداني في منطقة «الفتحة» السودانية التي تسيطر عليها إثيوبيا، رغم اعترافها بتبعيةها للسودان. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، اشتبكت القوات السودانية بالمليشيا الإثيوبية؛ ما أدى إلى مقتل قائد قوة حرس الحدود برتبة النقيب، وجرح عدد من أفرادها، في حين لم تذكر إثيوبيا عدد قتلاها، في تلك المعركة، إلا مصادر سودانية ذكرت أن سبعة من المهاجمين الإثيوبيين - على الأقل - لقوا مصرعهم في تلك المواجهات، ورغم التهديدات لا يزال التوتر هو سيد الموقف في منطقة الفتحة والحدود بين البلدين.

## السفيرة الأميركية رداً على اتهامات نصر الله: تفتيات كاذبة... ولا نمنع دخول الدولار

بيروت، الشرق الأوسط

ردت السفيرة الأميركية لدى لبنان دوروبسي شنيا، على اتهامات أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله لأمريكا بمنع دخول الدولار إلى لبنان الاقتصادية لتفتيات كاذبة، وأنها خلف الأزمة الاقتصادية في البلاد، واصفة إياها بـ«التفتيات»، وحملت الدولة

على قوات من الجيش السوداني في منطقة «الفتحة» السودانية التي تسيطر عليها إثيوبيا، رغم اعترافها بتبعيةها للسودان. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، اشتبكت القوات السودانية بالمليشيا الإثيوبية؛ ما أدى إلى مقتل قائد قوة حرس الحدود برتبة النقيب، وجرح عدد من أفرادها، في حين لم تذكر إثيوبيا عدد قتلاها، في تلك المعركة، إلا مصادر سودانية ذكرت أن سبعة من المهاجمين الإثيوبيين - على الأقل - لقوا مصرعهم في تلك المواجهات، ورغم التهديدات لا يزال التوتر هو سيد الموقف في منطقة الفتحة والحدود بين البلدين.

وهي المرة الثانية التي يزور فيها الرجل مصر، وأول زيارة له للقاهرة كانت في يوليو (تموز) 2019، وبصفته نائباً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، وقيل توقيع الوثيقة الدستورية وتشكيل مجلس السيادة الانتقالي، في حين تعد زيارته لإثيوبيا هي الأولى منذ تسنمه مهام منصبه.

القاهرة، محمد عبده حسنين

وتواصلت المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان حول «سد النهضة»، أمس لليوم السابع، على أمل التوصل لحل للخلافات «القانونية»، الخاصة باتفاق ملء وتشغيل السد. لكن مع التكتف في تفاصيل المفاوضات، تبادلت القاهرة وأديس أبابا «مناوشات كلامية»، وردت إثيوبيا على التهديد المصري بالجلو إلى مجلس الأمن، مؤكدة أن «موقف مصر العنيد أصبح عقبة في المحادثات»، وهي تحدد المفاوضات»، وقال إن مصر «تتبع إعادة طريقتين للمفاوضات، وضع قدمها في المفاوضات، والأخرى في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لقد أرادوا الحصول على كل ما يطلبونه في المفاوضات، لكن لم يكن لديهم ما يقدمونه». كما رفض وزير الخارجية اتهام مصر بأن إثيوبيا لا يمكنها ملء السد إلا إذا توصلت الدول الثلاث إلى توافق.

حماية حقوقها المائية، قبل البدء بملء الخزان، المقر في يوليو (تموز) المقبل. واتهم وزير خارجية إثيوبيا، جيبدو اندارجاشيو، مصر بعرقلة المفاوضات، وقال في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإثيوبية (الرسومية)، أمس، إن «موقف مصر العنيد أصبح عقبة في المحادثات الجارية بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير... مصر تعوق المفاوضات»، مشيراً إلى «رغبة مصر وموقفها هو الحفاظ على مصلحتها فقط، وهي تحدد المفاوضات»، وقال إن مصر «تتبع إعادة طريقتين للمفاوضات، وضع قدمها في المفاوضات، والأخرى في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لقد أرادوا الحصول على كل ما يطلبونه في المفاوضات، لكن لم يكن لديهم ما يقدمونه». كما رفض وزير الخارجية اتهام مصر بأن إثيوبيا لا يمكنها ملء السد إلا إذا توصلت الدول الثلاث إلى توافق.

## «مناوشات كلامية» بين مصر وإثيوبيا حول مفاوضات السد «المتعثرة»

الخرطوم، أحمد وينس

مواصلة التفاوض على مستوى وزراء الموارد المائية والخبراء القانونيين. وتتحقق مصر من تأثير سلمي محتمل للسد على تدفق حصنها السنوية من مياه نهري النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما يحصل السودان على 18,5 مليار. في المقابل تقول إثيوبيا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الطاقة الكهرومائية. وتداولت محتاج المفاوضات حول 3 سيناريوهات، وفق خبير المياه المصري، الدكتور محمد نصر الدين علام، وهي استمرار التعتف الإثيوبي، وعندها ستقوم مصر بالإعلان عن فشل المفاوضات، وإنذار إثيوبيا بعدم ملء السد، مع مزيد من التصعيد، والثاني، وهو استجابة إثيوبيا لطلب السودان ومصر، وتوقيع ميثاق على الاتفاقية، وأخيراً استحابة إثيوبيا لبعض المطالب، والاستمرار في المناورة حول البعض الآخر، ما يتطلب وقتاً إضافياً، وهو امر متروك لتقدير مصر لتقرر الموافقة أو الرفض.

على قوات من الجيش السوداني في منطقة «الفتحة» السودانية التي تسيطر عليها إثيوبيا، رغم اعترافها بتبعيةها للسودان. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، اشتبكت القوات السودانية بالمليشيا الإثيوبية؛ ما أدى إلى مقتل قائد قوة حرس الحدود برتبة النقيب، وجرح عدد من أفرادها، في حين لم تذكر إثيوبيا عدد قتلاها، في تلك المعركة، إلا مصادر سودانية ذكرت أن سبعة من المهاجمين الإثيوبيين - على الأقل - لقوا مصرعهم في تلك المواجهات، ورغم التهديدات لا يزال التوتر هو سيد الموقف في منطقة الفتحة والحدود بين البلدين.

وهي المرة الثانية التي يزور فيها الرجل مصر، وأول زيارة له للقاهرة كانت في يوليو (تموز) 2019، وبصفته نائباً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، وقيل توقيع الوثيقة الدستورية وتشكيل مجلس السيادة الانتقالي، في حين تعد زيارته لإثيوبيا هي الأولى منذ تسنمه مهام منصبه.

## دقوا ببحث في أديس أبابا التوتر الحدودي والهجرة و«سد النهضة»

## واشنطن تؤكد التزامها

### نتائج الحوار الاستراتيجي مع بغداد

ظهور جهات بمسميات مختلفة لا يعود أي منها إلى الفصائل المسلحة المعروفة التي تلتزم الهدنة بانتظار نتائج الحوار الاستراتيجي الذي يهدف في النهاية إلى ضمان سيادة العراق وخروج القوات الأميركية من العراق ضمن خريطة طريق واضحة.

إلى ذلك، دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي حسن كريم الكعبي القوى السياسية إلى «التعاون للحفاظ على سيادة العراق وتأمين أجوائه». وقال، في بيان، إنه عقد اجتماع مع عدد من رؤساء وممثلي اللجان النيابية «لبحث تفاصيل الحوار العراقي - الأميركي الذي انطلق قبل أيام، ومعرفة الخطوات والمبادئ التي ارتكز عليها الوفد في الجوانب الأمنية والاقتصادية وغيرها».

وأضاف أن «الاجتماع خصص لاستضافة الفريق الحكومي التفاوضي مع الولايات المتحدة، برئاسة الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية عبد الكريم هاشم مصطفى، وحضور محمد الحاج حمود، وعدد من الشخصيات الأخرى، ضمن الوفد. وأكد الوفد الحاضر أن جولة المباحثات كانت جيدة وناجحة وجسات طبقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن السليطين التشريعية والتنفيذية».

وكشف الكعبي أن الجولة المقبلة من الحوار مع واشنطن ستعطل الشهر المقبل، وسيتم الأخذ بجميع الأفكار التي طرحت من قبل أعضاء مجلس النواب». ورأى أن «قضية انسحاب القوات الأميركية يجب أن توضع في أولى أولويات جميع الحوارات والاتفاقات المستقبلية».

وكان الباحث السياسي العراقي الدكتور حسين علاوي أكد له «الشرق الأوسط» أن «الحوار الاستراتيجي مهم جداً للطرفين، فالولايات المتحدة سعت من خلال هذا الحوار إلى تثبيت قنوات وتغيير قنوات ونسوة الفهم المشترك تجاه خريطة عمل تبدأ بحوار تكتيكي بمراحل عدة وتنتهي باتفاق لتفعيل اللجان المشتركة في الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة عام 2008».

وأضاف أن «التركيز في المرحلة الراهنة كان على الملفات الاستراتيجية التي تمثل الأولوية، مثل المالية والتعليم العالي والدفاع والداخلية والبنك المركزي والنقطة والصحة». وأوضح أن «الكاظمي تعامل مع هذا الحوار بدقة من منظور القوى المؤيدة والقوى الممانعة للحوار». مبيناً أن «سلسلة حوارات مستقبلية بين الطرفين ستتم من خلالها مناقشة العمل المشترك في مجالات أكثر تأثيراً في العلاقات العراقية - الأميركية».

ورأى أن «حكمة الكاظمي وهدوءه وقدرته فريقة التفاوض، ترتب عليها تحقيق نتائج جيدة، لم تتمكن من تحقيقها قوى السلاح والخطاب المتصارع بين مختلف الأطراف».

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكدت الولايات المتحدة التزامها نتائج الحوار الاستراتيجي الذي جرى أخيراً مع العراق، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، فيما أعربت عن دعمها الحكومة العراقية الجديدة، برئاسة مصطفى الكاظمي، الذي ينتظر أن يزور واشنطن قريباً «إن سمحت الظروف الصحية بذلك».

ونقلت وزارة الخارجية العراقية، في بيان، أمس، عن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قوله خلال اتصال هاتفي بنظيره العراقي فؤاد حسين إن «الولايات المتحدة سعيدة بالنتائج الأولية للحوار الاستراتيجي»، معرباً عن أمله بالاستمرار لغرض إكمال هذه الحوارات. وأضاف البيان أن بومبيو «أكد احترام الحكومة الأميركية لسيادة العراق، ودعمها لحكومة مصطفى الكاظمي، وتقديم الدعم الاقتصادي».

وأكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أن بلاده تسعى إلى «بناء علاقات متوازنة مع جميع دول العالم، واعتماد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام سيادة العراق، وتحقيق المصالح المشتركة، واستقلال القرار العراقي».

وتطرق إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء إلى واشنطن «إن سمحت الظروف الصحية بذلك»، مشدداً على «إصرار الحكومة على إجراء خطوات مستقبلية للعمل، والمضي في نجاح برنامجها الحكومي».

واتفق الجانبان على ضرورة تشجيع الاستثمار في جميع القطاعات، ومنها القطاع النفطي، والبنكي التحتية، وحثّ المستثمرين على العمل في العراق. وكان العراق والولايات المتحدة عقداً الأسبوع الماضي جولة أولى من الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

ورغم ترحيب كثير من القوى السياسية بالنتائج الأولية للحوار، ولا سيما تأكيد الولايات المتحدة على أهمية الحفاظ على سيادة العراق، فإن إعلان واشنطن أن انسحابها من بغداد مرهون بالقضاء على تنظيم «داعش» أدى إلى ردود فعل سلبية لدى الأطراف القريبة من إيران.

في السياق نفسه، تحسّص السلطات العراقية الخناق على الفصائل المسلحة المسؤولة عن إطلاق صواريخ الكاتيوشا على السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء، أو معسكر التاجي، أو محيط مطار بغداد، حيث يوجد الجنود الأميركيون. وقال مصدر أمني له «التقرب والاستخبارات بدأت تقترب من تحديد العناصر التي تقوم بمثل هذه الأعمال التي تعد مخلة بالسيادة العراقية، وذلك من خلال معلومات تم الحصول عليها».

ولم يكشف المصدر الأيمن مزيداً من التفاصيل، إلا أنه أكد أن «الفترة المقبلة ستشهد الوصول إلى مصادر الجهات التي تطلق صواريخ الكاتيوشا؛ خصوصاً بعد

لتركيا فحسب؛ بل لسيادة العراق أيضاً». قائلًا: «ندعو الأيمن العام لجامعة الدول العربية الذي لطالما تجاهل سياسة التطهير العرقي لمنظمة العمال الكردستاني ووزاعها السورية (وحدات حماية الشعب) الكردية، وجرائمها ضد الإنسانية، إلى تبني خطاب منسجم ومبدئي بخصوص مكافحة الإرهاب».

كان الأيمن العام لجامعة الدول العربية قد استنكر، الإثنين، العملية العسكرية التي أطلقتها تركيا في مناطق شمال العراق. وقال في بيان إن «التدخل العسكري التركي يُعَمَلُ اعتداءً على السيادة العراقية، ويجري من دون تنسيق مع الحكومة في بغداد، بما يعكس استهانة أنقرة بالقانون الدولي وبالعلاقاتها بجيرانها العرب على حد سواء».

وأضاف أبو الغيث أن «التدخلات العسكرية التركية في الأراضي العربية، سواء في سوريا أو ليبيا أو العراق، أصبحت مصدر قلق ورفض واستهجان من الدول العربية جميعاً، وتعكس اطماعاً توسعية لدى تركيا تنتمي إلى ماض بعيد، ولم يعد لها مكان في عالمنا المعاصر».

وتبنى مجلس الجامعة العربية في مارس (آذار) الماضي قراراً بدين التدخلات التركية المستمرة في شمال العراق، تحت عنوان «اتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية».

ويرى المصدر أن «المؤشرات تؤكد أن تركيا وإيران تنسقان هذه الأيام مواقفهما لاستهداف الأراضي العراقية في كردستان بدليل أن الطيران التركي استهدف قبل يومين، للمرة الأولى، الجبال البعيدة في منطقة حاج عمران المحايدة للحدود مع إيران».

ولفت إلى أن «طهران تنهت حزب بيجاك، وهو فرع العمال الكردستاني في إيران، بشن هجمات ضد قواتها من داخل الحدود العراقية، لذلك نرى أن الجانبين الإيراني والتركي نشط مؤخراً في استهداف مواقع عناصر بيجاك داخل الأراضي الجبلية الوعرة في العراق».

وواصلت إيران، أمس، لليوم الثاني على التوالي، تصفحها لقربة الالة التابعة لمنطقة حاج عمران، ونقلت شبكة «روداو» الإعلامية الكردية عن مختار القرية أن «الصف الإيراني تزامن مع تحطيط للطائرات التركية في سماء القرية، وطال التحقيق نحو 10 مرات المرتفعات القريبة من القرية من دون حدوث أضرار».

## أقامت قاعدة مؤقتة في المنطقة... ورفضت انتقادات الجامعة العربية

### «مخلب» تركيا يجتاح شمال العراق



قوات تركية تتوغل شمال العراق أمس (أب)

الناطق باسم وزارة الدفاع التركية في بيان: «العمليات العسكرية التي أطلقتها تركيا في مناطق شمال العراق. وقال في بيان إن «التدخل العسكري التركي يُعَمَلُ اعتداءً على السيادة العراقية، ويجري من دون تنسيق مع الحكومة في بغداد، بما يعكس استهانة أنقرة بالقانون الدولي وبالعلاقاتها بجيرانها العرب على حد سواء».

وأضاف أبو الغيث أن «التدخلات العسكرية التركية في الأراضي العربية، سواء في سوريا أو ليبيا أو العراق، أصبحت مصدر قلق ورفض واستهجان من الدول العربية جميعاً، وتعكس اطماعاً توسعية لدى تركيا تنتمي إلى ماض بعيد، ولم يعد لها مكان في عالمنا المعاصر».

وتبنى مجلس الجامعة العربية في مارس (آذار) الماضي قراراً بدين التدخلات التركية المستمرة في شمال العراق، تحت عنوان «اتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية».

وواصلت إيران، أمس، لليوم الثاني على التوالي، تصفحها لقربة الالة التابعة لمنطقة حاج عمران، ونقلت شبكة «روداو» الإعلامية الكردية عن مختار القرية أن «الصف الإيراني تزامن مع تحطيط للطائرات التركية في سماء القرية، وطال التحقيق نحو 10 مرات المرتفعات القريبة من القرية من دون حدوث أضرار».

ووجه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار كلمة عبر جهاز لاسلكي إلى الضباط المشاركين في العملية، قائلًا: «نؤمن بأن قوات (الكوماندوز) التركية ستستمر (العراق) مرة أخرى».

وتجاهلت أنقرة احتجاج بغداد على عملياتها العسكرية في شمال العراق، بعدما استدعت الخارجية العراقية، أول من أمس، السفير التركي فاتح بيلدين. للاحتجاج على ضربات الطيران على الأراضي

وعزت العملية الجديدة إلى «ازدياد الهجمات في الأونة الأخيرة ضد مراكز الشرطة والقواعد العسكرية التركية، الواقعة قرب الحدود العراقية». وأشارت إلى أن نشر قوات (الكوماندوز) سبقته عملية قصف مكثف بالمدفعية.

وقالت إن القوات التركية مهدت للتوغل البري بقصف أكثر من 150 هدفاً له «العمال الكردستاني» في شمال العراق بالمدفعية وراجمات الصواريخ. وأضافت أن قواتها بدأت «دخول أوكار الإرهابيين».

بالترزامن مع تصعيد تركيا حملتها العسكرية في شمال العراق، قصفت المدفعية الإيرانية منطقة حاج عمران داخل الأراضي العراقية، بدمرعة ملاحقتها لجماعات فصائل مسلحة كردية معارضة، فيما نفت مصادر كردية تقارير عن تنسيق بين حكومة إقليم كردستان وأنقرة في شأن العملية الجديدة.

ورغم استدعاء وزارة الخارجية العراقية السفير التركي في بغداد، أول من أمس، وبيان الاستنكار الذي صدر عن قيادة العمليات المشتركة العراقية ضد الاختراق التركي، صدقت القوات التركية نشاطاتها العسكرية عبر توغل بري لقواتها بعد أن كانت تقتصر على الضربات الجوية.

وكان سفير تركيا في العراق فاتح يلدن قال أول من أمس، إن استدعاه من قبل وزارة الخارجية العراقية ولقاءه مع وكيل الوزارة

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أطلق الجيش التركي، أمس (الأربعاء)، عملية برية في شمال العراق، بمشاركة وحدات من القوات الخاصة (الكوماندوز) تحت اسم «المخلب - النمر»، بدعوى استهداف مواقع حزب العمال الكردستاني، بدعم من سلاح الجو والمدفعية، بعد 3 أيام من إطلاق العملية الجوية «المخلب - النمس» التي أثارت احتجاجاً رسمياً في بغداد.

وقالت وزارة الدفاع التركية في سلسلة تغريدات على «تويتر»، إن «عملية (المخلب - النمر) بدأت... ابتداءً من القوات الخاصة الموجودة في منطقة هفتانين. عناصرنا من وحدات (الكوماندوز) الذين توأزهم مروحيات قتالية وطائرات مسيرة، تم نقلهم بواسطة قواتنا الجوية».

وعزت العملية الجديدة إلى «ازدياد الهجمات في الأونة الأخيرة ضد مراكز الشرطة والقواعد العسكرية التركية، الواقعة قرب الحدود العراقية». وأشارت إلى أن نشر قوات (الكوماندوز) سبقته عملية قصف مكثف بالمدفعية.

وقالت إن القوات التركية مهدت للتوغل البري بقصف أكثر من 150 هدفاً له «العمال الكردستاني» في شمال العراق بالمدفعية وراجمات الصواريخ. وأضافت أن قواتها بدأت «دخول أوكار الإرهابيين».

## طائرات تركيا ومدافع إيران «تنسق» على أراضي العراق

بغداد: فاضل الشمي

السفير عبد الكريم هاشم، «مثل فرصة جديدة للتأكد على أننا سنستمر في مقاتلة مسلحي الحزب أينما كانوا إلى أن يتخذ العراق خطوات لإنهاء وجود الحزب في البلاد».

وبينما رفض النائب عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بشار الكبيكي التعليق على التوغل الكردي، معتبراً أنه «شأن سيادي اتحادي»، أبلغ مصدر كردي مطلع «الشرق الأوسط» أن «قوات الكوماندوز التركية توغلت بعمق 4 كيلومترات في ناحية باطوفة التي تقع إلى الشمال من محافظة دهوك وتبعد نحو 30 كيلومتراً عن الحدود التركية».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه أن «نحو 75 قرية تتبع ناحية باطوفة نصفها تقريباً غير مأهول منذ نحو 3 عقود، وغالباً ما تقوم القوات التركية بالتوغل في هذه القرى في موسم الصيف الملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الموجودة في منطقة تسمى هفتانين، ثم تعود لتتسحب في فصل

العراقية. وكشفت مصادر تركية عن أن القوات «دخلت لتنفيذ عملياتها الأخيرة عبر منفذ إبراهيم الخليل، ومنفذ جديد سري تم إنشاؤه حديثاً، بعيداً عن علم الحكومة العراقية وهو منفذ سرزير». وقالت إن «الجيش أقام قاعدة عسكرية مؤقتة في المنطقة لإدارة عملياته العسكرية في شمال العراق».

واستنكرت تركيا تصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، حول عملياتها العسكرية في شمال العراق. وقال

السفير عبد الكريم هاشم، «مثل فرصة جديدة للتأكد على أننا سنستمر في مقاتلة مسلحي الحزب أينما كانوا إلى أن يتخذ العراق خطوات لإنهاء وجود الحزب في البلاد».

وبينما رفض النائب عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بشار الكبيكي التعليق على التوغل الكردي، معتبراً أنه «شأن سيادي اتحادي»، أبلغ مصدر كردي مطلع «الشرق الأوسط» أن «قوات الكوماندوز التركية توغلت بعمق 4 كيلومترات في ناحية باطوفة التي تقع إلى الشمال من محافظة دهوك وتبعد نحو 30 كيلومتراً عن الحدود التركية».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه أن «نحو 75 قرية تتبع ناحية باطوفة نصفها تقريباً غير مأهول منذ نحو 3 عقود، وغالباً ما تقوم القوات التركية بالتوغل في هذه القرى في موسم الصيف الملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الموجودة في منطقة تسمى هفتانين، ثم تعود لتتسحب في فصل

العراقية. وكشفت مصادر تركية عن أن القوات «دخلت لتنفيذ عملياتها الأخيرة عبر جهاز لاسلكي إلى الضباط المشاركين في العملية، قائلًا: «نؤمن بأن قوات (الكوماندوز) التركية ستستمر (العراق) مرة أخرى».

وتجاهلت أنقرة احتجاج بغداد على عملياتها العسكرية في شمال العراق، بعدما استدعت الخارجية العراقية، أول من أمس، السفير التركي فاتح بيلدين. للاحتجاج على ضربات الطيران على الأراضي

وعزت العملية الجديدة إلى «ازدياد الهجمات في الأونة الأخيرة ضد مراكز الشرطة والقواعد العسكرية التركية، الواقعة قرب الحدود العراقية». وأشارت إلى أن نشر قوات (الكوماندوز) سبقته عملية قصف مكثف بالمدفعية.

وقالت إن القوات التركية مهدت للتوغل البري بقصف أكثر من 150 هدفاً له «العمال الكردستاني» في شمال العراق بالمدفعية وراجمات الصواريخ. وأضافت أن قواتها بدأت «دخول أوكار الإرهابيين».

## تخوّف من الإفلات من العقاب بعد رواية رسمية إيرانية عن قتل «احتجاجات نوفمبر»

اهتمام السلطات بتصنيف الضحايا ضمن فئات». وتقول مصادر إن «الحكومة أسكتت عائلات عدة بوسائل مختلفة»، خصوصاً صرف التعويضات والإبتراز، عبر تهديد اقرباء القتلى بمنعهم من رؤية جثامين أحبائهم إلا بعد توقيع تعهد بعدم الاحتجاج.

ويبدو هادئ قانمي، المدير التنفيذي له «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره نيويورك، صدمته لعدم تعويضات مالية لعائلات عدت من الضحايا الذين قتلوا في قمع الحركة الاحتجاجية.

وتشير المحامية صدر إلى تقرير أصدره المجلس الأعلى للأمن القومي أعطى 3 تصنيفات للقتلى الذين سقطوا في الاحتجاجات وأعمال العنف: «مواطنون» لم يشاركوا في الاحتجاجات، وأشخاص شاركوا في الاحتجاجات، ومثيرو شغب «مسلمون». وجاء في تقرير لمنظمة «العدالة من أجل إيران» أن تقرير خبراء من أجل إيران» أنه لا يتوقع إجراء تحقيقات قضائية فعلية من المجلس الأعلى للأمن القومي وبدلاً من المطالبة بفتح تحقيق قضائي، عدّ أن القتل كان مشروعاً «وحرص

بارز على خلفية قمع الحركة الاحتجاجية في نوفمبر الماضي. وتقول المصادر الإيرانية، شادي صدر، مديرة منظمة «العدالة من أجل إيران»، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن السلطات بإعلانها حصيلة رسمية تبلغ 230 قتيلاً «الم تقر بانتهاكها الحق في الحياة».

وتضيف أن السلطات «من واجبها فتح تحقيق بكل حالة على حدة». وفي ديسمبر الماضي، وافق خامنئي على تدابير للتهنئة بإقراره تعويضات مالية لعائلات عدد من الضحايا الذين قتلوا في قمع الحركة الاحتجاجية.

وتشير المحامية صدر إلى تقرير أصدره المجلس الأعلى للأمن القومي أعطى 3 تصنيفات للقتلى الذين سقطوا في الاحتجاجات وأعمال العنف: «مواطنون» لم يشاركوا في الاحتجاجات، وأشخاص شاركوا في الاحتجاجات، ومثيرو شغب «مسلمون». وجاء في تقرير لمنظمة «العدالة من أجل إيران» أن تقرير خبراء من أجل إيران» أنه لا يتوقع إجراء تحقيقات قضائية فعلية من المجلس الأعلى للأمن القومي وبدلاً من المطالبة بفتح تحقيق قضائي، عدّ أن القتل كان مشروعاً «وحرص



محتجون على طريق سريعة في أصفهان وسط إيران منتصف نوفمبر الماضي (منصات التواصل)

برز تحت وطأة العقوبات الأميركية، والبلاد من أكثر الدول المتضررة من أزمة فيروس «كورونا».

وقال متحدّون باسم الحكومة الإيرانية إن الانتخابات الأميركية «شأن أميركي داخلي، ولن يؤثر على موقف طهران».

ونشأت التكهّنات مرة أخرى، بعدما رجح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف فوز ترمب بالانتخابات الرئاسية. ونقلت «رويترز»، السبت، قوله في مقابلة على «الستغرام»: «أكبر خطأ في العلوم الإنسانية هو التنبؤ، خاصة في

إلنكار الحقيقة من قبل السلطات الإيرانية، واستمرار لجوهرها من أجل التهرب من مسؤولياتها ومن وجه العدالة».

وتواجه السلطات الإيرانية أوضاعاً داخلية معقّدة: الاقتصاد

تخلّلتها الاحتجاجات 230 شخصاً؛ وفق حصيلة رسمية أولى نشرتها السلطات الإيرانية مطلع يونيو الحالي. ولم تكن السلطات أعلنت قبل ذلك أي حصيلة رسمية، مكتفية بالإقرار بحقتل شهدتها البلاد

من جهتها. أحصت منظمة العفو في تقرير نشرته في مايو (أيار) الماضي 304 قتلى؛ بينهم 10 نساء و23 طفلاً، وآلاف الجرحى. وتوضح المنظمة أنها «تمكّنت من جمع معلومات ذات مصداقية حول غالبية الوفيات التي سببتها المنظمة نتيجة إطلاق أعيرة نارية على الرأس والقلب والرئة، وغيرها من الأعضاء الحيوية، التي تشير إلى أن قوات الأمن كانت تطلق النار بقصد القتل».

وتقول باحثة الشؤون الإيرانية في منظمة العفو، رها بحريني، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نقدّر أن تكون الحصيلة الفعلية للقتلى أعلى بكثير من تلك التي أعلنها».

السلطات، مشيرة إلى أن النظام الإيراني «يبعد كل البعد عن قول الحقيقة». وتشدد بحريني على أن السلطات لم تقدم أي تفاصيل حول الحصيلة الرسمية ولم تعلن أسماء الضحايا أو أعمارهم أو حتى جنسهم. وتؤكد أن هذا الإعلان عن الحصيلة هو «استمرار

وتنقلت «رويترز» عن هوك قوله في فعالية نظمها مجلس العلاقات الخارجية عبر الإنترنت إنه يامل في مزيد من عمليات تبادل السجناء. وفي محادثات بشأن عدد كبير من القضايا. وقال: «نود عقد اجتماع مباشر لإجراء حوار قصصلي حتى يتسنى لنا المضي أسرع مما نحن عليه». وقال هوك أيضاً إن واشنطن، التي تنتقد طهران لدعمها وكلاء في العراق ولجنان واليمن، تعتقد أن حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على إيران وينتهي أجه في أكتوبر (تشرين الأول) ينبغي تمديده لأجل غير مسمى.

ورغم التوتر، توصل الجانبان بواسطة سويسرية، إلى اتفاق أفرجت بموجبه إيران في الرابع من يونيو (حزيران) عن جندي سابق في البحرية الأميركية كانت تحتجزه منذ عام 2018،

قائلًا: «أظهر الرئيس الأميركي أنه غير ملتزم بأي من المنظمات الدولية، وليس مع إيران فحسب بل لديه مشكلات مع الصين وروسيا». وعلى نقبض وزير الداخلية، قال حميد أبو طالبى مستشار الرئيس الإيراني، إن «الثقة المتبادلة ليست أساس التفاوض في السياسة الخارجية». وكتب أبو طالبى في تغريدة على «تويتر»، إن «الساس أي نقاش في السياسة الخارجية ليست الثقة والثقة المتبادلة بين الجانبين، ولا الكف عن السلوك، لن يحدث هذا الأمر في أي مكان من العلاقات الخارجية».

وقال أبو طالبى إن «هدف التفاوض في العلاقات الخارجية هو بمسافة توفير المصالح الوطنية وليس السعي إلى التغيير في مسؤولي الدول».

الظروف غير المستقرّة والخطيرة. لكن اسمحوا لي بان أتوقع أن فرص إعادة انتخاب السيد ترمب لا تزال أكثر من 50 في المائة». وقال إنه «ترمب لديه قاعدة تتراوح بين 30 و35 في المائة لم تتحرك، وبما أن هذه القاعدة لم تتحرك، فلا تزال هناك فرصة لإعادة انتخابه».

وقال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضل، أمس: «ما دام الولايات المتحدة لم تكف عن الغطرسة ولا تريد الاعتراف باستقلال جمهورية إيران الإسلامية، فلا توجد إمكانية للحوار معها»، حسبما نقلت وكالة «إيسنا».

وصرح فضل في اجتماع عبر الفيديو مع حكام المحافظات الإيرانية، بأن بلاده «تتعامل مع دول العالم في إطار القوانين الدولية والاحترام المتبادل»، قبل أن يوجه انتقادات إلى ترمب،





## اتفاق بين بكين ونيودلهي على وقف التصعيد الحدودي

للصراع، في أعقاب مكالمة هاتفية مع نظيره الهندي، سوبراهاميايا جانشانكار.  
وذكر وانغ أن «الشك والخلاف المتبادل هما طريق البلدين». وقال وانغ إن الهند والصين ينبغي عوضاً عن ذلك تعزيز الاتصال والتنسيق من خلال القنوات القائمة، مثل آلية الإجماع بين ممثلين خاصين وقوات الدفاع الحدودية، للحفاظ على السلام بالمنطقة المتنازع عليها. وتعتبر جانشانكار عن رغبة بلاده في «تسوية سلمية للصراع الحدودي وتخفيف التوترات الإقليمية من خلال الحوار». وأسفرت المباحثات عن مقتل عشرات من جنود الطرفين، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء آسيا الدولية «إيه إن إي»، نقلاً عن مصادر بالحكومة الهندية، لكن لم تؤكد أي من البلدين عدد قتلاهما.

وكانت أعمال عنف قد اندلعت في وادي جالوان بمنطقة «لاداخ» ليلية الاثنين، استمراراً للالتزام بين الجانبين التي بدأت مؤشرات منذ أوائل مايو (أيار) الماضي. وتندلع اشتباكات بين مئات من أفراد القوات الهندية والصينية منذ مطلع مايو في 3 أو 4 مواقع في صحراء لاداخ الجبلية غير المأهولة.

وكانت الدولتان عبرتا عن رغبتهما في السلام، لكنهما تبادلتا الاتهامات أمس (الأربعاء). وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الهندية إن رئيس الوزراء ناريندرا مودي، ووزراء كبار، من بينهم وزير الدفاع راجنات سينغ، ووزير الخارجية، بالإضافة إلى 3 قادة عسكريين التقوا الثلاثاء لتقييم التوترات على الحدود.

وأكد تشاو ليجيان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، أن بكين ليست المسؤولة عن وقوع الاشتباكات، وقال إن الوضع بشكل عام على الحدود مستقر وتحت السيطرة. وقال إنه ليس على علم بسقوط أي ضحايا صينيين، لكن وسائل الإعلام الهندية نقلت عن مسؤولين قولهم إن 45 شخصاً على الأقل سقطوا بين قتيل وجريح على الجانب الصيني.

وقال رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، في كلمة بثها التلفزيون، مشيراً إلى اشتباك يوم الاثنين: «نحن لا سنستغز أحداً... يجب ألا يكون هناك شك في أن الهند تريد السلام، لكن إذا تعرضت للاستفزاز فإنها سترد الرد المناسب». ولم يستخدم الرصاص على الحدود بموجب اتفاق قديم بين القوتين النوويتين الآسيويتين، لكن شجاراً بالأيدي وقع بين جنود الدوريات الحدودية للبلدين في السنوات القليلة الماضية. ويقول مسؤولون هنود إن الجنود تعرضوا للضرب بعضي مئتمة فيها مسامير، وبالحجارة.

أثناء الاشتباك الذي وقع في وادي جالوان الجبلي الشاهق حيث يقع إقليم لاداخ الهندي على الحدود مع إقليم أكساي تشين الذي سيطرت عليه الصين في حرب عام 1962. وتنتشر الجوامع بين الجانبين على الحدود منذ عقود، لكن هذا أسوأ اشتباك بينهما منذ 1967 بعد 5 سنوات من هزيمة الصين للهند في الحرب. وانتخب مودي، القومي المتشدد، لفترة ولاية ثانية مدتها 5 سنوات في مايو 2019 في أعقاب حملة ركزت على الأمن الوطني، بعد تصاعد التوتر مع باكستان على حدود الهند الغربية. وكثفت وسائل الإعلام والمعارضة الضغوط عليه لتوجيه رد «المواجهة أصبحت صريحة، باشتباكات وادي جالوان، تمادت الصين كثيراً... ويتعين على الهند أن ترد».

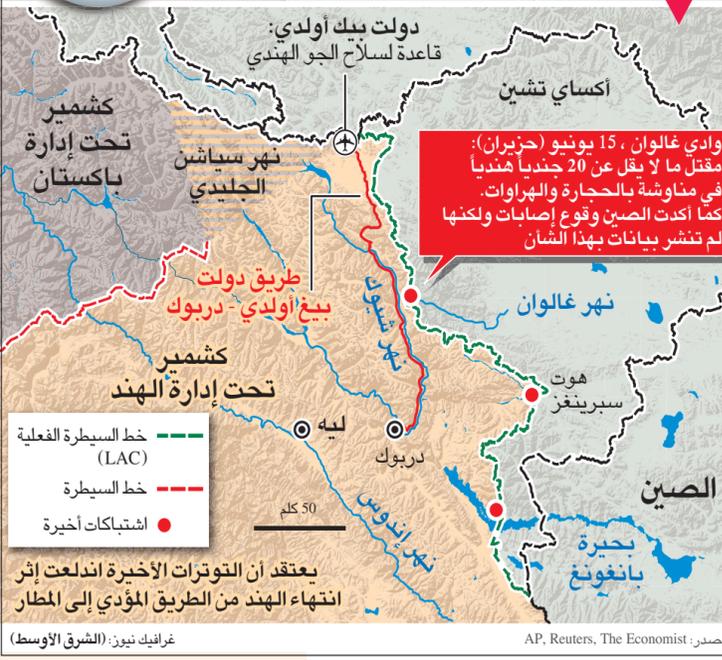
وأيدت الصحفية، كما اقتبست منها الصحفية الفرنسية، فرض عقوبات تستهدف الوارات الصينية: «الصين لا يمكنها أن تنقل جنوداً على الحدود ثم تتوقع الاستفادة من سوقنا الضخمة». وأفادت مصادر في الحكومة الهندية بأن القتال مساء الاثنين اندلع أثناء اجتماع لبحث سبل تخفيف التصعيد، وأن باكولنيل الذي يقود الجانب الهندي كان من أوائل القتلى. وكثير من القتلى الآخرين من جنود الهند توفوا متأثرين بجراحهم، إذ لم يتمكنوا من المقاومة وسط درجات حرارة متجمدة. وعلى عكس الحال في الهند، لم تحظ الاشتباكات بتغطية واسعة في الصين، حيث نقلت وسائل الإعلام الرسمية بياناً عن الواقعة للمتحدث باسم القيادة الغربية للجيش الصيني.

نيودلهي - بكين: «الشرق الأوسط»

عقدت المؤسسة السياسية الهندية اجتماعاً أمنياً عالي المستوى بعد «مواجهة عنيفة» بين قوات هندية وصينية على الحدود المتنازع عليها بإقليم الهيمالايا، بعد أول صدام دموي بين الجانبين النوويين منذ 45 عاماً، فيما قالت الصين أمس إنها لا تريد وقوع مزيد من الاشتباكات على حدودها مع الهند. وأضافت أن البلدين يحاولان حل المسألة عن طريق الحوار. وقالت وزارة الخارجية الصينية، الأربعاء، إن الصين والهند اتفقتا على وقف التصعيد على حدودهما. وتحدثت وزير خارجية الصين وانغ يي عن تسوية دبلوماسية

## التوتر يتصاعد بين الهند والصين في جبال الهيمالايا

أعنف اشتباك حدودي بين الهند والصين في أكثر من 40 عاماً أسفر عن مقتل 20 جندياً هندياً وأدى إلى تفاقم التوترات بين الدولتين النوويتين اللتين تعتبر كل منهما الأخرى، وبشكل متزايد، منافساً استراتيجياً



المصدر: AP, Reuters, The Economist. جرافيك نيوز: الشرق الأوسط

استراليا الجدد (جوليا غيلارد، وتوني أبوت، ومالكولم تيرنبول) نيودلهي. وكان من المقرر توجه موريسون لزيارة الهند في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، غير أن الزيارة قد الغيت بسبب اندلاع كارثة حرائق الغابات في استراليا بحلول ميعاد الزيارة، تلك التي أعقبتها كارثة وباء «كورونا» المستجد. وكانت الرسالة الموجهة إلى الحكومة الصينية واضحة للغاية: «لن

ممتلة بالارتباط الأمريكي الأخير مع الشبكة البرابغة الإضافية المكونة من 7 بلدان تضم: كوريا الجنوبية، وفيتنام، ونيوزيلندا، فضلاً عن الحوار الأمني الرباعي الذي يتالف من الولايات المتحدة، واليابان، والهند، وأستراليا. ويعد هذا القالب الأوسع نطاقاً نموذجاً يعد بمساعدة الهند وأستراليا في المحافظة على حالة التحوط المشترك التي خضعت لاختبار الزمن خلال الفترة الطويلة الماضية مع تحقيق التوازن الأسترالي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، لا سيما مع استشراف هاتين القوتين الكبيرتين للانضمام الحرب الباردة الجديدة». تقول الصحفية الهندية غينا موهان: «تمكنت الهند من اتخاذ خطوات حاسمة على سبيل المضي قدماً إلى الأمام من خلال تعزيز العلاقات الثنائية مع استراليا إلى المستوى (الشراكة الاستراتيجية الشاملة)، ومع ذلك، فإن الحكومة الهندية تلزم الحرص في تعاملها مع الحكومة الصينية، كما تلزم العناية في تناول مشكلاتها الخاصة المعنية بخفض التصعيد في النزاعات الحدودية بينها وبين الصين».

العلاقات بين الهند وأستراليا

جمعت العلاقات الاستراتيجية بين الهند وأستراليا منذ عام 2009. ولدى كليهما كثير من البنى الديمقراطية العلمانية، مع ارتباطهما الجغرافي المشترك عبر مياه المحيط الهندي، فضلاً عن عضويتهم في رابطة دول الكومنولث التي تحظى بقيمة بينها بعلاقات تقليدية وجيدة للغاية.

يقول الدبلوماسي الهندي الأسبق إم. بيهاركومار: «تتبع الجاذبية الأسترالية الراهنة تجاه نيودلهي من زاويتين: أولاً، إن رئيس الوزراء الأسترالي من أقرب أصدقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من جهة؛ وثانياً، إنه على مسار الصراع المباشر مع الصين من جهة أخرى. وبحسبان أن سكوت موريسون من أخلص أصدقاء الرئيس الأمريكي، فقد شرع فوراً في التلطف بعبارة نظيرتها الصينية بالإفصاح بمزيد من الشفافية عن أصول تفشي وباء «كورونا» المستجد والتعاملات الصينية الأولية في مواجهة الوباء، وأشار البروفيسور سواران سينغ، الأستاذ في جامعة جواهر لال نهرو، بقوله: «من الواضح أن الرغبة الراهنة ما بين الحكومة الهندية ونظيرتها الأسترالية في توسيع تعاونهما العسكري مدفوعة بصورة واضحة من خلال اعتمادهما الأمني الكبير على الولايات المتحدة الأمريكية... لذلك، فإنهم يرغبون في تعزيز نسخة (الهند والمحيط الهادي) الشاملة؛ مع إسناد المبادرات الدبلوماسية

وكانت الحكومة الصينية قد رفعت خلال السنوات الأخيرة من وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي؛ الأمر الذي سبب إزعاجاً كبيراً لدى البلدان الغربية المعنية بالمنطقة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا.

يقول المحلل الهندي سي. راجا موهان: «بات الوقت الراهن هو الوقت المناسب تماماً بالنسبة إلى الحكومة الهندية لفضح حالة التردد والتذبذب السابقة بشأن ضم القوات البحرية الأسترالية إلى مناورات (مالابار) البحرية الثلاثية. وينبغي على الهند دعوة الحكومة الأسترالية للانضمام إلى المناورات، والتي تضم أيضاً القوات البحرية الأمريكية واليابانية، بحسبانها عضواً دائماً في المجموعة الثلاثية».

ومن شأن انضمام استراليا إلى المناورات أن يمنح قوة دفع إضافية إلى الحوار الأمني الرباعي». المناورات تنظمها الهند مع الولايات المتحدة منذ عام 1992 في المحيط الهندي، وجرت دعوة الأعضاء في المناورة دائماً منذ عام 2015. وكانت استراليا قد تقدمت مراراً بشأن الانضمام إلى تلك المناورات من قبل. وكانت طلبات الانضمام الأسترالية في محاولة لعدم تعقيد علاقاتها الثنائية مع الصين.

مواجهة الصين

رغم أنه جرى الإعلان الرسمي عن أن الصين لم تظهر بصورة واضحة في محادثات القمة الافتراضية، إلا إنه من الواضح أن حالة الصداقة الهندية - الأسترالية الراهنة كانت متخافرة جزئياً بالعلاقات غير الودية القائمة مع الصين. ولم تشر أهمية معاد انعقاد القمة الافتراضية مروراً مع الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة. وتتضمن الخطوة المقبلة، كما صرحت الحكومة الهندية، في العمل من أجل إبرام معاهدات مماثلة مع اليابان وبريطانيا وروسيا. وتعزز هذه الاتفاقيات الوجود الهندي في منطقة المحيط الهندي، التي كانت ولا تزال محل تركيز رئيسي وكبير لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية.

وتواصل الحكومة الصينية معارضتها المستمرة مثل هذا المفهوم، وتصمه بأنه يتسم بميل غربي واضح، وفي حين أن مفهوم «الهند والمحيط الهادي» يوحي ببينة استراتيجية مفردة تربط جيوسياسياً المياه المتاخمة لمنطقة غرب المحيط الهادي والمحيط الهندي، إلا إنه يشتمل أيضاً على المناطق البحرية ذات النزاعات الكبيرة؛ مثلاً بحر الصين الجنوبي.

## الشرطة تحقق في حوادث غامضة قتل فيها عدد من السود

# ميليشيات يمينية أميركية تطلق النار وتتصدى لمظاهرين

جثة فيكتوريا سيمز (75 عاماً) يوم السبت. ويتم التحقيق في وفاتها على أنها جرائم قتل. وقالت إدارة شرطة تالاماسي إن الشرطة اعتقلت مشتبهاً به ويدعى أرون جلي (49 عاماً). وشوهدت سالو آخر مرة في 6 يونيو الحالي. وفي وقت سابق من ذلك اليوم، عُرفت بأنها تعرضت لاعتداء جنسي. وأكدت صديقها شينا كارني أن جثتها «توتير» اغراضها في كيسة كانت تحت فيها عن ماوى، وأن رجلاً عرض عليها توصيلها بسيارته، وأنه قام بالتحرش بها، وفقاً لما نقلته شبكة سي إن إن الأمريكية.

بالمديل التي تبعد نحو 80 كلم جنوب لوس أنجليس. وأضاف «يبدو أن التحقيق في هذه الوفاة يلقى اهتماماً كبيراً ليس فقط في بالمديل بل في سائر أنحاء البلاد». وكانت السلطات المحلية سارعت في بادئ الأمر إلى اعتبار موت فولر عملية انتحار، لكنها ما لبثت أن تراجعت تحت وقع الاحتجاجات وأسرت بتشريح الجثة لجلاء ملابسات الوفاة. وفي حادث آخر عثرت الشرطة الأميركية على ناشطة عمرها 19 عاماً من منظمة «حياة السود مهمة» من ولاية فلوريدا ميتة، وذلك بعد أسبوع من اختفائها. ووجدت شرطة تالاماسي جثة أولواتوين تويين سالو، وكشحت

بذلك فقط لتهديد المظاهرين وتقديم عرض للقوة غير مسموح به. وأضافت أن «تهديد شعب نيومكسيكو بالأسلحة، مع بعضهم البعض، في واقعة اعتبرت السلطات في بادئ الأمر حادثة جماعات أخرى مؤيدة للتعديل الدستوري، فيما حمل بعضهم البنادق ومضارب البيسبول. وأعلنت الشرطة أنها تحقق في نحو 10 حوادث من الاشتباكات التي تلت ذلك، بعد سقوط جريح واحد على الأقل بضربة على رأسه، وفرض عمدة البلدة حظر تجول ليلي. إلى ذلك استمرت حوادث القتل الغامضة التي تعرض لها عدد من السود في بعض الولايات،

المدني» تصدوا للمظاهرين لمنعهم من إسقاط التمثال إلى بحجة أن إسقاطه سيؤدي إلى تدمير وإساق الطواق للممتلكات. وأطلق المسلحون الذين ارتدوا زياً عسكرياً وكانوا مسلحين ببنادق نصف آلية أربع طلقات وأصابوا شخصاً واحداً بجروح بالغة. غير أن قوات الشرطة قامت بتطويق المسلحين واعتقلت مطلق النار. وتسبب الحادث بحالة من الغضب ضد رجال الميليشيا، وانتقدت حاكمة الولاية الديمقراطية ميشيل لوغان غريشام في بيان تلك الميليشيا المسلحة، وقالت إن أفرادها المدججين بالسلاح خلال الاحتجاج والذين يصفون أنفسهم «بالحرس المدني» إنما قاموا

في إشارة إلى مجموعات يمينية، رغم أنه اتهم والرئيس ترمب في وقت سابق مجموعة «انتيفا» اليسارية من دون أدلة حول مسؤوليتها عن أعمال العنف التي جرت في بدايات الاحتجاجات قبل أسابيع. هذا واعتقلت شرطة مدينة البوكيرك في ولاية نيومكسيكو أحد المرشحين السابقين لعضوية مجلس المدينة، بتهمة إطلاق النار على شخص وإصابته بجروح بليغة، خلال قيام مظاهرين بإسقاط تمثال برونزي لأحد رموز الغزو الإسباني يدعى خوان دي أونيت بعد تطويقه بسلسلة حديدية. وكان أفراد من ميليشيا يطوفون على أنفسهم اسم «الحرس



جنود من الوحدات الخاصة الأفغانية خلال الاحتفال بتخرجهن في العاصمة كابل أمس (رويتز)

اطفال، فيما أصيب ثلاثة آخرون. وتابع نوري أن الأطفال عثروا على الذخيرة بمنطقة «ديه ياك» العام المقبل. وتبادلت «طالبان» والحكومة الأفغانية مئات الأسرى في الأسابيع الماضية، لكن ذلك لم يؤد بعد إلى توقف المواجهات العسكرية بين الطرفين على رغم هدنة استمرت ثلاثة أيام خلال عطلة عيد الفطر الشهر الماضي.

أيضاً نقطة تفشيش للجيش الوطني على مشارف العاصمة الإقليمية، قندوز. مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص. وأضاف أن ما لا يقل عن سبعة آخرين أصيبوا في الحادث. وفي الوقت نفسه، ذكر المتحدث باسم حاكم إقليم غزني (جنوب شرقي أفغانستان)، عريف نوري، أن انفجار قذيفة هاون أسفر عن مقتل أربعة

كابل، «الشرق الأوسط»  
نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤولين أفغان، أمس (الأربعاء)، أن ما لا يقل عن 17 من أفراد الجيش والأمن قتلوا في هجمات مسلحين في إقليمين أفغانين.  
وقالناطق باسم حاكم إقليم جوزجان (شمال أفغانستان)، عازر جوزجاني، إن مقاتلي حركة

## 17 قتيلاً من الأمن بهجمات في إقليمين أفغانين

## فضائع الأسد دمرت سوريا... وليس العقوبات

بشار الأسد استخدام الاحتباطات التقديرة المتضائلة بسرعة لمواصلة حرب خبيثة ضد ملايين السوريين، مما دمر اقتصاد البلاد في وقت ينتشر فيه فيروس «كوفيد-19» بين المواطنين السوريين الضعفاء أصلاً. إن العقوبات الأميركية، تستهدف الأسد وثروة نظامه غير المشروعة، وليس المواطنين هؤلاء، ولقد قدمت الولايات المتحدة أكثر من 10,6 مليون دولار من المساعدات الإنسانية لسوريا. هذا المبلغ، أكثر مما قدمته أي جهة مانحة أخرى منفردة، كما نعمل لتسهيل حصول الجميع على مجموعات فحص لفيروس «كوفيد -19» والمواد ذات الصلة.

الأسد المأساوي، أن هذه هي المساعدات عينها التي سرقها نظام الأسد تاريخياً ليعيد بيعها للشعب السوري بأسعار باهظة. ولزيادة الطين بلة، قام الروس، رعاة سوريا، في مجلس الأمن الدولي بإغلاق معبرين حدوديين من المعابر الأربعة المتاحة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي مع تسارع انتشار فيروس «كوفيد -19».

ستواصل الولايات المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري وتسهيل وصولها، وتعزيز محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الأفعال ومنع الوصول إلى حل سياسي. يستنجد الأسد وضع حد لهذه الحرب غير الضرورية بمجرد إعلان وقف إطلاق نار شامل على مستوى البلاد، والمشاركة في مفاوضات اللجنة الدستورية بجنيف بشكل بناء وتفعيل رؤية سياسية تمنح الأولوية لتطلعات الشعب السوري الديمقراطي.

الأمم المتحدة، وكل من يجري صفقات مع النظام عرضة للعقوبات.

\* ممثل وزير الخارجية الأميركي لشؤون سوريا والمبعوث للتحالف الدولي لهزيمة «داعش» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

الوصول إلى النظام المالي الدولي إلى حين التوصل إلى حل سياسي للنزاع في سوريا. وينبغي أن يتسقى أي حل مماثل مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وخريطة الطريق المقبولة دولياً للتوصل إلى تسوية سياسية للحرب السورية. ينبغي أن يحاسب نظام الأسد المسؤولين عن ارتكاب جرائم حرب (وفضائع أخرى وانتهكات لحقوق الإنسان) وأن يتوقف عن رعاية الإرهاب ويخلق الظروف المواتية لعودة اللاجئين بشكل آمن وكريم وطوعي قبل أن يسمح له بالانضمام إلى المجتمع الدولي والمشاركة في الاقتصاد الدولي. كما ينبغي أن يفك النظام برنامج الأسلحة الكيميائية التابع له، بشكل دائم وقابل للتحقق، وقطع علاقاته مع القوات العسكرية الإيرانية والمجموعات التي تدعمها إيران.

خريطة الطريق هذه ليست حيوية للشعب السوري الذي طالبت معاناته فحسب، بل أيضاً للاستقرار الإقليمي. لقد جذب انعدام الاستقرار، بما في ذلك الإرهاب الذي يستفيد من الفراغ الأمني الذي خلفه النزاع السوري، قوى من الولايات المتحدة وأربع دول أخرى، وبيات الصراع بين الدول خطراً قائماً ودائماً حتى تصبح السيطرة على النزاع السوري ممكنة.

ينبغي النظر إلى مطالبات الأسد وحلفائه الروس بتخفيف العقوبات استجابة لفيروس «كوفيد -19» على أنها ليست سوى حيلة أجنبية لتسهيل للنظام السوري بتحقيق انتصار عسكري ومنحه الغطاء اللازم لإثراء الأسد وممكنه. وبخلاف الدعاية التي ينشرها النظام، لقد دور تفضيل الأسد الحرب على السلام البلاد واقتصادها، وليست العقوبات الأميركية. لقد اختار

الأسلحة الكيميائية أول تقرير له وحمل نظام الأسد مسؤولية استخدام السارين أو الكلور في ثلاث هجمات متفرقة في عام 2017. هذان التقريران ليسا إلا مثالان من الحرب التي قادها الأسد ما شنها نظام الأسد بمساعدة ممكنه الإيرانيين والروس، والتي دمرت سوريا وشعبها وخلفت نحو 500 ألف قتيل.

تستهدف العقوبات الملزمة التي ينص عليها «قانون فيسر» من يسهلون إنتاج النفط لنظام الأسد، وكذلك من يسهلون حصوله على سلع أو خدمات أو تكنولوجيا ذات صلة بالطيران ويتم استخدامها لأغراض عسكرية. تسعى إلى وضع حد لعمليات الحصول على السلع هذه والتي تعزز من قدرة النظام على ارتكاب جرائمه المروعة. ويستهدف القانون أيضاً، من يدعمون المرتزقة والجهات الأجنبية الفاعلة التي تديم الصراع بالبنية عن النظام وحلفائه. ويستهدف أيضاً، من يشاركون في الاستفادة من الحرب ويوفرون خدمات مهمة في مجال الهندسة والبناء للنظام السوري.

وبات الأفراد والشركات في أنحاء العالم الآن تحت طائلة التعرض للمزيد من العقوبات إذا ما شاركوا في أنشطة إعادة الإعمار مع نظام الأسد. ويتمتع «قانون فيسر» بتأثير طويل الأمد ويهدف إلى حرمان النظام وممكنه من أي استعادة اقتصادية محتملة من أي انتصار عسكري. وتهدف الولايات المتحدة إلى تعزيز المساهمة بسعيها إلى تطبيق هذه العقوبات الهادفة الإضافية - باستخدام سلطة قائمة وأخرى ينص عليها «قانون فيسر» لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019» - ضد النظام وممكنه، كما تهدف إلى حرمانهم من

أعلنت الولايات المتحدة أمس، فرض عقوبات جديدة بموجب «قانون فيسر» لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019». لذا من المهم أن نركز على المنطق الذي يقوم عليه هذا القانون.

تم تمرير هذا القانون بأغلبية ساحقة في كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب منذ ستة أشهر، ووقع الرئيس دونالد ترمب عليه ليدخل حيز التنفيذ. تمت تسمية هذا القانون تكريماً لمصور سوري شجاع، اسمه السري «قيصر» ووثق بعدسته عشرات آلاف حوادث سوء معاملة وانتهاك المواطنين السوريين على يد اتباع للرئيس السوري بشار الأسد. وثمة اهتمام متزايد ومشروع من الكونغرس بتنفيذ هذا القانون، إن قام بيان مشترك صادر عن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وكبير أعضائها ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب وكبير أعضائها في 8 يونيو (حزيران)، بتحديد أولوية الكونغرس، ألا وهي «إنفاذ قانون فيسر بشكل قوي ومستدام بغرض توجيه رسالة إلى النظام وممكنه، مفادها أن الأسد لا يزال شخصاً ممنوذاً».

يدعم تقريران صادران عن الأمم المتحدة مؤخراً وجهات نظر قادة الكونغرس، ويسلطان الضوء على أعمال نظام الأسد الوحشية التي دمرت سوريا واقتصادها وقدرتها على الاستجابة إلى فيروس «كوفيد -19». فقد أصدرت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا بتاريخ 16 أبريل (نيسان)، تقريراً يحدد كيف أن الأدلة أشارت إلى ما كنا نشتمه به جميعنا، وهو أن نظام الأسد وحلفائه قد شنوا هجمات تسببت في تدمير مستشفيات ومدارس وبنى تحتية مدنية أخرى، حتى في الحالات التي كانت فيها هذه المنشآت مدرجة على لائحة لوائح لا يجب استهدافها وضعتها الأمم المتحدة لتحديد ركائز الحياة المدنية الأساسية هذه وحمايتها. وفي الأسبوع عينه، أصدر فريق التحقيق والتحقيق التابع لمنظمة حظر

## إسقاط تشرشل وجيفرسون



مervyn المياني

هذه هي الحجة الثانية التي قامت عليها هذه المظاهرات الأخيرة. العنصرية ضد السود في الولايات المتحدة منظمة ومؤسسية. هذه الاتهامات صحيحة قبل عقود مع نظام الفصل والتمييز اعتماداً على لون البشرة، لكن كل هذا تغير في الستينات مع الرئيس ليندون جونسون، الذي فتح صفحة مختلفة من التاريخ، وألغى كل قيود التمييز العنصري. لا توجد أي عوائق أمام أي شخص أسود ليحقق ما يريد عملياً وقد رأينا هذا يتحقق مع تزايد الناجحين من المجتمع الأسود في السياسة وقطاع المال ومجالات أخرى كثيرة. الأزمة التي يواجهها المجتمع الأسود كما يقول كبار المفكرين والاقتصاديين هي ليست العنصرية، لكن بسبب العائلة المفككة التي لم تكن عليه في الأربعينات والخمسينات. 75 في المائة من الأطفال السود يكبرون من دون وجود الأب في البيت، وهذا يدفع إلى الانحراف والجريمة والمخدرات والخروج من المدرسة والقتل اقتصادياً في نهاية المطاف، وأغلب السارقين في الأسابيع الأخيرة الذين يذهبون على مراه العالم هم من هذه الفئة. في عام 1890 كانت العائلة أكثر تماسكاً، حيث يكبر الطفل الأسود في عائلته وبين الأب والأم الحقيقيين، أكثر من الطفل الأبيض، واستمر ذلك حتى في مرحلة العبودية

وإلى امتداد القرن العشرين، كان كل تصاعد للصراع الاجتماعي والسياسي حتى لو كان ضمن البيئة الطائفية الواحدة على غرار انتفاضة فلاحي كسرون ضد إقطاعي آل الخازن في 1858، لا يلبث أن يتفكك اقتتالاً طائفيًا تختفي معه الأسباب الاجتماعية المحركة للانتفاضة. لتخضع حقيقة التركيبة الهشة للكيان اللبناني وقابليته لكل أنواع التدخل الأجنبي؛ من نزول الحملة الفرنسية في 1860 إلى وصول مشاة البحرية الأميركية إلى شواطئ بيروت في أعقاب أحداث 1958، وصولاً إلى تدخل القوات السورية في 1976 لإحباط التقدم اليساري - الفلسطيني، وإعادة تثبيت صيغة الحكم القائمة منذ 1943. تضاف إلى ذلك تدخلات وهجمات لا تحصى لقوى ودول وظفت تناقضات اللبنانيين

يشككي خصوم الرئيس ترمب من أنه سيصبح ديكتاتوراً ولن يخرج من البيت الأبيض إذا ما هُزم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. منافسه بايدن سئل مؤخراً عن احتمالية حدوث ذلك، فقال «لا تعلقوا، كبار القيادات العسكرية سيتعقبونه ويقودونه إلى الخارج».

تحويل رئيس أميركي في ديمقراطية عريقة إلى زعيم متطرف مغتصب للسلطة مجرد مرحة، لكنها تفهم في سياق الصراع الانتخابي وحرب البروباغندا المتداولة بين الطرفين. بايدين النائم مقابل ترمب الديكتاتور.

لكن القضية الأكثر جدية هي الظواهر الأخيرة التي أعقبت مقتل الشاب الأسود جورج فلويد. في هذا الوقت الذي نتكلم فيه هناك 6 أحياء محتلة في سياتل من قبل جماعات متطرفة ونسقط تماثيل وشخصيات تاريخية مجلبة بما فيها جيفرسون، أحد الآباء المؤسسين.

السؤال كيف نفهمها ونفسرها؟ الأفضل أن نجيب عن الأسئلة المطروحة.

هل الشرطة عنصرية؟ هناك من يشعر بالغضب بسبب المشاهد الأخيرة التي قتل فيها رجال شرطة بيض أشخاصاً سوداً. لكنهم يتجاهلون حقيقة أن الشرطة قتلت في عام 2019 من البيض أكثر من السود. 19 من البيض مقابل 9 من السود. من رجال الشرطة أنفسهم قتل عدد أكثر وهو 50 شرطياً، وهذا معدل سنوي. في عام 2018 قتل 7400 أميركي أسود، لكن ليس على أيادي الشرطة، بل على أيادي مواطنين سود آخرين. هناك قائمة طويلة من الأرقام التي تؤكد أن اتهامات العنصرية المنظمة داخل الشرطة غير صحيحة، لكن بالطبع هناك أشخاص سيئون في كل مكان.

هل العنصرية مترسخة ومنظمة ولم تتغير منذ عقود؟

## لبنان: إجابات الانتفاضة أو حروب الطوائف



حسام عيتاني

وهزال اجتماعهم وبنيتهم السياسية، في برامج لم تجلب غير الدمار وترسخ الانقسامات الأهلية في دون الدولة. هذه ليست سوى أقرب الفروع إلى ساحة الأحداث هذه الأيام، وليس الصخب الذي أثارته حولها منذ فارت باكترية عند نهايته، إنها عاشت لا ترعب في أن تتعلم، وإنها هضت لا تريد أن تنسى، وإن هذا تحديداً هو سبب أزماتها المتلاحقة.

ماذا عليها لو قررت أن تتعلم وتنسى، فتوفر على نفسها وعلى عواصم العرب هذا النزيف الذي لا يتوقف من الجهد، والوقت، والمال، والأرواح؟ وقد كان الفن في البداية أن عبارته كانت تقصد الجماعة الأم في القاهرة، وأن الفرع في غير القاهرة قد عالج نفسه من أمراض الأم، وبالذات مرض عدم التعلم، ومرض عدم القدرة على النسيان، ولكن تبين أن الفن ليس في مكانه، وأن الفرع كالأصل في الأفة التي رسدها شقيق مؤسس الجماعة، وتمنى لو أنها صادقت دوامه الشافي!

مقابل مبالغ مالية لا تذكر. كانت أعمال حرق المجال التجارية في بيروت وطرابلس علامة على تعفن الانتفاضة، وبلوغها الطريق الأسود، وعجزها عن رفع مستوى خطتها وممارستها للرد على التحديين الطائفي والعنفي، أي بالاضبط ما رفضته مئات آلاف المتظاهرين منذ اليوم الأول للانتفاضة.

استمر ما من أحد يقادر على التنبؤ بمزاج شارع غاضب، وواقف على حافة الجوع، ونهشته البلاطة بنسب لم يعرفها لبنان في أسوأ أيام حروبها السابقة. كثير من الدلائل تنوينا عن احتفاقات داخل الطوائف؛ خصوصاً في صفوف الشئنة والشعبة قد تفوق في عنفها وحذتها الصراع بين بعض أصحاب المذهبين. تهالك زعامة سعد الحريري وإصرار عدد من الشخصيات

على امتداد القرن العشرين، كان كل تصاعد للصراع الاجتماعي والسياسي حتى لو كان ضمن البيئة الطائفية الواحدة على غرار انتفاضة فلاحي كسرون ضد إقطاعي آل الخازن في 1858، لا يلبث أن يتفكك اقتتالاً طائفيًا تختفي معه الأسباب الاجتماعية المحركة للانتفاضة. لتخضع حقيقة التركيبة الهشة للكيان اللبناني وقابليته لكل أنواع التدخل الأجنبي؛ من نزول الحملة الفرنسية في 1860 إلى وصول مشاة البحرية الأميركية إلى شواطئ بيروت في أعقاب أحداث 1958، وصولاً إلى تدخل القوات السورية في 1976 لإحباط التقدم اليساري - الفلسطيني، وإعادة تثبيت صيغة الحكم القائمة منذ 1943. تضاف إلى ذلك تدخلات وهجمات لا تحصى لقوى ودول وظفت تناقضات اللبنانيين

ليالي العطف التي شهدت مدينتا بيروت وطرابلس ابتداء من السادس من يونيو (حزيران)، أعادت التذكير بأشباح حروب الطوائف، ورسمت الحدود التي يمكن أن تصل إليها كل انتفاضة سلمية ضد الجماعة المهيمنة على لبنان.

كان يكفي نزول بضع مئات من الشبان إلى شوارع وسط العاصمة، وإطلاق كلمات نابية ضد رموز دينية، ثم محاولة بضع عشرات من راكبي الدراجات النارية الدخول عنوة إلى منطقة عين الرمانة المسيحية، حتى يرتفع الحاجز الافتراضي الذي منع تطور أي حركة ديمقراطية أو مدنية في هذا البلد، وأن يتذكر اللبنانيون خطوط تماس ما زالت تقصل بينهم بعد ثلاثين عاماً من آخر حروب استتباعهم.

ومنذ أواسط القرن التاسع عشر

## فرع تونس الذي لا يتعظ من أصل القاهرة!



سليمان جودة

واحدة، وحتى لا تتكرر القصة ذاتها، فيخرج عليها ناقص نفسه الذي كان قد منحها صوته في الصندوق واختارها ومنحها الأكتيرية، تتصرف الحركة في تونس على أنها صاحبة البرلمان، وأنها تستطيع أن تمرر فيه ما تشاء من مشروعات القوانين، من دون الالتفات إلى أن لها شركاء في قاعات النقاشات وفي مضامبات الجلسات. ويتصرف رئيسها الغنوشي، من موقعه على رأس المجلس، كأنه يملك في يده توكيداً عن مجمل أعضاء البرلمان. بل إنه يتحرك ويتحدث خارج البرلمان. بل إنه يتحرك التوكيل عن كل مواطن تونسي، من دون أن ينتبه إلى أنه يضيء في طريق المغالبة الذي مضت فيه جماعة البنيا في القاهرة من قبل!

سبيل المغالبة للمشاركة، هو الذي سعت فيه جماعة الإخوان التي، وهو الذي جعلها ترى نفسها طوال عام كامل حكمت فيه، ولا ترى غيرها إلى جوارها

عند نهاية هذا العقد الذي نكف على أوله، ولكن المعنى الأهم أن هذا القرن من الزمان سيؤرخ لمسيرة من الأزمات والمحن، وسيقول القرن وهو يؤرخ لها عند نهايته، إنها عاشت لا ترعب في أن تتعلم، وإنها هضت لا تريد أن تنسى، وإن هذا تحديداً هو سبب أزماتها المتلاحقة.

ماذا عليها لو قررت أن تتعلم وتنسى، فتوفر على نفسها وعلى عواصم العرب هذا النزيف الذي لا يتوقف من الجهد، والوقت، والمال، والأرواح؟ وقد كان الفن في البداية أن عبارته كانت تقصد الجماعة الأم في القاهرة، وأن الفرع في غير القاهرة قد عالج نفسه من أمراض الأم، وبالذات مرض عدم التعلم، ومرض عدم القدرة على النسيان، ولكن تبين أن الفن ليس في مكانه، وأن الفرع كالأصل في الأفة التي رسدها شقيق مؤسس الجماعة، وتمنى لو أنها صادقت دوامه الشافي!

وما كاد غبار العاصفة الزيارة بدأ قليلاً، حتى كان الرجل قد راح يتخير عباراً في سماء أخرى، عندما أبدى انخياراً إلى حكومة الوفاق في العاصمة الليبية طرابلس، فاقحم بلده في صراع داخلي لبيبي، بدلاً من أن يكون بدأ في جمع طرفي الصراع على طاولة واحدة! وفي لحظة التقت سبعة أحزاب على هدف واحد هو مساهمة رئيس حركة النهضة، والدعوة إلى سحب الثقة منه في رئاسة البرلمان، واشتدت المواجهة بين الحزب الدستوري الحر وبين الحركة، ورفعت عيبر موسى رئيسة الحزب شعاراً يقول: ماضون حتى النهاية في كشف الحقيقة وفرض الساحة في الحياة السياسية.

ليت الغنوشي يلتفت إلى أن المغالبة لن تفيد، وأن وجوده على رأس المجلس لا يمنحه شيكاً على بياض في يده، وأن تونس له كما هي لسواه من بريد وبنان خضراء على نحو ما عاشت واشتهرت!

لو كتب الله للأستاذ جمال البنا، الشقيق الأصغر لحسن البنا، أن يعيش بيننا إلى اليوم، لكان له مع عبارته عن جماعة الإخوان التي أسسها شقيقه شأن آخر! لقد عاش إلى أن تجاوز الثمانين، ولكنه كان قبل أن يرحل منذ بضع سنوات، قد أطلق على الجماعة عبارة لتخوض تجربته معها ثم رسده لمسيرتها، وهي عبارة ظلت وسوف تبقى صدق العبارات في وصف العقل الذي تعمل به جماعة حسن البنا! لو عاش لكان قد سجل عبارته في قائمة الملكية الفكرية التي ترد الأشياء إلى أصحابها، ولا تجزئ الحديث عنها إلا بنسبتها إلى مالكيها، لا لشيء، إلا لأنها أشياء مفردة، ومتميزة، وتحمل بصمات صاحبها!

قال: هذه جماعة لا تتعلم ولا تنسى! وإذا كان البنا قد أسس جماعته عام 1928، ففعلى هذا أنها ستبلغ مائة سنة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11585 ص.ب. 82116 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>نوكس: +971 2 6733555</p> <p>نوكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة بن كويت للتوزيع</p> <p>طريق صهيونية - شرق صفاة الكويت</p> <p>هاتف: +965 22272734</p> <p>فاكس: +965 22272736</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>التركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +966 114429555</p> <p>نوكس: +971 2 6733555</p> <p>نوكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة بن كويت للتوزيع</p> <p>طريق صهيونية - شرق صفاة الكويت</p> <p>هاتف: +965 22272734</p> <p>فاكس: +965 22272736</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلام والنشر والاعلام</p> <p>الرجوع والصالح داخل المملكة</p> <p>هاتف: +920 000 417</p> <p>فاكس: +931 5377 8400</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>فرع في دبي: +971 4 391 4444</p> <p>فرع في باريس: +331 5377 8400</p> <p>فرع في لندن: +4420 7404 6950</p> <p>فرع في القاهرة: +966 114429555</p> <p>فرع في الرياض: +966 114429555</p> <p>فرع في جدة: +966 114429555</p> <p>فرع في مكة: +966 114429555</p> <p>فرع في دبي: +971 4 391 4444</p> <p>فرع في باريس: +331 5377 8400</p> <p>فرع في لندن: +4420 7404 6950</p> <p>فرع في القاهرة: +966 114429555</p> <p>فرع في الرياض: +966 114429555</p> <p>فرع في جدة: +966 114429555</p> <p>فرع في مكة: +966 114429555</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 37262616</p> <p>212 37263000</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Riyadh 966 112128000</p> <p>966 114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Washington DC 202 6628825</p> <p>202 6628823</p> <p>202 6628823</p> <p>البحرين</p> <p>Beirut 961 549002</p> <p>961 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996</p> <p>2023 7492855</p> <p>البحرين</p> <p>Madina 966 8340271</p> <p>966 8396618</p> <p>البحرين</p> <p>Amman 962 5539409</p> <p>962 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>Khartoum 2491 83778301</p> <p>2491 83789587</p> <p>البحرين</p> <p>Dammam 966 8353838</p> <p>966 8354918</p>	<p>التنقير الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsal.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة السعودية للدراسات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

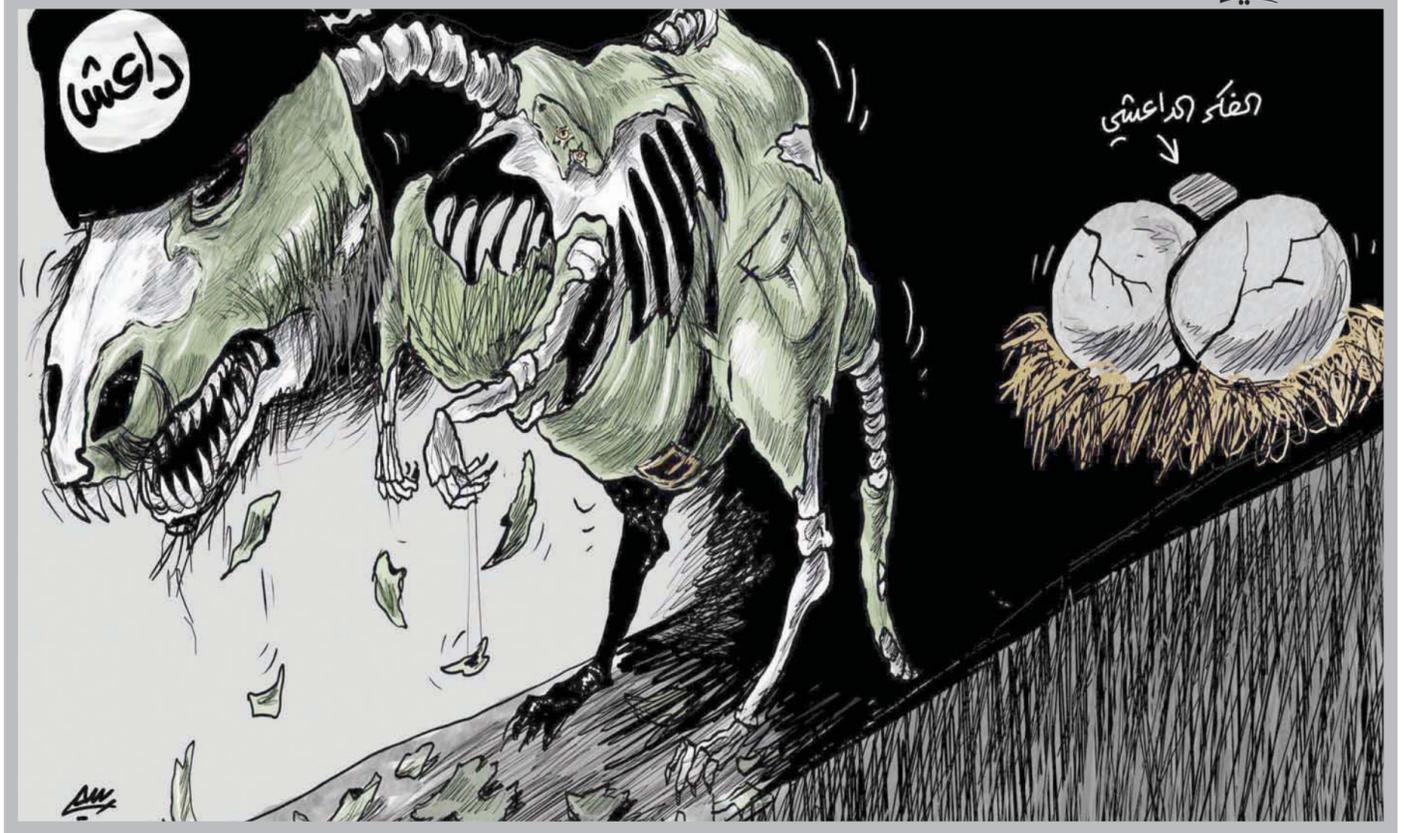
## النزاع بين السيادة والقرصنة

الحقوق الرياضية، وممرات الطيران الجوية، ووسائل الإعلام و«السوشيال ميديا» وغيرها من الموضوعات التي شغلت قطر العالم بها، تقائل على مجيئها في «الإيكادو» منظمة الطيران المدني الدولية، و«الإياتا»، «القيفا» الدولية، واتحاد «أسيان» القاري لكرة القدم، واتحاد الإذاعات «الإيسيو»، حتى منظمة «أوبك» وبعد فشل احتجاجاتها أعلنت انسحابها!

ومنذ عام 2018 وهي تلاحق شكوى قدمتها إلى منظمة التجارة العالمية ضد المملكة العربية السعودية حول حقوق البث الرياضي، هيئة المحكمين أصدرت جملة أحكام في تقرير من 125 صفحة، اعتبره وزير قطري انتصاراً مديواً بعد هذه الرحلة الطويلة من التقاضي. وقد ضيعت وقتاً طويلاً أبحث في التقرير عن الانتصار المديوي. أهم ما في التقرير أنه يعتبر إقدام السعودية على حظر البث التلفزيوني القطري حقاً لها، ضمن اعتباراتها الأمنية والسياسية عندما طعت رفض تهمة القرصنة، أما بقية الدعاوى الأخرى فدعاوى فرعية، مثل ملاحقة القرصنة، أو الدعاوى المحلى. أهم انتصار لقطر، كما تقول، عدم ملاحقة السعودية ممارسي القرصنة بما يكفي. وقامت براهنه على بضع تغريدات في «تويتر»، و7 مقاب ومحل عام في جدة، يقال إن رواد المقاهي كانوا يتفرجون على «بي أوت كيو». ذات المحتوى المقروصن لها بما فيه تهمة خطيرة، في وقت كانت فيه المقاهي في لندن وباريس مليئة ببث المحتوى المسروق من المحطات المنقرضة، وهنا طُلبت لجنة التحكيم بتأجيلها، وتمنع مشاهدة المحتوى المقروصن، وهي توضع لتأجيلها جميعاً، لأن معظم ما يبث ويكتب من أعمالنا وأقلامنا وأقلامنا مسروق، يُقرأ ويُشاهد مجاناً في دول المنطقة، وليس فقط مباريات ريال مدريد وبرشلونة. وحتى ننفذ القانون ضد القرصنة سنحتاج إلى جيوش من الشرطة لملاحقة المخالفين في كل هذه الدول.

على أي حال، الانتصار المديوي أن قضية لجنة منظمة التجارة العالمية اعتبروا أن للسعودية أن تحظر ما تعتبره مضرًا بآمنها، هذا حق سيادي. وهو حكم تاريخي، لأنه يهيم كثيراً من دول العالم، التي تتجاهل اليوم حول المنصات الاجتماعية والإعلامية، مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تفليكمس»، إلا أن لقطر أنها لم تحصل على دولار واحد من المليار دولار الذي كانت تطالب به! النصف الثاني من قصة «بي إن سبورت» مجهول، فالعروف أنها تستلحق من أن محتواها تتم قرصنته. المجهول أنها تقرصن حقوق الدول التي تبث عليها. قطر عندما اشترت شركة «بي إن سبورت» وتخلصت من اسم «الجزيرة الرياضية» سيئ السمعة. عملياً سيطر على سيطرة 18 دولة عربية، حيث اشترت بدون إذنهم حقوق البث في سماواتهم. وقُعت مع الاتحادات الرياضية الأوروبية بدون أن تحصل على ترخيص من الدول المستهدفة بالإشراكات في البث، استولت على فضاء واسع من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي، ربما باستثناء مصر التي كانت قد وقَّعت اتفاقاً مع شركة هناك على إعادة البث بمقابل مادي. وقد سكتت الاتحادات الرياضية الإنجليزية والإسبانية وغيرها، التي باعته الحقوق، لأن الضمن أكبر من توقعاتها. لكن في أوروبا، لا تستطيع «بي إن سبورت» الفطرية أن تفعل الشيء نفسه؛ مثلاً، أن تبث في ألمانيا أو إيطاليا، على الرغم من أنها تجاوزت فرنسا، لأن هناك شركات بث تملك الحقوق، ففي بريطانيا هناك «سكاى سبورت» و«بي تي» وغيرها.

ولم ترخص لقطر بالتوقيع عليها، سواء لعقود البث أو حقوق الإعلانات التجارية. هذه هي السرقة التي يفترض أن تحظر للمساعدة، وليست ملاحقة المقاهي المخالفة. أن طرح تستولي على حقوق هذه الدول وقُعت عقوداً مبالغاً فيها مالياً أفستت سوق المنافسة في المشاهدة التلفزيونية. وحرمت المؤسسات الرياضية العربية من المنافسة، والدليل أن الأرقام المالية للعقود لا تتناسب مع السوق العربية، من حيث مداخل الإعلان والإشراكات، ما يعزز الظنون أنها جزء من عمل سياسي لا يمت للرياضة للحقة بصلته.



## الثورة السورية من درعا انطلقت وإليها تعود

هدى الحسيني



بعمليات، بحيث إذا ما هاجم مدناً في الجنوب السوري يأتي الرد في عمليات داخل دمشق. هناك أيضاً تُرقب ما ستقوم به روسيا؛ يمكن أن تتوقف عن التفاوض باسم الأسد؛ لأن اهتمام الروس بسوريا لا يعتمد على الجنوب، فإذا كان ثمن تهديته مرتفعاً، فقد ترى أن مصالحها في مناطق أخرى وتترك الأسد وإيران يواجهان مشكلة الجنوب.

الإمر الأخطر الذي قد يحدث هو تجدد نشاط «داعش» الذي بدأ منذ الشهر الماضي في عمليات تختلف عن عمليات سابقة، وهو يظهر قدرته أكثر مما كنا نعتقد سابقاً. وهذا سيدفع «القاعدة» إلى التحرك. ثم هناك احتمال التصعيد بين إيران وإسرائيل، وكانت إسرائيل شنت غارات جوية على مراكز إيران و«حزب الله» في الجنوب. وإذا وصلنا إلى مرحلة تقرب فيها إسرائيل أو إيران التصعيد إحداهما ضد الأخرى، فإن هذا سيرجع البوصلة إلى مكان لا يمكن التنبؤ به، لكن ستكون له عواقب وخيمة على المنطقة ولدى طويل.

من جهة أخرى؛ يقول محدثي إن هناك «عقوبات قيصر». بدأ تفعيلها يوم أمس، ولقد عاد القتل إلى الانتقام، مع عقوبات قصوى، وإن تكون هناك طرق أمام إيران أو روسيا لتحيلان بها على النظام الدولي وتستفيدان من إعادة بناء سوريا في المناطق التي يسيطر عليها الأسد. هذه العقوبات ستغير اللعبة، وقد رأينا تأثيرها على الاقتصاد حتى قبل تفعيلها، استدفع إلى مظاهرات وغضب في مناطق كثيرة، مثل السويداء وهي مختلفة عن بقية المناطق. علاقة دروزها بالنظام تبقى مسألة ما دام لم يتدخل فيها. وقد بدأت مظاهرتهم تطالب بإطاحة النظام، والمتوقع أن تتوسع المظاهرات إلى مناطق أخرى.

في النهاية؛ حذار أن يكون لبنان كبش محرقة من أجل بقاء النظام السوري، هو لم يعد يحتفل مغامرات «حزب الله». إن وجوده صار على المحك.

صالح القلاب



حافظ الأسد على الحكم بانقلاب عسكري وفقاً لاتفاقيات كابت بفيدي المعروفة. وحسب ما قيل في تلك الفترة، ولا يزال يتردد حتى الآن، فإن الرئيس حافظ الأسد قد استدعى وليد جنبلاط بعد مقتل والده بفترة، وقد قال له بعد أن جلس أمامه: «سبحان الله» إنك تشبه والدك... الخالق الناطق... لقد كان يجلس على هذا المقعد الذي تجلس عليه... ولقد نصحتك، لكنه لم ينصت... وأرجو ألا تكرر الخطأ الذي ارتكبه لتجنب المصير الذي انتهي إليه!، وبالطبع، فإن وليد جنبلاط - الذي يعرف أن خروج القوات السورية من لبنان سيكون شكلياً إن هي خرجت، وأن مخابرات حافظ الأسد، ولاحقاً مخابرات ابنه بشار، ستبقى لها السيطرة الأساسية في هذا البلد، كما هو واقع الحال الآن، وهذا بالإضافة إلى «حزب الله» اللبناني وأجهزته، وبعض الأحزاب اللبنانية التي هي سورية المنشأ والولاء والمرجعية - قد فهم ما كان قاله له الرئيس السوري. ولهذا فقد عاد إلى المختارة وهو يضرب أخماساً باسداً، وبقي ما قاله الأسد الأب حاضراً في ذهنه حتى في عهد الأسد الابن الذي من المؤكد أنه يحاول «المنشي» على الطريق الذي مشى عليه والده وللسنوات طويلة.

إن هذا ما جرى بالنسبة ل«جنبلاط الأب» وجنبلاط الابن، أما بالنسبة للأمن العام السابق لحزب البعث وأحد مؤسسيه وعضو قيادته القومية، أي شبلي العيسمي، فإنه قد بادر إلى «النجوى» إلى العراق بعد سيطرة

وأعاد بإعطائهم كماً ذاتياً لإدارة مناطقهم. لكنه عاد بقوة إلى جنوب غربي سوريا عبر أجهزته القمعية الأمنية، مطالبا بطاعة عمياء لدمشق والأسد بالذات. أيضاً أقامت إيران وحلفاؤها (حزب الله) وجوداً لهما في جنوب غربي سوريا؛ خصوصاً في المنطقة القريبة من هضبة الجولان، فهنا حوّل الجولان من الجبهة السورية، إلى جبهة جديدة لسياسة إيران ضد إسرائيل.

المهم أن هناك عصياناً متجدداً في جنوب غربي سوريا، والأسد يواجه حالياً عصياناً منظمًا بشكل جيد يجمع كثيراً من الفروع لحدتي سلطته، ولا يقف العصيان في مدينة درعا؛ بل يمتد من طول الحدود مع الأردن حتى دمشق، ويشكل بالتالي خطراً كبيراً على شرعية الأسد.

### من المستفيد من الانفجار الداخلي في النظام: روسيا أم إيران؟

«واقانون قيصر» يطوق الأسد... ولبنان لن يكون كبش محرقة

هناك الآن مجموعات تطلق على نفسها «الجيش السوري الحر» وهناك «المقاومة الشعبية» في درعا، وهي الأكثر شعبية، واللائق أن هؤلاء لا يتحركوا فقط في محافظتهم؛ بل هم جزء من غرف عمليات تجمعهم بمجموعات معارضة تتحرك في دمشق، وهذا يظهر احتمال التصعيد أو تخرج.

هناك الآن مجموعات تطلق على نفسها «الجيش السوري الحر» وهناك «المقاومة الشعبية» في درعا، وهي الأكثر شعبية، واللائق أن هؤلاء لا يتحركوا فقط في محافظتهم؛ بل هم جزء من غرف عمليات تجمعهم بمجموعات معارضة تتحرك في دمشق، وهذا يظهر احتمال التصعيد أو تخرج.

هناك احتمال الرد المنظم على النظام

إلى «الغريباء». وبدأت الأوضاع تتدهور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضد عملاء إيران في الجنوب، وصار الناس يهيمون الثوار الذين فاضوا على هذه المصالحات بالخونة، وحلفاؤها (حزب الله) وجوداً لهما في جنوب غربي سوريا؛ خصوصاً في المنطقة القريبة من هضبة الجولان، فهنا حوّل الجولان من الجبهة السورية، إلى جبهة جديدة لسياسة إيران ضد إسرائيل.

المهم أن هناك عصياناً متجدداً في جنوب غربي سوريا، والأسد يواجه حالياً عصياناً منظمًا بشكل جيد يجمع كثيراً من الفروع لحدتي سلطته، ولا يقف العصيان في مدينة درعا؛ بل يمتد من طول الحدود مع الأردن حتى دمشق، ويشكل بالتالي خطراً كبيراً على شرعية الأسد.

إلى «الغريباء». وبدأت الأوضاع تتدهور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضد عملاء إيران في الجنوب، وصار الناس يهيمون الثوار الذين فاضوا على هذه المصالحات بالخونة، وحلفاؤها (حزب الله) وجوداً لهما في جنوب غربي سوريا؛ خصوصاً في المنطقة القريبة من هضبة الجولان، فهنا حوّل الجولان من الجبهة السورية، إلى جبهة جديدة لسياسة إيران ضد إسرائيل.

المهم أن هناك عصياناً متجدداً في جنوب غربي سوريا، والأسد يواجه حالياً عصياناً منظمًا بشكل جيد يجمع كثيراً من الفروع لحدتي سلطته، ولا يقف العصيان في مدينة درعا؛ بل يمتد من طول الحدود مع الأردن حتى دمشق، ويشكل بالتالي خطراً كبيراً على شرعية الأسد.

المهم أن هناك عصياناً متجدداً في جنوب غربي سوريا، والأسد يواجه حالياً عصياناً منظمًا بشكل جيد يجمع كثيراً من الفروع لحدتي سلطته، ولا يقف العصيان في مدينة درعا؛ بل يمتد من طول الحدود مع الأردن حتى دمشق، ويشكل بالتالي خطراً كبيراً على شرعية الأسد.

## السويداء تطلق شرارة الثأر والثورة على نظام الأسد!

ليس مستغرباً أن تنتفض مدينة السويداء عاصمة جبل العرب ضد هذا النظام وتنهف: «الرحل... الرحل يا بشار». فقد مقتت أيضاً وثارت ضد والها حافظ الأسد، الذي تقبل بالطائرات، والذي من المعروف عنه كرمه لها بمستوى كرمه ل«المختارة» في لبنان، وهذا مرد إلى أن الدروز «الموحدين» هنا أو هناك، كانوا وما زالوا ضد نظامه الذي استمر مع ولده بشار، وقد طالبوا برحيله قبل أيام، كما كانوا طالبوا برحيل والده في تلك الفترة بحسابات الزمن بعيدة! ولا علاقة له إطلاقاً بالمذهب.

ولم ما يؤخذ بعين الاعتبار في هذا المجال هو أن نظام الأسد الأب والأسد الابن هو المسؤول حسب ما يعتقد البعض، حتى بعض المحايدين، عن مقتل 4 من كبار قادة ورموز طائفة الموحدين الدرزية، وهم كمال جنبلاط وشبلي العيسمي وسليم حاطوم وحسن الأطرش، وهناك من يضيف إلى هؤلاء الجنرال الكبير فهد الشاعر الذي كان من الممكن أن يذهب إلى جبل المشقة أو إلى ميدان الإعدام بالرصاص لولا تدخل الرئيس جمال عبد الناصر في المحطات الأخيرة كما يقال!

وأنه هو الوحيد القادر على القول؛ لا للتدخل السوري العسكري والمخابراتي، وأيضاً السياسي، في لبنان والشؤون اللبنانية، وهذا كله قد جعل التخاطب منه جسدياً بالنسبة للرئيس حافظ الأسد مسألة لا بد منها، إذ كان لا بد له من أن يسيطر على لبنان ويضع «الورقة» الفلسطينية وأيضاً اللبنانية في جيبه وهو على وشك الانخراط في مفاوضات حاسمة لحل الصراع في الشرق الأوسط وإخراج الإسرائيليين من الأراضي السورية والفلسطينية التي كانوا احتلوا في يونيو (حزيران) عام 1967 وقد قيل، وكان الرئيس السوري السابق حافظ

### الدروز يثأرون لدماء جنبلاط والعيسمي وحاطوم

وعادة «المختارة» ألا تسكت على ضيم

الأسد حتى بعد حرب عام 1973 التي كان يعتبر أنه انتصر فيها، وإن لم يكن انتصاراً كاملاً، فقصص انتصار، يرى أنه لا بد من وضع الورقة الفلسطينية في جيبه، وأنه لا بد من إخفات «صراع» التنظيمات والأحزاب اللبنانية اليسارية، ولا بد من الهمهمة على الإعلام اللبناني بكل وسائله وتوجهاته حتى يستطيع أن يذهب إلى المفاوضات مع الإسرائيليين بدون وجع راس، وحتى يمكن قواهم وأحزابهم السياسية، وبالطبع فإنه كان يعتبر بالنسبة للفلسطينيين وبالنسبة للتنظيمات الفلسطينية الرئيسية، وأيضاً الثاوية، صاحب قرار لا نقاش فيه ولا يرد، وتوجهاته السياسية وعلى منطلقه الفكري، وهذا أيضاً ينطبق على معظم قادة ورؤساء دول العالم الكبرى كالاتحاد السوفياتي والصين (الشعبية) وكوبا ودول ما كان يسمى المعسكر الاشتراكي كلها، وأيضاً الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية وما كان يسمى دول عدم الانحياز في العالم بأسره. لقد كانت كلمة كمال جنبلاط مسموعة وناذرة لدى اللبنانيين بمعظم طوائفهم وبكل قواهم وأحزابهم السياسية، وبالطبع فإنه كان يعتبر بالنسبة للفلسطينيين وبالنسبة للتنظيمات الفلسطينية الرئيسية، وأيضاً الثاوية، صاحب قرار لا نقاش فيه ولا يرد،



## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم) السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال طاقة شمسية كهروضوئية

المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



التي تبذلها «أرامكو السعودية» لتطوير قطاع عالمي ومتكامل للتكرير والمعالجة والتوسيع، يهدف إلى تحقيق القيمة عبر جميع مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية، مؤكداً أنه مع انضمام «سابك» إلى مجموعة شركات «أرامكو السعودية»، يتوقع تحقيق قيمة إضافية من خلال التكامل في مجالات التوريد وسلسلة الإمداد والتصنيع والتسويق والمبيعات.

### فرص النمو

من ناحيته، أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سابك» يوسف البنيان أنه ستوفر فرص نمو كبيرة لـ «أرامكو السعودية» من خلال حجم أعمال «سابك» وبصمتها الواضحة على الساحة العالمية ومكانتها البارزة، باعتبارها إحدى أكبر شركات الكيماويات على مستوى العالم، كما تعد منصة النمو الأبرز في قطاع الكيماويات، مشيراً إلى أن «سابك» ستستفيد من حجم الأعمال، والتقنيات، والقدرات الاستثمارية وفرص النمو الهائلة التي ستجلبها «أرامكو السعودية» على صعيد الإنتاج المتكامل للطاقة والكيماويات.

### لجنة تنفيذية

وكشف البنيان أن «أرامكو السعودية» أصبحت المساهم الأكبر في «سابك» ما يمنحها الصلاحية لاختيار غالبية أعضاء مجلس إدارة الشركة، مشيراً



علاقة تكاملية منتظرة بين «أرامكو» و«سابك» لتعزيز حضورهما عالمياً عبر خطط طموحة للتوسع (الشرق الأوسط)

الذي أجبر كثيراً من الشركات على إعادة النظر أو مراجعة استراتيجيتها بعيدة المدى، فإن قطاع صناعة الكيماويات، التي تتمتع بها «أرامكو» منحت من إتمام هذه الصفقة التاريخية، وهي صفقة تمثل بداية فصل جديد في تاريخ الشركتين، كما أنها علامة فارقة في تنفيذ استراتيجية تتوجه للمستقبل وترتكز على المدى البعيد.

من ناحيته، أفاد النائب الأعلى للرئيس، للتكرير والمعالجة والتسويق، في «أرامكو السعودية» عبد العزيز القديمي، أن إتمام الصفقة يعد خطوة كبرى في إطار الجهود المستمرة

السعودية» من حيث ما تنتجه من نפט خام وغاز ومنتجات مكررة ولقيم للصناعات الكيماوية، وبين قدرات صناعة الكيماويات في «سابك»، وقدرات الابتكار والتسويق وتطوير الأعمال في كلا الشركتين، سيخمر عن خلق فرص لتعزيز التكامل في المجالات المحددة التي تدعم النمو وتحقيق القيمة بالنسبة للمساهمين، كما أنها عملاق الصناعة السعودية وتدار بكفاءة واقتدار ولها حضور عالمي مميز. وزاد الناصر أن الصفقة تمثل بالنسبة لـ «أرامكو» فرصة كبيرة نحو مزيد من التكامل وتنوع مصادر الدخل، مضيفاً أن هذا التكامل الاستراتيجي، بين قدرات «أرامكو

والنمو في المملكة، بما يعود بالنفع على البلاد. وأضاف الرميان أن الصفقة تعزز الجهود المتواصلة التي تبذلها «أرامكو السعودية» لتطوير أعمالها في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، وتعزيز بصمتها على الساحة الدولية، وتقدم لـ «سابك» مساهماً استراتيجياً جديداً في قطاع الطاقة، له القدرة على دعم مشروعات النمو.

التاريخية، التي تُعد من أكبر الصفقات العالمية، وهي تحقق لـ «أرامكو» هدفها الاستراتيجي في أن تكون الشركة العالمية المتكاملة في مجال الطاقة والكيماويات، مضيفاً أن «أرامكو السعودية» باتت في الطليعة بين شركات العالم، وستزيدها صفقة الاستحواذ على 70 في المائة من «سابك» قوة إلى قوة. واستطرد: «تعد «سابك» عملاق الصناعة السعودية وتدار بكفاءة واقتدار ولها حضور عالمي مميز. وزاد الناصر أن الصفقة تمثل بالنسبة لـ «أرامكو» فرصة كبيرة نحو مزيد من التكامل وتنوع مصادر الدخل، مضيفاً أن هذا التكامل الاستراتيجي، بين قدرات «أرامكو

### صفقة عالمية

من جانبه، قال رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارتيها التنفيذيين، المهندس أمين الناصر: «نحن متفائلون بإتمام هذه الصفقة

## «سابك» لـ التشرق الأوسط: لا تقلص للوظائف... بل فرص مهنية إضافية

الرياض: «الشرق الأوسط» أكد «سابك» أن صفقة استحواذ «أرامكو السعودية» لن ينتج عنها تقليص للوظائف أو المزاي، بل العكس سترتب عليها فرص مهنية مع توقعات نمو الأعمال

مستقبلاً. وأكد البنيان أنه لن يترتب على هذه الصفقة أي تقليص للوظائف، كما لن يكون هناك تغيير في ساعات التشغيل أو الشروط والأحكام أو المزايا والسياسات المتعلقة بالموظفين، أو الإرشادات التوجيهية أو التعويضات والمنافع المقررة.

وقال لـ «الشرق الأوسط»: «توقع أن تترتب على هذه الصفقة فرص مهنية إضافية، وذلك ما تتطلبه المشروعات وفرص النمو الجديدة من خبرات ومهارات لمواجهة التحديات». ولفت إلى أن الشركتان تطمحان إلى إيجاد قيمة مضافة لمساهميها عن طريق تعزيز التوافق بين استراتيجيتهما والوقوف على مجالات الاندماج المشتركة في قطاعات المشتريات وسلسلة الإمدادات والتصنيع والتسويق والمبيعات، مستنداً على أن مجلس إدارة «سابك» سيواصل السعي لتحقيق مصالح مساهمي الشركة محددة».

الرياض: «الشرق الأوسط» أكدت «سابك» أن صفقة استحواذ «أرامكو السعودية» لن ينتج عنها تقليص للوظائف أو المزاي، بل العكس سترتب عليها فرص مهنية مع توقعات نمو الأعمال

الرياض: «الشرق الأوسط» أكدت «سابك» أن صفقة استحواذ «أرامكو السعودية» لن ينتج عنها تقليص للوظائف أو المزاي، بل العكس سترتب عليها فرص مهنية مع توقعات نمو الأعمال

## رئيس «توتال» نشهد ارتفاعاً كبيراً في الاستهلاك بصورة أسرع مما توقع الجميع

## تناؤل بالتعافي السريع لقطاع الطاقة العالي بعد فترة توقف «كورونا»

جميعاً، وقال: «ننتقل إلى عقد الدورة المقبلة من الملتقى في نوفمبر (تشرين الثاني) هذا العام لتعزيز الحوار حول كيفية الحفاظ على تنافسية القطاع». إلى ذلك قال برنارد لوني الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي بي»: «اعتقد أن التعافي ربما كان أسرع قليلاً مما توقعنا وهذا أمر جيد جداً، نحن لا نعرف ما يخبئه المستقبل لكنني متفائل بشأن مستقبل القطاع وسبب تفاؤلي يعود إلى أننا نقوم بالتركيز على ما يمكننا التحكم فيه، أي إعادة الأعمال إلى وضعها الطبيعي، وهذا ما أثار إليه رئيس مجلس إدارة توتال ورئيسها التنفيذي، لذا نحن متفائلون لكننا لا يمكننا التوقع بكل شيء، لذا نحن نركز على ما يمكننا التحكم به».



ملتقى أبوظبي للرؤساء التنفيذيين الذي نظمته «أدنوك» بمشاركة رؤساء شركات النفط والغاز العالمية (وام)

على تسريع الوصول إلى الانتعاش الاقتصادي». وأوضح أنه تم خلال الملتقى القضايا الملحة التي تواجهها

على تسريع الوصول إلى الانتعاش الاقتصادي». وأوضح أنه تم خلال الملتقى القضايا الملحة التي تواجهها

على تسريع الوصول إلى الانتعاش الاقتصادي». وأوضح أنه تم خلال الملتقى القضايا الملحة التي تواجهها

على تسريع الوصول إلى الانتعاش الاقتصادي». وأوضح أنه تم خلال الملتقى القضايا الملحة التي تواجهها

على تسريع الوصول إلى الانتعاش الاقتصادي». وأوضح أنه تم خلال الملتقى القضايا الملحة التي تواجهها

على جانب مواز، قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء، إن إنتاج النفط في الولايات المتحدة هبط الأسبوع الماضي إلى 10.5 مليون برميل يوميا، وهو أدنى مستوى منذ مارس (آذار) 2018. وظهرت بيانات من إدارة المعلومات أن مخزونات الخام صعدت على مدار الأسبوع المنتهي في الثاني عشر من يونيو إلى مستوى قياسي جديد عند 539.3 مليون برميل مع تسجيل المخزونات في منطقة ساحل الخليج مستوى قياسياً مرتفعاً جديداً عند 307.5 مليون برميل.

وقالت أوبك في تقريرها إنها قلصت الإمدادات في مايو بمقدار 6.3 مليون برميل يوميا إلى 24.2 مليون برميل يوميا. ووفقا لحساب نسبة 84 في المائة بالتحديدات، في حين قال مصدر، وفق «رويترز»، أمس إن امتثال أوبك-بشكل عام بلغ 87 في المائة في مايو. ويومئذٍ تقديرات أوبك إلى بلوغ الطلب على خامها هذا العام 23.6 مليون برميل يوميا، بانخفاض 700 ألف برميل يوميا عن الشهر الماضي، متبيرة إلى أنها تحتاج لخفض 600 ألف برميل يوميا أخرى من مستوى

(نيسان). وفي التقرير لم تزد أوبك تقليص توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2020 بعد تخفيضات حادة في الشهر السابق. وقالت أوبك في الشهر السابق. وقالت أوبك قائمة بالنسبة للاستهلاك في الولايات المتحدة أكبر المستهلكين. وبموجب اتفاق الإمدادات المبرم في أبريل، تقلص أوبك بلس الإنتاج 9.7 مليون برميل يوميا في مايو ويونيو (حزيران). واتفقت أوبك بلس في السادس من يونيو على مد أجل خفض لشهر آخر، وهو قرار قالت أوبك إنه لقي استجابة جيدة في السوق.

أسباب منها أنها تتوقع حاليا أن تكون الإمدادات من خارج المجموعة أعلى بنحو 300 ألف برميل يوميا عما كان يعتقد في السابق. بلس ولجنة وزارية أمس، ومن المقرر أن يجتمع اليوم أيضا، لاستعراض أثر خفض الإنتاج والمطالبة بالالتزام أفضل من أولئك الذين لم يحققوا بعد حصتهم بالكامل مثل العراق ونيجيريا. وجرى تداول خام برنت عند أكثر من 40 دولارا للبرميل بعد صدور التقرير، ارتفاعاً من أدنى مستوياته في 21 عاما عند أقل من 16 دولارا الذي هوى إليه في أبريل

اتفقت أوبك وحلفاؤها على خفض غير مسبق للإمدادات بدأ سريانه في الأول من مايو (أيار)، في حين قالت الولايات المتحدة ودول أخرى إنها ستقلص الإنتاج. وقالت أوبك إن هذه التخفيضات تساعد بالفعل. وأضافت قائلة: «سوق النفط تلتفت دعما قويا من خفض للفاصل العالمي من النفط الخام، وهو ما يعود بشكل رئيسي إلى أوروبا وآسيا القوي، ما زالت المخاوف من موجات تفش جديدة للفيروس تضغط على الأسعار. ولواجهة النزول في الطلب،

وأستمرارية الأعمال وتعزيز المرونة وبناء القدرات مع مواصلة التصدي والمنتجات والتغيرات المستقبلية للقطاع على المدى القريب والمتوسط إضافة إلى كيفية تطوير الاستراتيجيات وخطط العمل لإنتاج المزيد من الطاقة باقل قدر ممكن من الانبعاثات الضارة للبيئة.

وتعليقاً على توقعات الأسواق، قال باتريك بويانيه، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة توتال: «إننا في أوروبا اليوم أكثر تفاؤلاً بسبب الخروج من مرحلة الإغلاق والحجر الصحي، وبخصوص القطاع، فإننا نشهد ارتفاعاً كبيراً في استهلاك الطاقة بصورة أسرع مما توقع الجميع، فعلى سبيل المثال

أبوظبي: «الشرق الأوسط» أجمع خبراء دوليون على أهمية الهدف المشترك في قطاع الطاقة، والمتخلف في ضمان إمدادات عالمية مستدامة من الطاقة مع بدء دوران عجلة الاقتصاد محمداً وتكيف العالم مع عودة الحياة لطبيعتها، في الوقت الذي يتوقعون فيه أن يشهد العالم خلال الفترة المقبلة استهلاكاً متسارعاً على الطاقة. وخلال ملتقى أبوظبي للرؤساء التنفيذيين الذي نظمته شركة بترو أوبطبي الوطنية (أدنوك) بمشاركة رؤساء شركات النفط والغاز والبتروكيماويات العالمية ناقش الرؤساء التنفيذيون السروس المستفادة من المرحلة الحالية وأفضل الاستراتيجيات لضمان سلامة الكوادر البشرية

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت توقعات أوبك الأربعاء، بأن العالم يواجه فائضاً نفطياً في 2020 حتى في ظل تعافي الطلب تدريجياً وتخفيضات غير مسبوقة في الإمدادات يطبقها المنتجون في سائر أنحاء العالم. ومن المحتمل أن يزيد أحدث تقرير شهري من منظمة البلدان المصدرة للبترول الضغط على المنظمة وحلفائها، في إطار ما يعرف بأوبك بلس، لتقليص الإمدادات بشكل أكبر. وقالت أوبك إن الطلب سينخفض بمقدار 6.4 مليون برميل

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردن	ج.ع.ص	د.مغرب	ل. لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,17	9,65	1507	2,82
ج. استرليني	4,71	4,57	0,48	4,62	0,47	0,39	0,89	20,34	12,14	1893	3,55
يورو	4,23	4,10	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,21	10,91	1701	3,19

## السعودية تتقدم للمرتبة الـ 12 في التنافس العالمي لتوافر رأس المال الجريء

الرياض، «الشرق الأوسط» - حققت السعودية المرتبة الـ 12 في مؤشر توافر رأس المال الجريء للتنافسية ضمن أبرز المؤشرات الفرعية في تقرير الكفاءة السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن مركز التنافسية العالمي. يأتي هذا الترتيب انعكاساً لحرص الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) على إيجاد بيئة تنافسية تشجع دخول منشآت جديدة إلى السوق، وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من النمو والتوسع، وإيجاد الحلول التكنولوجية المناسبة والفرص الاستثمارية؛ وذلك لرفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي إلى 35 في المائة حتى 2030.

واسهمت مبادرة الاستثمار الجريء التي أطلقتها «منشآت» في تقدم المملكة في مؤشر توافر رأس المال الجريء، خاصة أنها تهدف إلى تخفيف التمويل الرأسمالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادي الأعمال، وعلى تعزيز سبل الاستثمار في المنشآت الناشئة خلال مراحل نموها المختلفة، واستغلال القدرات المحلية من خلال الاستثمار في الشركات في المراحل المبكرة ومراحل النمو بهدف إيجاد عوائد مالية للمستثمرين وتحقيق عوائد استراتيجية تخدم نمو الاقتصاد في السعودية.

واسست «منشآت» في عام 2018 للشركة السعودية للاستثمار الجريء برأسمال يصل إلى 2,8 مليار ريال (750 مليون دولار)، بهدف المساهمة في نمو وتنويع اقتصاد المملكة، والإسهام في تنمية ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتشجيعهم على استكشاف مجالات جديدة بطرق عدة، يمثل أحدها في تقديم الدعم اللازم والاستثمار الجريء في الشركات الناشئة، إلى جانب الاستثمار في صناعات الاستثمار الجريء، بهدف سد فجوات التمويل الحالية.

وتقوم الشركة بالاستثمار في الشركات الناشئة، عن طريق الاستثمار المباشر في الشركات الناشئة خلال مراحل نموها المختلفة، مع المستثمرين الأفراد (الملائكيين)، وصناديق الاستثمار الجريء، والمستثمرين ذوي الخبرة بهدف سد فجوات التمويل الحالية.

واسست «منشآت» جمعية رأس المال الجريء بهدف رفع مستوى المهنية والاحترافية في قطاع رأس المال الجريء والداعمة لرواد الأعمال.

يذكر أن تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية يهدف إلى تحليل قدرة الدول المحفزة للاستثمار في قطاع رأس المال الجريء والداعمة لرواد الأعمال.

يذكر أن تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية يهدف إلى تحليل قدرة الدول المحفزة للاستثمار في قطاع رأس المال الجريء والداعمة لرواد الأعمال.

يذكر أن تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية يهدف إلى تحليل قدرة الدول المحفزة للاستثمار في قطاع رأس المال الجريء والداعمة لرواد الأعمال.

## المبارك: قيادة المملكة تسعى إلى وضع السياسات واستخلاص توصيات عملية في ظل الجائحة

### رئاسة السعودية لجموعه العشرين تهيئ مناخاً أفضل لمواجهة تحديات العالم



مجموعة عمل التنمية بحث دور رأس المال في تعزيز التنمية المستدامة (الشرق الأوسط)

تتكون الأكثر عرضة للمحن الاجتماعية والاقتصادية الشديدة. ولذلك، بحسب بيان صدر أمس، تبرز خطة عمل مجموعة العشرين لاستجابة لفيروس «كورونا» في أفريقيا والدول الأقل نمواً، مؤكدة على «التزامات مجموعة العشرين نحو الجهود أفريقية والدول الأقل نمواً في الحصول الشعوب الأقل حظاً على الضروريات الأساسية واحتواء الجائحة وتداعياتها وخلق الطريق نحو التعافي منها».

وتسعى مجموعة عمل التنمية نحو تعزيز مساهمة الدول الأعضاء في مجموعة العشرين لأجندة 2030، وإبراز جهود المجموعة بصورة أكثر وضوحاً وفعالية.

ناجعة تخاطب تحديات اليوم والأجندة 2030. وأكد أن «العمل» وأفاد الشربيا الأجنده بأن من أهم موضوعات الأجنده توليد فرص عمل لكل الفئات والأعمال من الحضرين ومعالجة الخلل الذي سببه خسارة العديدين من الناس وظائفهم وأعمالهم لأكثر من 200 مليون عامل حول العالم، وفق الإحصاءات المتوفرة، مشيراً إلى أهمية بحث إمكانية تعويض وإيجاد فرص عمل لهم من قدهما بسبب الجائحة.

وقال: «هكذا ما نعمل عليه حالياً من خلال دراسة سياسات خاصة عبر وزراء المالية والصحة لطرح أفكار استراتيجية مهمة لتعويض الاقتصاد والأعمال والوظائف»، لافتاً إلى أن إدارة مجموعة العشرين السعودية مفتوحة على الجميع لطرح الأفكار الخلاقة والمبدعة التي يمكن أن تساهم في ترسيخ سياسات

المكافحة لجائحة (كورونا)». وأضاف عالجت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين مشكلات الثغرات المالية لكل الدول (مجموعة العشرين بلس) بسبب الجائحة، من أجل العمل على ما من شأنه تعزيز التعاون الدولي لبيئة صحية مدعومة بسياسات عملية، وتطوير المقومات المتاحة دولياً لتساقم في المؤسسات الدولية لرسم خريطة طريق تجنب المزيد من مخاطر على الإنسان والاقتصاد والصحة في الوقت الراهن والمستقبل.

وزاد «نحاول حالياً تطوير أدوات مجموعة العشرين السعودية لمواجهة المستقبل بينها عودة الجائحة أو توسعها مرة أخرى، من خلال العمل على دعم أبحاث العقار واللقاحات ومعالجة أي مشكلة أو تحد يعيق هذا

الدكتور فهد المبارك أن المملكة تعمل بتناغم تام وبشكل مستمر من أجل مواجهة الواقع بسياسات مهمة وحيوية تحافظ على التماسك الاقتصادي والصحي والمالي، مشيراً إلى أن القيادة السعودية تولي الأمر أهمية كبيرة من أجل وضع السياسات واستخلاص التوصيات العملية الناجمة التي تخاطب مشكلات العالم الحالية في ظل ظروف الوباء.

وقال المبارك: «لم تهمل مجموعة العشرين الأجنده التي طرحتها المملكة للدعم المادي والمالي وتقديم المساعدات والسياسات التي تسهم في إيجاد حلول ومقترحات وتوصيات ممكنة لأعمال المجموعة وللقطاع الخاص والصحة وما زالت تبدل الجهود

شددت جلسات مجموعة الفكر التابعة لمجموعة العشرين عن جهود حثيئة يبحث وراءها الأعضاء بقيادة السعودية التي ترأس أعمال المجموعة للعام الجاري، بتشكيل واقع أفضل لتحديات العالم بعد جائحة «كورونا» المستحد، مؤكدة في الوقت ذاته أن القيادة في المملكة تولي أهمية لوضع السياسات واستخلاص التوصيات العملية للمساهمة في إبداء الحلول للمشكلات التي تواجه العالم في الوقت الراهن.

وقال الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية خلال مشاركته اليوم الثالث والأخير لأعمال مجموعة الفكر أن السعودية تقود مجموعة العشرين جاهدة لصنع واقع أفضل من خلال مواجهة التحديات العالمية التي أفرزتها جائحة «كورونا»، حيث بحثت كثيرا من أوجه التعاون القيادي لكي تجد الحلول الممكنة لمواجهة الجائحة وتأثيراتها على النواحي الاقتصادية والصحية.

وأضاف الأمير تركي الفيصل أنه من خلال ما تتوصل إليه من مباحثات، تلتزم المملكة على وضع السياسات المناسبة لإعادة الحياة بشكلها الطبيعي لكل القطاعات والأسواق وحياء الإنسان على مستوى العالم، مضيفاً بالقول: «ما زالت تعمل لتعاون دولي بشكل مستمر لرسم السياسات الكفيلة لتحقيق الأفضل للعالم في ظل هذه الظروف التي أفرزتها الأزمة الراهنة».

من جانبه، أفاد الشربيا السعودي في مجموعة العشرين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

التشراك ولجميعات القروض الصغرى، مبرراً أن من شأن هذه القرارات الجديدة، مع مختلف التدابير التلبيبية التي شرع في تنفيذها، أن تساهم، إلى جانب الإجراءات التي اتخذتها لجنة البقطة الاقتصادية، في التخفيف من حدة الجائحة. وسجل مجلس البنك المركزي، الذي نشرته المدبوية السامية للتخطيط في مايو (أيار) الماضي؛ حيث يتخذ سنة 2017 كسنة أساس، تراجعاً إلى 0,9 في المائة في أبريل (نيسان)، بعد 1,4 في المائة في المتوسط خلال الفصل الأول من السنة الجارية؛ خصوصاً بفعل تدني أسعار المحروقات ومواد التشحيم، وعلى المدى المتوسط، توقع بنك المغرب أن تقل نسبة التضخم على المدى المتوسط في

## «المرکزي» المغربي يخفض سعر الفائدة

الرباط، «الشرق الأوسط» - قرر بنك المغرب (المصرف المركزي) تخفيض سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة، عقب اجتماعه الفصلي الثاني، برسم السنة الجارية المنعقد الثلاثاء بالرباط.

وكان مجلس بنك المغرب قد قرر -بعد خفض سعر الفائدة بواقع 25 نقطة في مارس (آذار) الماضي- خفضه مرة ثانية بمقدار 50 نقطة أساس، كما قرر تحرير الحساب الاحتياطي بشكل تام لغائده البنوك، مسجلاً أن التوقعات الاقتصادية التي أعدها البنك المركزي في ظل هذه الأوضاع تبقى محافظة بشكوك كبيرة بشكل استثنائي.

وقال بيان لـ «المرکزي»، إن هذا البنك عمل في الاتجاه نفسه على اتخاذ إجراءات خاصة لدعم إعادة تمويل القروض البنكية الموجهة للبنوك

الائتمنة غير الفلاحية بنسبة 5,3 في المائة. ويرجح أن يرتفع النمو في 2021 إلى 4,2 في المائة، مع ازدياد القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 12,4 في المائة، مع فرضية تحقيق محصول حبوب قدره 75 مليون طن، وتحسن وتيرة الائتمنة غير الفلاحية إلى 3,1 في المائة.

وأشار بنك المغرب إلى أنه بالنظر إلى التطور السريع والغايب للوضع، تبقى هذه التوقعات محافظة بكثير من الشكوك، مع توجه ميزان مخاطر نحو الانخفاض، ذلك استناداً إلى السيناريوهات التي تتوقع حدوث انتعاش بطيء للنشاط أو استمرار ضعف الطلب الخارجي واختلال سلاسل التوريد، فإن الركود سيكون أكثر عمقاً على الأرجح.

وبخصوص سوق الشغل، أضاف بنك المغرب أن آخر معطيات المدبوية السامية

مستوى معتدل يناهز 1 في المائة في سنتي 2020 و2021 على السواء، وذلك في سياق التسميضعف الضغوط التضخمية الناتجة عن الطلب وتدني أسعار السلع الأساسية، أما التضخم الأساسي الذي يستعمل لقياس التوجه الأساسي للأسعار، فيرتقب أن ينتقل من 0,5 في المائة إلى 0,8 في المائة في السنة الجارية ثم يتراجع إلى 0,7 في المائة سنة 2021. من جهة أخرى، توقع البنك المركزي أنه على الصعيد الوطني، وبفعل التأثير المزدوج للجفاف والقيود المفروضة للحد من انتشار وباء «كوفيد-19»، سيسجل الاقتصاد سنة 2020 أقوى تراجع له منذ سنة 1996، وذلك بنسبة 5,2 في المائة. ويرتقب أن تتراجع القيمة المضافة في القطاع الفلاحي بواقع 4,6 في المائة، مع محصول حبوب قدره 30 مليون طن، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، وأن تنخفض في

التشراك ولجميعات القروض الصغرى، مبرراً أن من شأن هذه القرارات الجديدة، مع مختلف التدابير التلبيبية التي شرع في تنفيذها، أن تساهم، إلى جانب الإجراءات التي اتخذتها لجنة البقطة الاقتصادية، في التخفيف من حدة الجائحة. وسجل مجلس البنك المركزي، الذي نشرته المدبوية السامية للتخطيط في مايو (أيار) الماضي؛ حيث يتخذ سنة 2017 كسنة أساس، تراجعاً إلى 0,9 في المائة في أبريل (نيسان)، بعد 1,4 في المائة في المتوسط خلال الفصل الأول من السنة الجارية؛ خصوصاً بفعل تدني أسعار المحروقات ومواد التشحيم، وعلى المدى المتوسط، توقع بنك المغرب أن تقل نسبة التضخم على المدى المتوسط في

الرباط، «الشرق الأوسط» - قرر بنك المغرب (المصرف المركزي) تخفيض سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إلى 1,5 في المائة، عقب اجتماعه الفصلي الثاني، برسم السنة الجارية المنعقد الثلاثاء بالرباط.

وكان مجلس بنك المغرب قد قرر -بعد خفض سعر الفائدة بواقع 25 نقطة في مارس (آذار) الماضي- خفضه مرة ثانية بمقدار 50 نقطة أساس، كما قرر تحرير الحساب الاحتياطي بشكل تام لغائده البنوك، مسجلاً أن التوقعات الاقتصادية التي أعدها البنك المركزي في ظل هذه الأوضاع تبقى محافظة بشكوك كبيرة بشكل استثنائي.

وقال بيان لـ «المرکزي»، إن هذا البنك عمل في الاتجاه نفسه على اتخاذ إجراءات خاصة لدعم إعادة تمويل القروض البنكية الموجهة للبنوك

التشراك ولجميعات القروض الصغرى، مبرراً أن من شأن هذه القرارات الجديدة، مع مختلف التدابير التلبيبية التي شرع في تنفيذها، أن تساهم، إلى جانب الإجراءات التي اتخذتها لجنة البقطة الاقتصادية، في التخفيف من حدة الجائحة. وسجل مجلس البنك المركزي، الذي نشرته المدبوية السامية للتخطيط في مايو (أيار) الماضي؛ حيث يتخذ سنة 2017 كسنة أساس، تراجعاً إلى 0,9 في المائة في أبريل (نيسان)، بعد 1,4 في المائة في المتوسط خلال الفصل الأول من السنة الجارية؛ خصوصاً بفعل تدني أسعار المحروقات ومواد التشحيم، وعلى المدى المتوسط، توقع بنك المغرب أن تقل نسبة التضخم على المدى المتوسط في

التشراك ولجميعات القروض الصغرى، مبرراً أن من شأن هذه القرارات الجديدة، مع مختلف التدابير التلبيبية التي شرع في تنفيذها، أن تساهم، إلى جانب الإجراءات التي اتخذتها لجنة البقطة الاقتصادية، في التخفيف من حدة الجائحة. وسجل مجلس البنك المركزي، الذي نشرته المدبوية السامية للتخطيط في مايو (أيار) الماضي؛ حيث يتخذ سنة 2017 كسنة أساس، تراجعاً إلى 0,9 في المائة في أبريل (نيسان)، بعد 1,4 في المائة في المتوسط خلال الفصل الأول من السنة الجارية؛ خصوصاً بفعل تدني أسعار المحروقات ومواد التشحيم، وعلى المدى المتوسط، توقع بنك المغرب أن تقل نسبة التضخم على المدى المتوسط في

### أوروبا تدرس فرض قيود على استثمارات الشركات الصينية الحكومية

بروكسل، «الشرق الأوسط» - تعزز المفوضية الأوروبية الكشف عن مقترحات جديدة تستهدف فرض قيود على استثمارات الشركات الصينية الممولة من الدولة في الاتحاد الأوروبي. وتتضمن الإجراءات التي تدرسها المفوضية الأوروبية التحقق مع الشركات التي تهدد منافسيها لمعرفة ما إذا كانت تحصل على خطوط ائتمان أو مزايا ضريبية من دول خارج الاتحاد الأوروبي. كما يمكن للمفوضية فرض غرامات أو وحتى إجبار الشركات على بيع وحدات تابعة لها في بعض الحالات، كما يمكن أن يكون رفض صفقات الاستحواذ التي تنفذها شركات مدعومة من الحكومات أحد الخيارات المتاحة، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء: أمس الأربعاء.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن تحويل هذه المقترحات إلى قوانين سارية يحتاج إلى وقت طويل، حيث تنتظر المفوضية الحصول على رأي مختلف الأطراف في المقترحات حتى سبتمبر (أيلول) المقبل، ثم تقوم بصياغة مسودة القانون بعد ذلك وطرحه للنقاش مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومع البرلمان الأوروبي. وقال المفوض الأوروبي في الشؤون الاقتصادية والمالية، بيير-ولف فان دير بورغ، في بيان له، إن المفوضية ستدرس فرض قيود على استثمارات الشركات الصينية الحكومية في أوروبا، وذلك بعد أن كانت عملياً شراء الشركات الأوروبية قليلة في النصف الأول من عام 2019.

في وقت سابق من الشهر الحالي أن الشركات الصينية كجحت توسعها في أوروبا. وحسب الدراسة التي أجرتها شركة «إرنست يونغ» للخدمات الاستشارية، فإن الشركات الصينية أنفقت العام الماضي نحو 17 مليار دولار على شراء شركات في القارة الأوروبية أو المساهمة فيها، مما يعني تراجعاً بنسبة 4 في المائة مقارنة بعام 2018. ورغم أن زيادة نسبة عمليات شراء شركات ألمانية، أو المساهمة

### انتعاش فاطر لمبيعات السيارات في أوروبا

أظهرت مبيعات السيارات الأوروبية أولى علامات الانتعاش في شهر مايو (أيار)، في الوقت الذي أعادت فيه صالات العرض فتح أبوابها بعد إغلاق دام شهريين. ومن المتوقع أن تشهد مبيعات السيارات في أوروبا انخفاضاً بمقدار الخمس في عام 2020

إجمالي المبيعات (يناير - مايو)

2019	5,547,718
2020	3,236,713
التغير	-41.66%

2019	314,993
2020	161,465
التغير	-48.74%

2019	325,451
2020	219,808
التغير	-32.46%

2019	133,047
2020	74,979
التغير	-43.64%

2019	112,076
2020	74,876
التغير	-33.19%

2019	81,637
2020	37,656
التغير	-53.87%

2019	55,523
2020	36,463
التغير	-34.33%

2019	81,038
2020	41,958
التغير	-48.22%

2019	322,714
2020	193,793
التغير	-39.95%

2019	421,156
2020	212,143
التغير	-49.63%

2019	987,711
2020	524,205
التغير	-46.93%

2019	667,002
2020	345,057
التغير	-48.27%

2019	362,469
2020	237,183
التغير	-34.56%

\* تشمل الاتحاد الأوروبي - 27. رابطة التجارة الحرة الأوروبية - الترويج، سويسرا، ليجتنشتاين وأيسلندا - إضافة إلى المملكة المتحدة  
المصدر: Bloomberg, European Automobile Manufacturers' Association  
غرافيك تون: (الشرق الأوسط)

### مبيعات السيارات الجديدة تتراجع في أوروبا 57% خلال مايو

لندن، «الشرق الأوسط» - أظهرت بيانات أن مبيعات السيارات الأوروبية انخفضت في مايو (أيار) الماضي، لكن الانخفاض لم يكن حاداً مثل الشهر السابق، بسبب تخفيف القيود المفروضة لاحتواء جائحة فيروس «كورونا».

وأظهرت بيانات اتحاد صناعة السيارات الأوروبية، الأربعاء، أنه في مايو الماضي انخفضت تسجيلات السيارات الجديدة 56,8 في المائة إلى 623 ألفاً و812 سيارة في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودول رابطة التجارة الحرة الأوروبية. والانخفاض أقل نسبة من تراجع بنسبة 78,3 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي.

وسجلت المبيعات تراجعاً في خانة العشرات في جميع أسواق الاتحاد الأوروبي، فيما أعلنت كرواتيا والبرتغال وإسبانيا عن أكبر انخفاضات بنسب 26,2 في المائة و47,7 في المائة و72,7 في المائة على الترتيب.

وعقب 3 أشهر على بدء فرض قيود على الإختلاط الاجتماعي والسفر، على خلفية جائحة «كورونا»، يعاني كثير من شركات حافلات السفر في ألمانيا من أزمة بالغة. فقد كشف استطلاع، وفق وكالة الأنباء الألمانية، الأربعاء، عن أن إجمالي الخسائر بالنسبة لكل شركة في قطاع النقل بالحافلات يُقدَّر في المتوسط بنحو نصف مليون يورو. وبحسب الاستطلاع، تخسّن نحو 50 في المائة من الشركات في هذا القطاع من الأرباح.

وقال رئيس الاتحاد الألماني لشركات الحافلات: «موجة الإفلاس المنذرة في الشركات المتوسطة العاملة في قطاع الحافلات، نتاج غياب سياسة الإنقاذ حتى الآن».

ويعدّ قطاع تنظيم احتجاز في الحي الحكومي ببرلين، اليوم، بالف حافلة سفر، للمطالبة بمزيد من الدعم الحكومي، ودعا إلى الاحتجاج الألماني للحافلات السياحية، وجمعية جودة الحالات «بوسكومفور».







أبها والباحة ضمن خيارات المعسكر الداخلي للفرق

## الأحمدي يوافق على الاستمرار مع الاتحاد حتى نهاية الموسم



كريم الأحمدي (الشرق الأوسط)

بينما تعزز إدارة الاتحاد تسليم راتب شهر للاعبين تزامناً مع التحاقهم بالتدريبات الجماعية خلال الأسبوع المقبل. في المقابل، مدد اللاعب عبد المجيد السواط ارتباطه ببنادبه التعاون إلى نهاية الموسم بعد أن منح الضوء الأخضر من الإدارة الاتحادية كما أشارت «الشرق الأوسط» في وقت سابق، ولذلك لتعزز انضمامه للفرق الاتحادية لعدم وجود فترة تسجيل حالبة للاعبين، إضافة إلى أهمية مواصلة اللاعب التدريبات الفنية واللياقية ومزاولة الكرة لحين فترة تسجيل لاعبين المقبلة. وكان الاتحاد، أعلن في المراكزو الشتوي الماضي، التوقيع مع السواط، بعقد يستمر 3 سنوات، بينما رفض التعاون التنازل عن الشهر الستة المتبقية من عقد اللاعب، في حين شار جدول واسع بشأن أحقية السواط بالانضمام للاتحاد فور انتهاء عقده مع التعاون في يونيو، في الوقت الذي أعلنت لجنة الاحتراف عدم أحقية اللاعبين المنتهية عقودهم في الشهر الجاري، المشاركة مع انديتهم الجارية، على أن يكون تمديد العقود حتى نهاية الموسم بموافقة الطرفين.

الإشراف على الفريق المدرب الوطني محمد العبدلي مع انطلاقه تدريبات اللاعبين الجماعية. وأشار المصدر إلى توجه اتحادى لتحديد مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل موعداً لانطلاق معسكر الفريق لثلاثة أسابيع يتخلله برنامج تدريبي مكثف يمكن مدرب الفريق كاريلي من الوقوف على جاهزية اللاعبين البدنية والفنية خلال المباريات الودية التي ينتظر أن يخوضها الفريق بالمعسكر. ومنتظر أن تنسق إدارة الاتحاد مع الجهات المختصة بشأن عودة محترفي الفريق الموجودين في بلدانهم، ومنتظر أن يصل الجهاز الفني للفريق وفي مقدمتهم كاريلي برفقة أبناء جلدته رومارينهو ومارسيلو غروهي وبرونو أوفيني إلى جدة عبر طائرة خاصة، وكذلك سيصل محترفو الفريق الآخرون تبعاً. وكانت إدارة الاتحاد نجحت في إحتواء الخلاف الذي نشب مع البرازيلي رومارينهو داسيلفا بعد مطالبته بفسخ عقده لعدم تسلمه مستحقاته، حيث قامت إدارة الاتحاد بالفوفاء بالتزاماتها تجاه اللاعب بتسليمه راتب شهرين.

جدة، إبراهيم القرشي أبدى المحترف المغربي كريم الأحمدي موافقته على الاستمرار في صفوف فريق الاتحاد حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذلك بحسب مصادر مقربة من اللاعب، في الوقت الذي تردد أنه سيحصل على زيادة بسيطة في راتبه خلال الأشهر المتبقية من عقده. وتوسى إدارة نادي الاتحاد لتعديل عقود عدد من اللاعبين من بينهم الحارس عساف القرني. مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن اعتماد إدارة الاتحاد عدة خيارات بديلة في حال عدم إقامة معسكر الفريق بمحافظة الطائف، مشيراً إلى أن الخيارات الاتحادية تضمنت مدينة أبها والباحة أو في مقر النادي بجدة. وبحسب المصدر فإن توقيت انطلاق المعسكر سيحسم مطلع الأسبوع المقبل تزامناً مع عودة التدريبات وتدرس إدارة النادي كافة الخيارات للتوصل إلى حل أمثل بالتوافق مع الجهاز الفني للفريق بقيادة البرازيلي كاريلي والذي ينتظر وصوله أواخر شهر يونيو (حزيران) الجاري، حيث سيتولى

## وقعا عبد العزيز الفيصل والسفير محمد آل جابر مذكرة تعاون سعودية تعيد الحياة لرياضة اليمن



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»، وقعت وزارة الرياضة في المملكة والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مذكرة تعاون مشترك لدعم الرياضة في الجمهورية اليمنية، بهدف تطوير مختلف الأنشطة وجودة المنشآت والمرافق الرياضية في اليمن، حيث مثل الجانبين في التوقيع، كل من الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، والسفير محمد آل جابر المرفق العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. ويأتي هذا التعاون، استمراراً لجهود المملكة في تسخير كافة الإمكانيات لدى الجهات الحكومية، لمساعدة «الأشقاء» في اليمن والرفق مع معاناتهم، وحرصاً من البرنامج على عقد الشراكات مع مختلف الجهات والمنظمات محلياً ودولياً لتنمية اليمن في شتى المجالات.

الرياضية في جمهورية اليمن، وتحسين كفاءة وجودة المنشآت والمرافق الرياضية فيها، إلى جانب تأهيل قدرات المخصصين في مجالات الرياضة والشباب

والاتحاد، أعلن في المراكزو الشتوي الماضي، التوقيع مع السواط، بعقد يستمر 3 سنوات، بينما رفض التعاون التنازل عن الشهر الستة المتبقية من عقد اللاعب، في حين شار جدول واسع بشأن أحقية السواط بالانضمام للاتحاد فور انتهاء عقده مع التعاون في يونيو، في الوقت الذي أعلنت لجنة الاحتراف عدم أحقية اللاعبين المنتهية عقودهم في الشهر الجاري، المشاركة مع انديتهم الجارية، على أن يكون تمديد العقود حتى نهاية الموسم بموافقة الطرفين.

## فيتامينات «محظورة» توقع النيجيري جون أوغو في فخ المنشطات

قبل سفره بهدف اتباع أنظمة مطبقة في فرنسا بشأن ضرورة الحصول على إشعار مخالصة في حال التوقف الطويل عن العمل، على أن يوقع عقداً جديداً مع إعلان العودة للتدريبات، إلا أنه تراجع عن توقيع العقد الجديد متعتراً بضيق الوقت لإعداد الفريق لبقية الموسم حيث كان يطمح إلى أن يبدأ مع العدالة في دوري جديد وليس تمكلمة الدوري في ظل ظروف صعبة. وبقي البياوي متواصلًا بشكل دائم مع إدارة العدالة حتى أبلغ الإدارة بقراره النهائي بشأن عدم رغبته في العودة. وتوسى إدارة العدالة في التعاقد مع أحد المدربين الذين سبق لهم العمل في المملكة لفترة زمنية لا تتجاوز 3 أشهر، حيث اختارت خياره في مدرين من أوروبا ومدرب عربي دون أن يكون هناك أي مدرب وطني ضمن القائمة التي يمكن التعاقد مع أحد الأسماء فيها. وترددت أنباء عن أن المدرب البرتغالي هيلدر كوستافو الذي قاد الاتفاق أواخر الموسم الماضي عندما كان مهتداً بالهبوط مرشح لخلافته، إلا أن هذا الاسم قد تكون حظوظه ضعيفة في ظل وجود أسماء أكثر خبرة. وتوسى الإدارة برئاسة المهندس عبد العزيز المصني إلى تمديد عقود قرابة 14 لاعباً محلياً تنتهي عقودهم الإحترافية مع نهاية يونيو (حزيران) الحالي، حيث يمثل هذا الملف نقلاً كبيراً على الإدارة في ظل ضعف الإمكانيات المالية.



جون أوغو (الشرق الأوسط)

وتوقعيم السلوك الرياضي. وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر خاصة أن المدرب التونسي ناصيف البياوي وقع مخالصة مع نادي العدالة

الرياضية ولذا لم تعلن أي عقوبات تجاه أي نجم أو أي لاعب مهما يكن اسمه أو قيمته الفنية؛ لأن الهدف أسمى من التشهير بل الهدف هو التوجيه

تقتضيه الأنظمة في هذا الشأن. وفي حال تم اعتماد إيقاف أوغو وخريف بسبب المنشطات فسيفقد الفريق اثنين من أهم أعمدته في صراع المقاء بدوري المحترفين. يذكر أن بعض اللاعبين يقعون في فخ تناول المواد المحظورة عن غير قصد وذلك بسبب وجود التباس وتباين في المفاهيم من ناحية نظامية بعض المواد القوية والفيتامينات من عدمها. وسابقاً أكد البروفسور فوزي الجاسر رئيس لجنة الصحة والسلوك الرياضي في اللجنة الأولمبية السعودية أن اللجنة توقفت عن أداء مهامها في السنوات الثلاث الأخيرة، منذ أن استحدثها الأمير عبد الله بن مساعد أثناء رئاسته للجنة الأولمبية في عام 2015. وبين أن لجنة الصحة والسلوك الرياضي ليس لها أي تقاطع مع لجنة المنشطات بل هي لجنة مستقلة تماماً وتهدف إلى تصويب سلوك الرياضيين من خلال الكشف عن المنوعات التي يمكن أن «يتورط» أي رياضي بها مما يؤثر على حياته وينعكس سلباً عليه وعلى نأديه، وخصوصاً إذا كان من لاعبي كرة القدم المشهود لهم بالنجومية ومن تدفع لهم الأندية ملايين الريالات سنوياً من أجل تقديم أفضل ما لديهم. وقال الجاسر إن اللجنة التي كانت تضم مختصين في المجال الطبي والنفسي وغيرهم في عدة مجالات كانت تهدف إلى التوعية وتصويب الأفعال وليس العقاب والتشهير بمن يرتكبون الأفعال الشائنة والتي تؤثر على مسيرتهم

الدماغ، علي القطان يعترض النيجيري الدولي جون أوغو المحترف في صفوف فريق العدالة، السعدية للكتف عن المنشطات عن وجود شبهة في وجود عينة إيجابية للاعب وكذلك اللاعب عوض خريف. وكشف مصدر مقرب من اللاعب أنه بدأ فعلياً في تجهيز الرد على الأسئلة التي وجهت إليه بهذا الشأن من أجل تلافي رفع القرار للجهات الدولية العليا وبالتالي تعرضه للإيقاف عن اللعب سواء مع الأندية أو منتخب بلاده لفترة زمنية لا تقل عن 6 أشهر. وسيدافع أوغو عن نفسه من التهم الموجهة إليه من خلال الإشتارة إلى تناول نوع من الفيتامينات التي جلبت له من أحد أفراد الجهاز الطبي بفرقة دون التأكد من أن هذا الفيتامين محظور استخدام سوى في حالات خاصة جدا لا تتعلق بالمجال الرياضي. كما أن الجهاز الطبي بالعدالة يسعى إلى الدفع ببراءته أيضاً من التعمد في جلب هذه الفيتامينات خشية التعرض لعقوبات أيضا. وتشير المصادر إلى أن مباراة العدالة أمام الفيصل شهدت حضور اللجنة السعودية للكشف عن المنشطات، حيث تم الكشف عن اللاعبين أوغو وعوض خريف وتم الإشتابة بوجود عينة إيجابية لكل منهما. كما أن إدارة العدالة ردت على خطاب اللجنة بهذا الشأن حسب ما

## سلطان القنوي يقود تدريبات الشباب الأحد



ماكيبي ديوب (الشرق الأوسط)

الرياض، تركي النيايي يستأنف فريق الشباب تدريباته مساء الأحد المقبل، تحت قيادة المدرب الوطني سلطان القنوي الذي سيتولى دفة الفريق فنياً حتى قدوم المدرب لوبس غارسيا وطاقته من إسبانيا، وذلك استعداداً لخوض ما تبقى من منافسات الموسم الرياضي الحالي. من جهة أخرى، يواصل المحترف السنغالي ماكيبي ديوب تمارينه الخاصة في منزله، بهدف رفع المعدل اللياقي، وذلك تأهباً للعودة مجدداً إلى الرض في الملاعب بعد استئناف المنافسات الرياضية بالمملكة؛ حيث يتطلع السنغالي إلى أن يظهر بصمته مع الفريق الشبابي، بعد أن قدم مستويات متذبذبة في الجولات الأخيرة من الدوري، الأمر الذي لم يرض عُشاق الفريق العاصمي. يُذكر أن ديوب وقع عقد انتقاله إلى نادي الشباب في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، بعقد يمتد لموسم ونصف موسم، قادماً من فريق بكين ريهني الصيني. من جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان سلمت راتب شهر مع نهاية الأسبوع الماضي، لجميع اللاعبين والعالمين بالنادي؛ حيث تم خصم 50 في المائة من قيمة الراتب الشهري لكافة اللاعبين والأجهزة الفنية، وذلك بسبب توقف النشاط الرياضي بعد تفشي فيروس «كورونا» (كوفيد-19).

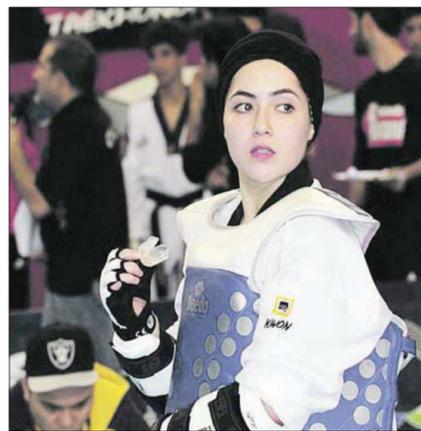
قالت إن طموحها المشاركة في أولمبياد طوكيو

## أبرار بخاري؛ أفخر بتحقيق أول ميدالية لسيدات التايكوندو السعوديات

النسائي على رياضة التايكوندو؟ - التايكوندو رياضة محببة لكثير من الفتيات اللاتي يطمحن لتحقيق أهدافهن والوصول إلى أعلى المراتب في تمثيل المنتخب وأي لائحة كانت بدايتهن مع اللعبة منذ الصغر وتوسعي للاستمرار في رياضة التايكوندو تحتاج فقط للاهتمام والدعم خلال المرحلة المقبلة خاصة أن أغلب اللاعبات يوجدن في مدينة جدة وتنتمي أن نشاهد زيادة عدد اللاعبات في كل من الرياض والمنطقة الشرقية التي تنقصها المراكز التدريبية وعدم توفر المدرات. • هل تويدين نشر اللعبة في المدارس وبإشراف مباشر من اتحاد اللعبة؟ • بكل تأكيد وبكل امانة اعمل على هذا الملف وإلى جانب كوني لاعبة أنا عضوة في اللجنة النسائية في الاتحاد. ويعتبر هذا الملف من أهم الأهداف التي أسعى لها في المقام الأول هي تطور الفئة النسائية ونشر اللعبة من خلال نشر اللعبة في أكثر من 100 مدرسة على مستوى مناطق المملكة، بداية من المدارس والجامعات لنجعلها اللعبة الشعبية الأولى المحببة لدى البنات، وأنا على ثقة كبيرة أن ذلك سيتمتعق بتعاون الجميع. • كيف توفيقين بين العمل والتدريب والمشاركة في البطولات المحلية والخارجية؟

كنت أحاول التوفيق بين العمل والتدريب والمشاركة في البطولات في الفترة الماضية ولكن للأسف وجدت ضغوطات كبيرة ووجدت أنني لن أستطيع التركيز بصورة أكبر بالتدريبات لتحقيق طموحاتي، وحتى أعطي نفسي الوقت الكافي بعيداً عن التشتت قررت تقديم استقالتي من العمل الوظيفي من أجل التركيز في رياضة التايكوندو للوصول إلى الأهداف التي رسمتها والتي أنا مؤمنة بها من الرياض والمنطقة الشرقية التي تنقصها المراكز التدريبية وبعسى لتحقيق منجز في حياته التي تعتبر قصيرة، وأنا عندما قدمت استقالتي لم أتأثر مادياً وهناك دعم حظيت به من أسرتي سواء في المجال التدريبي أو العودة للعمل بحكم شهادتي والخبرة التي لدي. • ما شعورك عندما تمثيلين السعودية في البطولات الدولية؟ • شعور لا يوصف وأعتبره حلماً تحقق ولله الحمد وهذا منذ بدايتي في هذه الرياضة ورائعاً ما يتابعان تدريباتي ومشاركاتي، وبلا شك عزز ذلك من فقتي بنفسي وكان حافزاً لي في تحقيق الأهداف التي خطت لها، وحقيقة رياضة التايكوندو من الرياضات التي تجذبك لممارستها، وكما ذكرت سابقاً كل ما في وسعي لنشر اللعبة التي يجب أن تأخذ حيزها في الاهتمام والمتابعة.

أبرار بخاري خلال إحدى المشاركات (الشرق الأوسط) يحظون بمراكز تدريب ومدربين على مستوى عال من الاحتراف. • ماذا يحتاج المنتخب السعودي للسيدات حتى يستطيع المنافسة عالمياً وأسبوا؟ • لا بد من التركيز على الفئة النسائية من اللاعبات المشاركين في البطولات، بحيث يوفر لهم البيئة التي تساعدهم في تطوير مستواهم من خلال وجود جهاز فني محترف يمتلك الخبرات ومدربة لياقة بدنية وأخصائية تغذية وأخصائية علم النفس الرياضي وجهاز طبي فهذه



أبرار بخاري خلال إحدى المشاركات (الشرق الأوسط)

في مانشستر بإنجلترا، وهي أول بطولة تشارك فيها الفئة النسائية وصحيح لم أحقق شيئاً ولكن المشاركة بحد ذاتها كانت إنجازاً يسجل لي كأول لاعبة تخوض هذه التجربة بينما حققت بعدها أول ميدالية برونزية في بطولة الحسن الدولية بالأردن والتي تعتبر مصنفة من الاتحاد العالمي للتايكوندو. • ما تقييم المدرسة التدريبية للمنتخب وهل تزين أنها على مستوى عال من الإمكانيات؟ • للأسف وأقولها بكل صراحة مستوى التدريب لدينا ضعيف ولا يرتقي لمرحلة الإعداد والتدريب وكل ما نقوم به هو بمجهود شخصي ولدينا قصور كبير في توفر الإمكانيات والأماكن المخصصة للتدريب للفئة النسائية، أضف إلى ذلك عدم وجود مدربات ذات كفاءة في السعودية يمتلكون الخبرة ويستطيعون تطوير اللاعبات للمنافسات العالمية والأسبوية، وعندما نذهب للمشاركة في البطولات تجد كل لاعبة تعتمد على نفسها في التدريب والتحضير، إلى جانب عدم وجود معسكرات وتدرجات كافية ونجح لا نريد المشاركة فقط، بل طموحنا المنافسة، ولتحقيق الإنجازات لا بد من الاهتمام بالمعسكرات والتدريبات ومراحل الإعداد كما هو الحال للاعبين الشباب الذين

أبدعت فيها وعشقها منذ الصغر ووجدت فيها كل ما أحتاجه وكوني إنسانة خجولة ساعدني ذلك في تطور الثقة بالنفس والاندماج مع الأصدقاء والمجتمع وتكوين العلاقات، وشعرت فيها بمتعة كبيرة وجلبت لي السعادة، وتمكنت من الحصول على الحزام الأسود (4 دان)، وذلك منحي القوة والخبرة وساعدني على تحقيق أفضل النتائج في البطولات التي شاركت فيها، وبالإمكان تحقيق أكثر من ذلك عبر المحافظة على التدريبات والمشاركة بشكل أكبر في البطولات حتى الوصول إلى فئة مدربة محترفة، وحالياً لعب في المنافسات تحت وزن (57 كغم). • خلال مسيرتك في هذه الرياضة هل تجدين أنك محقت جزءاً كبيراً من طموحاتك؟ • بالنسبة للإنجازات التي حققتها حتى الآن فهي مبعث فخر بالنسبة لي وأي لاعب أو لاعبة عندما يمثل وطنه يبدل كل ما في وسعه من أجل رفع علم بلاده عالياً ولحسن حظي أن أول ميدالية في تاريخ رياضة التايكوندو السعودية للفئة النسائية كانت من نصيبي، وهي ميدالية برونزية في بطولة العربية بالمغرب وكذلك برونزية في بطولة الفجيرة والميدالية الفضية في بطولة الخليج بالكويت وكنت أول اللاعبات اللاتي حصلن على شرف المشاركة في بطولة العالم

## حوار رياضي

الرياض، عماد الفوز

طالبت أبرار بخاري لاعبة المنتخب السعودي للتايكوندو للسيدات بتخصيص صالات وأماكن للتدريب على مستوى جميع مناطق المملكة، من أجل تنمية وتطوير هذه الرياضة في أوساط الفتيات، مع توفير جهاز فني محترف يتولى الإشراف على معسكرات المنتخب السعودية قبل المشاركات الدولية. وأبدت أبرار بخاري في حوار لـ «الشرق الأوسط» عزمها على المشاركة في الأولمبياد المقبل بطوكيو، كما تحدثت عن طموحاتها الكبيرة، ومنها أن تكون مدربة محترفة للعبة التايكوندو وتحول الإشراف على «أخضر» السيدات. كما أكدت على دعم والديها أسهم في تنمية شغفها بهذه الرياضة القتالية منذ الصغر، مشيرة إلى أن شريحة كبيرة من الفتيات يجدن انجذاباً كبيراً لها وهو ما يتطلب توسيع رقعة الاهتمام باللعبة في جميع مناطق المملكة. • كيف كانت بدايتك مع لعبة التايكوندو؟ • بدأ مشواراً مع رياضة التايكوندو في 15 عاماً وكان عمري حينها 13 عاماً، وهي الرياضة التي

## لاعبو بطل ألمانيا يشعرون أن احتفالهم باللقب منقوص في غياب الجماهير... وفليك يتطلع للثلاثية

# بايرن ميونيخ يطارد رقمي ريال مدريد ويوفنتوس الأكثر حصداً للدوريات الكبرى الأوروبية

برلين، الشرق الأوسط

الألماني. كان كفاحاً طويلاً، ورغم الإنجاز الهائل يشعرون

بالحلم اللاعبون بإحراز لقب وطني والاحتفال الصاحب مع زملائهم أمام جماهيرهم العاشقة لكن بايرن ميونيخ كان بحاجة للقيام بهذا بشكل مختلف تماماً بعدما توج بلقبه الثامن توالياً في الـ «بوندسليغا» والثلاثين في تاريخه خلف أبواب مؤسدة بسبب الإجراءات الوقائية والاحترازية خشية تفشي فيروس كورونا. وثبت بايرن ميونيخ مكانته زعيماً لألمانيا بفوزه على مضيفه فيردير بريمن 1-0 صفر بهدف النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الحادي والثلاثين في الموسم، ليتعد المعلاق البافاري بفارق 10 نقاط عن بوروسيا دورتموند الثاني قبل مرحلتين من النهاية، وبات الأخير عاجزاً عن اللحاق بمنافسه حتى في حال فوزه بالمباريات الثلاث الأخيرة.

وما زال بايرن ميونيخ في المرتبة الثالثة بين الأندية الأوروبية الأكثر حصداً في بطولات الدوري المحلية الكبرى بقيادة خلف يوفنتوس الإيطالي (35 مرة) وريال مدريد الإسباني (33 مرة) بل إنه يأتي في مرتبة أبعد، إذا كانت المقارنة مع جميع البطولات المحلية في أوروبا حيث حصل رينجرز على سبيل المثال لقب الدوري الإسكتلندي 54 مرة، حسب إحصائيات الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا).

وحقق فريق المدرب هانزي فليك فوزه السابع توالياً منذ استئصال الموسم فليماً رفيع ليفاندوفسكي رصيده إلى 31 في الـ «بوندسليغا» هذا الموسم محطماً سجله الشخصي حين سجل 30 هدفاً في كل من موسمي 2015 - 2016 و 2016 - 2017. كما بات في جعبته 46 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم.

وقال ليفاندوفسكي: «إنه وضع خاص. من الصعب والمعقد نوعاً ما أن تحتفل في غياب الجماهير» وأوضح المهاجم البولندي الدولي: «نفتقد أجواء الجماهير والحماس والمشجعين، ولكننا سعداء لتتوجنا بلقب الدوري



لاعبو بايرن ميونيخ يحتفلون بحسم اللقب الألماني أمام مدرجات فارغة سوى من أعضاء الإدارة (أ.ب.)

باحتفال متواضع في ميونيخ في نهاية الموسم، مشيراً إلى أنه قد لا يوجه الدعوة إلى زوجات وعائلات أفراد الفريق في ظل البروتوكول الصحي الصارم

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

إلى بطل البوندسليغا. ولكن من المؤكد أن فريقاً مثل بايرن أحرز كل هذا العدد من الألقاب لن يبالي بأن تكون مراسم التتويج هادئة ومبسطة وصامتة إلى

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

المطبق لاستئصال فعاليات الموسم والذي يحظر حضور الجماهير. ويتسلم بايرن درع البطولة بعد مبارياته الأخيرة في المسابقة

والتى يحل فيها صيفاً على فولفسبورغ في 27 يونيو (حزيران) الحالي. ولم يتضح بعد كيف ستكون مراسم تسليم الدرع

الغالبية» نحن بايرن ميونيخ... الأهداف هي ذاتها كل عام. لقد حققنا الهدف الأساسي، الدوري، الكأس ومن ثم دوري الأبطال». وتابع: «خلال الأشهر الأخيرة أظهرنا شخصيتنا وخصنا كل مباراة بشغف كبير. خلال مواجهة بريمن تعرض لأعينا الفونسو ديفيس الطرد وقيل ربع ساعة من النهاية، لكن خلال هذا الوقت المتعبى ظهرت الروح القتالية لفريقي. أنا سعيد جداً». وأثنى فليك على أداء فريقه في الفترة الأخيرة قائلاً: «لا يمكنك تحقيق النجاح وحده أبداً، وإنما يمكنك النجاح معاً إنه أمر رائع أن تكون جزءاً من ذلك... نحن فريق جيد. اللاعبون يتمتعون بقدرات هائلة والجهاز الفني للفريق يثق بهم».

وقبل إنجاز فليك قال رومنيغنه: «منذ توليه قيادة الفريق، أصبحنا نلعب بطريقة جذابة ونجاحة، يمكن أن ندين له بفضل الكثير في ذلك، كنا نريد أن نمنح جماهيرنا الألقاب لكن مع تقديم كرة هجومية ولقد نجحنا في ذلك».

وحقق الألماني فوزه السادس والعشرين مع بايرن في 29 مباراة منذ توليه المهام في أعقاب الخسارة الأسوأ للنادي في الدوري المحلي منذ عام 2009 والتي كانت بنتيجة 1 - 5 أمام إينتراخت فرانكفورت. وأصبح فليك ثالث مدرب لبايرن يتوج باللقب بعد أن حصده كلاعب أيضاً ليحقق بقائمة تضم فرانز بكنباور وكوفاتش.

وبالاستئصال بلقب البوندسليغا، سيقى مهمتان أمام فليك للتتويج بالثلاثية للمرة الثانية بعد عام 2013. إذ يتواجه بايرن مع باير ليفركوزن في الرابع من يوليو (تموز) في المباراة النهائية للكأس.

كما قطع أكثر من نصف الطريق نحو ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بفوزه في ذهاب ثمن النهائي على تشيلسي الإنجليزي 3 - صفر خارج ملعبه قبل أن تُلغى الأمر بسبب «كوفيد - 19».

وقال فليك: «هل نسعى وراء حد كبير هذه المرة. وربما يستغل البايرن خطط رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم فريتز كلير للسماح بحضور نحو ألف مشجع في المباراة النهائية لكأس ألمانيا والتي ستجتمع مع ليفركوزن، للاحتفال أيضاً بدرع الدوري».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

وقال كيلر: «في برلين، وبمجرد السماح بفعاليات يصل الحضور فيها إلى ألف شخص. وإذا قال مجلس الشيوخ (المجلس التنفيذي لإدارة العاصمة) نعم يمكن فعل ذلك، وسنسمح بحضور ألف مشجع».

## رسمياً... استكمال دوري الأبطال و«يوروبا ليغ» في البرتغال وألمانيا

لوزان (سويسرا)، الشرق الأوسط، أي إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس أن مسابقة دوري الأبطال العلقة منذ مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا المستجد، ستستكمل بنظام «بطولة مصفرة» في لشبونة اعتباراً من 12 أغسطس (أ.ب.)

وأشار الاتحاد على هامش اجتماع للجنة التنفيذية إلى أن المسابقة القارية ستقام اعتباراً من الدور ربع النهائي، بموجب أدوار إقصائية من مباراة واحدة في العاصمة البرتغالية التي ستستضيف المباراة النهائية في 23 أغسطس، إلى ذلك، ستستكمل في الدور ثمن النهائي لـ«يوروبا ليغ» في

المسابقة الثانية للاندبية، أي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بنظام مماثل في أربع مدن ألمانية أبرزها كولن، على أن يقام النهائي في 21 أغسطس. وتوقعت مسابقتنا الأندية عند محطة الدور ثمن النهائي. وتتبقى أربع مباريات في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال، بعدما ضمنت أندية أتلانتا الإيطالي ولايفريغ الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، التأهل إلى الدور ربع النهائي.

ولم يحدد «يويفا» ما إذا كانت مباريات الإياب المتبقية التي ستستضيف في المباراة النهائية في المعنى أو في البرتغال. إلى ذلك، تتبقى 10 مباريات في الدور ثمن النهائي لـ«يوروبا ليغ» موزعة كالاتي: مباريات من الذهاب، وكامل مباريات الإياب، وأعلن الاتحاد القاري أن مباريات الدور ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية لدوري الأبطال، ستقام على الملعب الخاص لنادي ببنفيكا وسبورتنغ.

وفي حال استكمال الدور ثمن النهائي في البرتغال، يتوقع استخدام ملعب في بورتو والملعب الخاص بغيما رايش. ويستكمل الدور 16 في السابع والخامن من أغسطس، على أن يقام الدور ربع النهائي بين 12 و15 منه، ونصف النهائي في 18 و19 منه، والمباراة النهائية في 23 منه. وكانت المباراة النهائية مقررة في ملعب أتاتورك الأولي في إسطنبول في 30 مايو (أيار)

بأنه سجل عشرين على الأقل في المواسم الخمسة الماضية مع أتلتيكو مدريد تحت إشراف الأرجنتيني دييغو سيميوني. ورغم ذلك، أشاد سيجين بالفرنسي بطل العالم مع منتخب بلاده في صيف 2018، وقال: «غريزمان شاب يقوم بعمل جيد بالإطار، هو لاعب بالغ الأهمية».

وبعد الععودة بسهولة على أرض مايوركا 4 - صفر، انتظر برشلونة حتى نهاية الشوط الأول لإدراك الشباك غير فاتي، ما أقلق سيين الذي أوضح: «عرفت أن المباراة ستكون صعبة، إذا لم تسجل مبكراً وتفتح الحصل، ستكون معقدة. وهذا ما حصل، بدأنا جيداً ثم خسرتنا بعض الكرات ومنحناهم الأمل».

وتابع: «حدث هذا الأمر في مباراة الكأس بنابر (كانون الثاني)... كان بمقدورهم التسبيل ثم سيطرنا على آخر ثلث ساعة، وديافعون بشكل جيد جداً وليس سهلاً إيجاد المساحات».

وكانت مواجهة هي الثالثة بين برشلونة وليغانيس هذا الموسم، وقد تغلب الفريق الكاتالوني على منافسه بصعوبة 2 - 1 ذهاباً في الدوري، قبل أن يكسبه بخمسة نظيفة في مباراة الكأس. ويؤيد برشلونة ملعب إشبيلية غداً ثم ستقبل بلباو بعد أربعة أيام.

وفي المقابل، فشل خيتافي في الصعود إلى المركز الرابع مؤقتاً بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع ضيفه إسبانيول الذي لعب 73 دقيقة بعشرة لاعبين إثر طرد أحد لاعبيه. وبقي خيتافي خامساً برصيد 47 نقطة متساوياً بالنقاط مع ريال سوسيداد الرابع الذي يحل صيفاً على الأفيس اليوم.

نتيجة تفشي فيروس «كورونا»، استغراب مدرب برشلونة كيكي سيين بعد فوز فريقه على ضيفه ليغانيس 2 - صفر. وقال سيين: «قبل الإجماع، خرجت أنتزه قليلاً في الاستاد... المشهد كان مختلفاً، بدأ الأمر وكاننا خسرتنا جزءاً مهماً من كرة القدم، هذا الوقود الناقل للضحيق، التصفيق، وشوشات الجماهير التي تشعر بها... كل هذا تشعير به».

وتابع: «عندما تلعب على أرضك لا يسعدك هذا الأمر، لكن عندما تكون خارج ملعبك يصعب في مصلحتك. مثال على ذلك، سيسعدنا هذا الأمر كثيراً عندما نخوض مبارياتنا المقبلة على أرض إشبيلية دون جماهير».

وعن الياغف أنسو فاتي، 17 عاماً، الذي فك حاجز التعادل بتسجيل هدف برشلونة الأول في مختلف المسابقات، علماً

في المقابل، عجز الفرنسي أنطوان غريزمان مجدداً عن التسجيل، علماً بأن الحكم ألغى له هدفاً بداعي التسلل.

ويكتفي غريزمان هذا الموسم بثمانية أهداف في 28 مباراة في الدوري، و14 في 38 مباراة في مختلف المسابقات، علماً

بأنه سجل عشرين على الأقل في المواسم الخمسة الماضية مع أتلتيكو مدريد تحت إشراف الأرجنتيني دييغو سيميوني. ورغم ذلك، أشاد سيجين بالفرنسي بطل العالم مع منتخب بلاده في صيف 2018، وقال: «غريزمان شاب يقوم بعمل جيد بالإطار، هو لاعب بالغ الأهمية».

وبعد الععودة بسهولة على أرض مايوركا 4 - صفر، انتظر برشلونة حتى نهاية الشوط الأول لإدراك الشباك غير فاتي، ما أقلق سيين الذي أوضح: «عرفت أن المباراة ستكون صعبة، إذا لم تسجل مبكراً وتفتح الحصل، ستكون معقدة. وهذا ما حصل، بدأنا جيداً ثم خسرتنا بعض الكرات ومنحناهم الأمل».

## الفريق الكاتالوني عزز صدارته للدوري الإسباني بانتصار صعب على ليغانيس

# ريال مدريد يأمل في تجاوز فالنسيا اليوم لمواصلة مطاردة برشلونة

مدريد، الشرق الأوسط



ميسي (رقم 10) يسجل هدف برشلونة الثاني من ركلة جزاء، في مرمى ليغانيس (رويترز)

صعب الأحد عندما محل ضيفاً على ريال سوسيداد الرابع. وفي ظل الروتنامة المزدحمة التي فرضها فيروس «كوفيد - 19»، ستخوض فرق «لا ليغا» مباراتين في الأسبوع، و11 مباراة خلال 37 يوماً، بمعدل مباراة كل ثلاثة أيام.

ويرى زين الدين زيدان مدرب الريال أن قاعدة التبدلات الخمسة سيكون لها فائدة كبيرة للفريق من أجل رفع الضغط عن اللاعبين الجاهدين مع توالي المباريات وقال: «ريال مدريد يملك فريقاً قوياً... نحتاج إلى كافة اللاعبين جميعاً، الأجر الإيجابي هو أنه يمكننا إجراء خمسة تغييرات».

وأشارت المدرجات الخالية من الجماهير للمعب «كامب نو» بسبب البروتوكول المتبع بعد استئصال الدوري الإسباني

بأنه سجل عشرين على الأقل في المواسم الخمسة الماضية مع أتلتيكو مدريد تحت إشراف الأرجنتيني دييغو سيميوني. ورغم ذلك، أشاد سيجين بالفرنسي بطل العالم مع منتخب بلاده في صيف 2018، وقال: «غريزمان شاب يقوم بعمل جيد بالإطار، هو لاعب بالغ الأهمية».

وبعد الععودة بسهولة على أرض مايوركا 4 - صفر، انتظر برشلونة حتى نهاية الشوط الأول لإدراك الشباك غير فاتي، ما أقلق سيين الذي أوضح: «عرفت أن المباراة ستكون صعبة، إذا لم تسجل مبكراً وتفتح الحصل، ستكون معقدة. وهذا ما حصل، بدأنا جيداً ثم خسرتنا بعض الكرات ومنحناهم الأمل».

نتيجة تفشي فيروس «كورونا»، استغراب مدرب برشلونة كيكي سيين بعد فوز فريقه على ضيفه ليغانيس 2 - صفر. وقال سيين: «قبل الإجماع، خرجت أنتزه قليلاً في الاستاد... المشهد كان مختلفاً، بدأ الأمر وكاننا خسرتنا جزءاً مهماً من كرة القدم، هذا الوقود الناقل للضحيق، التصفيق، وشوشات الجماهير التي تشعر بها... كل هذا تشعير به».

يأمل ريال مدريد، صاحب المركز الثاني، انتزاع الفون خلال مواجهته مع فالنسيا اليوم في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإسباني من أجل تضييق المسارق مع برشلونة المنصرد إلى نقطتين.

وحقق برشلونة فوزه الثاني توالياً منذ استئصال الدوري المحلي وكان على ليغانيس صاحب المركز الأخير 2 - صفر، ليتعد بفارق خمس نقاط مؤقتاً في الصدارة عن ريال مدريد.

وسجل أنسو فاتي والأرجنتيني ليونيل ميسي (من ركلة جزاء) الهدفين، ليرفع برشلونة رصيده إلى 64 نقطة مقابل 59 لريال مدريد الذي تنتظره اليوم مباراة صعبة ضد فالنسيا.

واستأنف ريال مدريد مشواره في الدوري بالفوز على إيبار 3 - 1 الأحد على ملعب ألفريدو دي ستيفانو، ورغم الفوز، أبدى الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد تدميره إزاء تراجع أداء الفريق خلال الشوط الثاني. أما فالنسيا، فقد أهدر نقطتين لدى استئصال مشواره في المسابقة، عندما تعادل على ملعبه مع لغانتي 1 - 1 يوم الجمعة الماضي.

ورغم تراجع فرص فالنسيا في حسم المشاركة بدوري أبطال أوروبا، قال البرت سيلاديس المدير الفني للفريق: «بعض اللاعبين تحدثوا بشأن هدف المشاركة في دوري الأبطال، لكنني أرى أنه يجب التركيز في كل مباراة على حدة. أرغب في الترتيب الآن على مباراة ريال مدريد».

ويعد فالنسيا سيكون على ريال مدريد خوض لقاء آخر

بأنه سجل عشرين على الأقل في المواسم الخمسة الماضية مع أتلتيكو مدريد تحت إشراف الأرجنتيني دييغو سيميوني. ورغم ذلك، أشاد سيجين بالفرنسي بطل العالم مع منتخب بلاده في صيف 2018، وقال: «غريزمان شاب يقوم بعمل جيد بالإطار، هو لاعب بالغ الأهمية».

وبعد الععودة بسهولة على أرض مايوركا 4 - صفر، انتظر برشلونة حتى نهاية الشوط الأول لإدراك الشباك غير فاتي، ما أقلق سيين الذي أوضح: «عرفت أن المباراة ستكون صعبة، إذا لم تسجل مبكراً وتفتح الحصل، ستكون معقدة. وهذا ما حصل، بدأنا جيداً ثم خسرتنا بعض الكرات ومنحناهم الأمل».

نتيجة تفشي فيروس «كورونا»، استغراب مدرب برشلونة كيكي سيين بعد فوز فريقه على ضيفه ليغانيس 2 - صفر. وقال سيين: «قبل الإجماع، خرجت أنتزه قليلاً في الاستاد... المشهد كان مختلفاً، بدأ الأمر وكاننا خسرتنا جزءاً مهماً من كرة القدم، هذا الوقود الناقل للضحيق، التصفيق، وشوشات الجماهير التي تشعر بها... كل هذا تشعير به».

ويكتفي غريزمان هذا الموسم بثمانية أهداف في 28 مباراة في الدوري، و14 في 38 مباراة في مختلف المسابقات، علماً

بأنه سجل عشرين على الأقل في المواسم الخمسة الماضية مع أتلتيكو مدريد تحت إشراف الأرجنتيني دييغو سيميوني. ورغم ذلك، أشاد سيجين بالفرنسي بطل العالم مع منتخب بلاده في صيف 2018، وقال: «غريزمان شاب يقوم بعمل جيد بالإطار، هو لاعب بالغ الأهمية».

## أسرع عداء في العالم مهدد بالإيقاف والحرمان من الأولمبياد



العداء، الأمريكي كريستيان كولمان بطل العالم في سباق 100 متر (أ.ب.)

قبل مسؤولي مكافحة المنشطات للإيقاع به وأوضح: «اعتقد أن المحاولة في 9 ديسمبر كانت محاولة مقصودة لدفعي على التغيب عن الاختبار... لا تقولوا لي تغيبت عن اختبار إذا تسلمت إلى باب منزلي دون معرفتي... لا يوجد سجل لأي شخص يريد الدخول إلى منزلي».

قال كولمان إن المختبرين أتوا إلى منزله فيما كان يشتري هدايا عيد الميلاد من متجر قريب من منزله، وهو جاهز لإثبات ذلك من خلال كشوف حساباته المصرفية وإيصالاته وأوضاع: «كنت أكثر من جاهز للخضوع لاختبار، ولو تلقت اتصالاً هاتفياً لخضعت للاختبار في تلك الليلة».

وتابع: «عرفت بهذه المحاولة فقط في اليوم التالي في 10 ديسمبر 2019. من قبل وحدة النزاهة... لم أكن على دراية تامة بأن أي شخص حاول اختباري في الليلة السابقة»، وأشار تقرير المسؤول عن الاختبار والذي نشره كولمان، أن الأول وصل إلى شقته وفشل في الحصول على أي رد. بحسب تقرير المختبر: «بعد عدة محاولات إضافية متساوية (الباب أجريت كل عشر دقائق، تم الضغط على جرس بجانب الباب ولم يسمع رنينه».

وقال كولمان: «كان يتم الاتصال بي في كل مرة أخضع فيها للاختبار. لماذا هذه المرة كانت مختلفة؟ حتى قال إنه لم يسمع الجرس، فلماذا لم يتصل بي».

وأردف كولمان أن موظفي وحدة النزاهة ظهروا مجدداً بعد يومين ولتى طلبهم بإجراء الاختبار، مضيفاً: «قد خضعت لاختبارات إضافية منذ الوقت، حتى في فترة العزل لكن بالطبع، هذا لا يهم، وحقيقة أنني لم أعط الخدرات يوماً لأتهم أيضاً».

وقال كولمان: «كان يتم الاتصال بي في كل مرة أخضع فيها للاختبار. لماذا هذه المرة كانت مختلفة؟ حتى قال إنه لم يسمع الجرس، فلماذا لم يتصل بي».

وأردف كولمان أن موظفي وحدة النزاهة ظهروا مجدداً بعد يومين ولتى طلبهم بإجراء الاختبار، مضيفاً: «قد خضعت لاختبارات إضافية منذ الوقت، حتى في فترة العزل لكن بالطبع، هذا لا يهم، وحقيقة أنني لم أعط الخدرات يوماً لأتهم أيضاً».

وقال كولمان: «كان يتم الاتصال بي في كل مرة أخضع فيها للاختبار. لماذا هذه المرة كانت مختلفة؟ حتى قال إنه لم يسمع الجرس، فلماذا لم يتصل بي».

وأردف كولمان أن موظفي وحدة النزاهة ظهروا مجدداً بعد يومين ولتى طلبهم بإجراء الاختبار، مضيفاً: «قد خضعت لاختبارات إضافية منذ الوقت، حتى في فترة العزل لكن بالطبع، هذا لا يهم، وحقيقة أنني لم أعط الخدرات يوماً لأتهم أيضاً».

وقال كولمان: «كان يتم الاتصال بي في كل مرة أخضع فيها للاختبار. لماذا هذه المرة كانت مختلفة؟ حتى قال إنه لم يسمع الجرس، فلماذا لم يتصل بي».

نوس أنجليس، الشرق الأوسط، أخفق بطل العالم الحالي في سباق 100 متر العداء الأمريكي كريستيان كولمان مجدداً في احترام قوانين مكافحة المنشطات، مما قد يعرضه لعقوبة الإيقاف والغياب عن الألعاب الأولمبية في طوكيو العام المقبل.

كولمان الذي نجا العام الماضي من الإيقاف لمخالفته قوانين مكافحة المنشطات فيما يتعلق بإمكان تواجده ثلاث مرات في 2018 و 2019. كشف عبر موقع «تويتر» تفاصيل حول تخلفه عن آخر اختبار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال كولمان إنه اعترض دون جدوى لمدة ستة أشهر على حكم لوحدة النزاهة لألعاب القوى بأنه تخلف عن اختبار في ديسمبر 2019 وأوضح: «الآن قد يؤدي هذا الأمر إلى إيقافني جراء غيابات أخرى حدثت قبل أكثر من عام».

ويخضع رياضيو النخبة في جميع مسابقات ألعاب القوى إلى واجبات صارمة لتحديد أماكن وجودهم (العنوان، المعسكرات، التدريبات، المنافسات)، مع ضرورة وضع جدول زمني بتحديد الساعة والمكان من أجل السماح لفحص مفاجئ عن المنشطات.

وإذا تخلف أي رياضي عن القيام بهذه الواجبات ثلاث مرات عقوبة الإيقاف لمدة سنتين. وارفق كولمان بيانه على «تويتر» بنسخة من الأخطار الرسمية لوحدة النزاهة، حول إخفاه في تلبية شروط الاختبارات. ويجادل بتأكيد العقوبة، يواجه كولمان خطر الغياب عن الألعاب الأولمبية الصيفية التي تاجلت إلى الصيف المقبل في طوكيو بسبب فيروس كورونا المستجد.

وقال كولمان: «كان يتم الاتصال بي في كل مرة أخضع فيها للاختبار. لماذا هذه المرة كانت مختلفة؟ حتى قال إنه لم يسمع الجرس، فلماذا لم يتصل بي».

وأردف كولمان أن موظفي وحدة النزاهة ظهروا مجدداً بعد يومين ولتى طلبهم بإجراء الاختبار، مضيفاً: «قد خضعت لاختبارات إضافية منذ الوقت، حتى في فترة العزل لكن بالطبع، هذا لا يهم، وحقيقة أنني لم أعط الخدرات يوماً لأتهم أيضاً».

وقال كولمان: «كان يتم الاتصال بي في كل مرة أخضع فيها للاختبار. لماذا هذه المرة كانت مختلفة؟ حتى قال إنه لم يسمع الجرس، فلماذا لم يتصل بي».

وأردف كولمان أن موظفي وحدة النزاهة ظهروا مجدداً بعد يومين ولتى طلبهم بإجراء الاختبار، مضيفاً: «قد خضعت لاختبارات إضافية منذ الوقت، حتى في فترة العزل لكن بالطبع، هذا لا يهم، وحقيقة أنني لم أعط الخدرات يوماً لأتهم أيضاً».

## شركتان مصريتان تؤكدان أحقيتهما بتسجيلات أم كلثوم تجدد النزاع القانوني على تراث «كوكب الشرق»



أم كلثوم

الفرنسية إيديت بيفاف، والبلجيكي جاك برال. في المقابل، أصدر المنتج محسن جابر بياناً صحافياً أول من أمس، رد فيه على مسؤولي «شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات»، قال فيه: «ليس صحيحاً ما ذكره الدكتور حسام لطفي بأن حكم المحكمة الاقتصادية في القضية المرفوعة من شركة ستارز ضد شركة صوت القاهرة، بخصوص تجاوز شركة صوت القاهرة في استغلال الحقوق الممنوحة لها من شركة ستارز لأغاني أم كلثوم واستغلالها بطريقة الديجيتال، أنها ذكرت أن أغاني أم كلثوم مملوكة لشركة صوت القاهرة بل على العكس.»

مشيراً إلى أن «المحكمة أكدت ملكية شركة ستارز لحقوق أغاني السيدة أم كلثوم وكان الحكم المستأنف قد رفض دعوى ستارز تأسيساً على أن شركة ستارز منحت شركة صوت القاهرة الحق في هذا الاستغلال بموجب العقد المحرر بينهما بتاريخ 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2010. ولذلك فإن أغنيات أم كلثوم ما زالت ملكاً كاملاً لشركة ستارز التي أعطت بدورها حق استغلال لشركة صوت القاهرة بموجب العقد المؤرخ 17 أكتوبر 2010 أخذاً في الاعتبار بأن شركة ستارز رفعت منذ عامين قضية فسخ تعاقدها، ويؤكد خبراء موسيقيون مصريون أن الخلاف الدائر بين الشركتين سيؤثر سلباً على صناعة الأغنية العربية، لأنه لو أراد أي فنان عربي إعادة غناء أغنية أم كلثوم، وذهب لأي طرف من كلا الطرفين المتنازعين، سيخسر الطرف الثاني بمقاضاته، وسيوقف العمل، ولن يحصل ورثة المدعين من الشعراء والممثلين على نسبتهم.»

النزاع القانوني الأخير على حقوق أغنيات أم كلثوم أعاد لإلهام الخلاف الدائر منذ سنوات على تراث الراحل عبد الحليم حافظ الغنائي، بين المنتج محسن جابر، وورثة «العندليب الأسمر»، وذلك بعدما كشف جابر عن قيامه بشراء تراث «حليم» من المنتج الراحل مجدي العروسي، والذي ترتب عليه حدوث مشكلات عدة لعدد من المطربين الذين أعادوا توزيع وغناء أغنيات عبد الحليم حافظ القديمة، من بينهم الفنانة اللبنانية إليسا التي أعادت عام 2016 توزيع أغنية «أول مرة تحب يا قلبي» وطرحتها في اليوم «حالة حب».

القاهرة، محمود الرفاعي

تجدد النزاع مرة أخرى على تراث «كوكب الشرق» أم كلثوم، بعد تأكيد شركتين مصريتين، إحداهما مملوكة للدولة، ملكيتهما لتسجيلات أم كلثوم بناءً على حكم من المحكمة الاقتصادية المصرية، وهو ما أثار مخاوف محبي أم كلثوم، خصوصاً في حال رغبة أي مطرب أو مطربة من دول العالم العربي إعادة تقديم بعض أغنياتها.

ووفقاً لنادية مبروك، رئيسة شركة «صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات» فإن «حكم المحكمة الاقتصادية أوضح للجميع أن الملك الوحيد لتسجيلات وأغنيات أم كلثوم هي شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات التابعة للهيئة الوطنية للإعلام المصرية، وهو أمر سيكون له عائد كبير للدولة المصرية، ولكل ورثة المدعين الذين كانوا خلال مسيرتهم مع الفنانة، وسيسهل على أي فنان مصري وعربي أن يحصل على حقوق إعادة أعمالها الغنائية.»

وتضيف نادية مبروك لـ «الشرق الأوسط»: «أن أم كلثوم تعاقدت قبل رحيلها بـ 11 عاماً مع شركة صوت القاهرة، ونص التعاقدي على أن تمتلك الشركة المصرية كافة تسجيلاتها وأغنياتها التي تغنت بها قبل وبعد عام 1964. ويحق للشركة التصرف في التسجيلات كما تشاء، مقابل نسبة مالية لا م كلثوم، وتذهب تلك النسبة بعد وفاتها لورثتها.»

وبدا الخلاف القانوني بين الشركتين عندما تعاقد المنتج محسن جابر وشركاؤه، مع ورثة الفنانة الراحلة أم كلثوم، لتحصيل مستحققاتهم المالية من «شركة صوت القاهرة»، وبعد سنوات حصل جابر على توقيع الورثة على تنازلات بعنوان «صك تنازل»، بأن يشتري منهم ملكية التسجيل الصوتي لأعمال أم كلثوم التي لا يمتلكونها في الأصل، وبناءً على هذا التنازل، استطاع أن يصرف لنفسه شهادة «أقيد تصرف»، أي يتحكم في أعمال وتسجيلات أم كلثوم كافة في مصر والدول العربية وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت، حسب الدكتور حسام لطفي استاذ القانون، ومحامي شركة صوت القاهرة، الذي أضاف لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «بداناً في مقاضاة محسن جابر من عام 2008، وبعد 12 عاماً صدر قرار المحكمة الاقتصادية لصالحنا الذي أثبت بأن أصول الأغنيات من حق شركة صوت القاهرة ويترتب على ذلك صرف المبالغ الكبيرة المحصلة من الفترة الماضية، والحكم لا يقبل الطعن فيه وواجب التنفيذ.»

و«كوكب الشرق» الفنانة المصرية الراحلة أم كلثوم، واحدة من أهم الأصوات العربية النسائية على مدار التاريخ، وقدمت خلال 50 عاماً، ما يقرب من 500 أغنية من أبرزهم «أنا عمري»، و«يا مسهريني»، و«والحب كله»، و«غداً القالك»، و«دارت الأيام»، و«الأطلال»، و«سيرة الحب»، واعتبرها مسرح أوليمبيا الفرنسي، بأنها من أهم ثلاثة مطربين تغنوا على مسرحهم مع

## الكاتبة شَبَّهتْها بـ«أبي الهول» في صمتها كتاب جديد يضع ميلانيا ترمب في دائرة الضوء



ميلانيا ترمب السيدة الأولى للولايات المتحدة (نيويورك تايمز)

سبايسر: «أُنْهَها دائماً تلغ الرئيس بما تفكر فيه»، لكن التعليقات الأقل سوعاً خرجت في الغالب عن مصادر غير مسماة.

ومع ذلك، فقد بحثت جوردان وتوصلت إلى معلومات جديدة عن هذه السيدة الأولى غير التقليدية. كتبت جوردان أن ميلانيا كانت تعيد التفاوض بشأن اتفاقها قبل الزواج خلال حملة 2016، ومن المؤكد أن كاتبة زوجها المتمثلة في برنامج «الوصول إلى هوليوود» قد منحتها نفوذاً كبيراً. وأفادت جوردان بأن هذه المفاوضات، وليس الحاجة إلى البقاء في مناهاتن لتعليم ابنهم بارون، هي السبب في تأخير ميلانيا وبارون في الانتقال إلى البيت الأبيض.

ذاع بعض الأنباء عن التوترات بين ميلانيا وابنته إيفانكا ترمب، وكشفت جوردان أن ميلانيا يبدو سمعت تشير إلى إيفانكا بوصفها «الأميرة»، فيما وصفت إيفانكا ميلانيا بـ«الصورة» عندما كانت أصغر سناً.

تؤكد جوردان كيف تمسكت ميلانيا بشراسة بجذورها السلوفينية، إن تقضي معظم وقتها برفقة بارون والديها. يتحدث بارون السلوفينية، وهو مواطن مزدوج شأن والدته. يحمل جازي سفر سلوفينيا والولايات المتحدة. وكتبت جوردان قائلة: «لقد اشكتي ترمب للأخريين من أن ليس لديه فكرة عما يقوله (بمساعدة المواطنة وكيف الحقيقة أننا ما زلنا نجهل الكثير بشأن تاشيرة دخول ميلانيا الخاصة وقضايا المواطنة وكيف أحضرت والديها وشقيقها إلى الولايات المتحدة بينما كان زوجها يشكك فيما تُعرف بـ«سلاسل الهجرة».

وكتبت جوردان تقول إن ميلانيا تضايقت عندما يصفها أحد بالهشة، فهي من شععت ترمب على الترشح للرئاسة، ولم تكن مجرد ورقة رمزية للريح في طريقه. كانت مستشارة مؤثرة له في بعض القضايا، مثل اختيار مايك بينس للترشح إلى جواره، كذلك شجعت ترمب على التراجع عن سياسة «عدم التسامح» التي فصلت العديدة من الأطفال عن والديهم عند الحدود المكسيكية.

لم تكن دائماً صوت الاعتدال، فقد آيدت زوجها في هجومه اللفظي على باراك أوباما مجرد أنه وُلد خارج الولايات المتحدة، وطعن في نزاهة النساء اللاتي اتهمن أزواجهن بالتحرش الجنسي، وتقول المؤلفة إن الويل لاي شخص يتعدى الحدود في وصفها.

خلال فترة نشأتها الأولى، كان والد ميلانيا يعمل ميكانيكياً وأحياناً يعمل سائقاً، وكانت والدتها خياطة ماهرة تعتنى باختيار ملابس مور، الذي تقطعت به السبل في منتصف بركة مليئة بالتماسيح، من الوصول بأمان إلى الشاطئ بالقفز فوق رؤوس التماسيح واستخدامها كقاطع انطلاق.

قد يكونون سعداء وربما أنهم يتبنون حلاً وسطاً يجعلهم يعيشون مثل السيد سميت وزوجته القطة المتزوجون في فيلم براد بيت وأنجلينا جولي - كل منهم ينتظر فرصة لإطلاق رصاصه وقتل الآخر. ظهرت ميلانيا كفتاة جيمس بوند الساخرة في جلسة تصوير مجلة «جي كيو» البريطانية الشهيرة، وقد فكرت في وضعها مؤخراً خلال مشاهدة فيلم «عش

و«عش» حيث تمكن روجر مور، الذي تقطعت به السبل في منتصف بركة مليئة بالتماسيح، من الوصول بأمان إلى الشاطئ بالقفز فوق رؤوس التماسيح واستخدامها كقاطع انطلاق.

\* خدمة نيويورك تايمز

سبايسر: «أُنْهَها دائماً تلغ الرئيس بما تفكر فيه»، لكن التعليقات الأقل سوعاً خرجت في الغالب عن مصادر غير مسماة.

ومع ذلك، فقد بحثت جوردان وتوصلت إلى معلومات جديدة عن هذه السيدة الأولى غير التقليدية. كتبت جوردان أن ميلانيا كانت تعيد التفاوض بشأن اتفاقها قبل الزواج خلال حملة 2016، ومن المؤكد أن كاتبة زوجها المتمثلة في برنامج «الوصول إلى هوليوود» قد منحتها نفوذاً كبيراً. وأفادت جوردان بأن هذه المفاوضات، وليس الحاجة إلى البقاء في مناهاتن لتعليم ابنهم بارون، هي السبب في تأخير ميلانيا وبارون في الانتقال إلى البيت الأبيض.

ذاع بعض الأنباء عن التوترات بين ميلانيا وابنته إيفانكا ترمب، وكشفت جوردان أن ميلانيا يبدو سمعت تشير إلى إيفانكا بوصفها «الأميرة»، فيما وصفت إيفانكا ميلانيا بـ«الصورة» عندما كانت أصغر سناً.

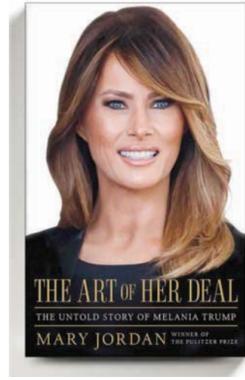
تؤكد جوردان كيف تمسكت ميلانيا بشراسة بجذورها السلوفينية، إن تقضي معظم وقتها برفقة بارون والديها. يتحدث بارون السلوفينية، وهو مواطن مزدوج شأن والدته. يحمل جازي سفر سلوفينيا والولايات المتحدة. وكتبت جوردان قائلة: «لقد اشكتي ترمب للأخريين من أن ليس لديه فكرة عما يقوله (بمساعدة المواطنة وكيف الحقيقة أننا ما زلنا نجهل الكثير بشأن تاشيرة دخول ميلانيا الخاصة وقضايا المواطنة وكيف أحضرت والديها وشقيقها إلى الولايات المتحدة بينما كان زوجها يشكك فيما تُعرف بـ«سلاسل الهجرة».

وكتبت جوردان تقول إن ميلانيا تضايقت عندما يصفها أحد بالهشة، فهي من شععت ترمب على الترشح للرئاسة، ولم تكن مجرد ورقة رمزية للريح في طريقه. كانت مستشارة مؤثرة له في بعض القضايا، مثل اختيار مايك بينس للترشح إلى جواره، كذلك شجعت ترمب على التراجع عن سياسة «عدم التسامح» التي فصلت العديدة من الأطفال عن والديهم عند الحدود المكسيكية.

لم تكن دائماً صوت الاعتدال، فقد آيدت زوجها في هجومه اللفظي على باراك أوباما مجرد أنه وُلد خارج الولايات المتحدة، وطعن في نزاهة النساء اللاتي اتهمن أزواجهن بالتحرش الجنسي، وتقول المؤلفة إن الويل لاي شخص يتعدى الحدود في وصفها.

خلال فترة نشأتها الأولى، كان والد ميلانيا يعمل ميكانيكياً وأحياناً يعمل سائقاً، وكانت والدتها خياطة ماهرة تعتنى باختيار ملابس مور، الذي تقطعت به السبل في منتصف بركة مليئة بالتماسيح، من الوصول بأمان إلى الشاطئ بالقفز فوق رؤوس التماسيح واستخدامها كقاطع انطلاق.

\* خدمة نيويورك تايمز



غلاف كتاب «فن صفتها»

تؤكّد جوردان كيف تمسكت ميلانيا بشراسة بجذورها السلوفينية، إن تقضي معظم وقتها برفقة بارون والديها. يتحدث بارون السلوفينية، وهو مواطن مزدوج شأن والدته. يحمل جازي سفر سلوفينيا والولايات المتحدة. وكتبت جوردان قائلة: «لقد اشكتي ترمب للأخريين من أن ليس لديه فكرة عما يقوله (بمساعدة المواطنة وكيف الحقيقة أننا ما زلنا نجهل الكثير بشأن تاشيرة دخول ميلانيا الخاصة وقضايا المواطنة وكيف أحضرت والديها وشقيقها إلى الولايات المتحدة بينما كان زوجها يشكك فيما تُعرف بـ«سلاسل الهجرة».

وكتبت جوردان تقول إن ميلانيا تضايقت عندما يصفها أحد بالهشة، فهي من شععت ترمب على الترشح للرئاسة، ولم تكن مجرد ورقة رمزية للريح في طريقه. كانت مستشارة مؤثرة له في بعض القضايا، مثل اختيار مايك بينس للترشح إلى جواره، كذلك شجعت ترمب على التراجع عن سياسة «عدم التسامح» التي فصلت العديدة من الأطفال عن والديهم عند الحدود المكسيكية.

لم تكن دائماً صوت الاعتدال، فقد آيدت زوجها في هجومه اللفظي على باراك أوباما مجرد أنه وُلد خارج الولايات المتحدة، وطعن في نزاهة النساء اللاتي اتهمن أزواجهن بالتحرش الجنسي، وتقول المؤلفة إن الويل لاي شخص يتعدى الحدود في وصفها.

خلال فترة نشأتها الأولى، كان والد ميلانيا يعمل ميكانيكياً وأحياناً يعمل سائقاً، وكانت والدتها خياطة ماهرة تعتنى باختيار ملابس مور، الذي تقطعت به السبل في منتصف بركة مليئة بالتماسيح، من الوصول بأمان إلى الشاطئ بالقفز فوق رؤوس التماسيح واستخدامها كقاطع انطلاق.

قد يكونون سعداء وربما أنهم يتبنون حلاً وسطاً يجعلهم يعيشون مثل السيد سميت وزوجته القطة المتزوجون في فيلم براد بيت وأنجلينا جولي - كل منهم ينتظر فرصة لإطلاق رصاصه وقتل الآخر. ظهرت ميلانيا كفتاة جيمس بوند الساخرة في جلسة تصوير مجلة «جي كيو» البريطانية الشهيرة، وقد فكرت في وضعها مؤخراً خلال مشاهدة فيلم «عش

و«عش» حيث تمكن روجر مور، الذي تقطعت به السبل في منتصف بركة مليئة بالتماسيح، من الوصول بأمان إلى الشاطئ بالقفز فوق رؤوس التماسيح واستخدامها كقاطع انطلاق.

\* خدمة نيويورك تايمز

نيويورك، دوايت غارنر\*

بالنسبة إلى جهاز الاستخبارات السرية، هو «قلب» الأعمال، وهي «مصدر الإنهام»، فقد التقى دونالد ترمب وميلانيا كنانوس في مناهاتن عام 1998 وتزوجا بعد سبع سنوات. كان رجل عقارات وكانت هي ذات جاذبية ظاهراً.

في كتاب جديد عن حياة ميلانيا ترمب حمل عنوان «فن صفتها»، تشير ماري جوردان إلى أن ميلانيا حافظت على اهتمام رجل الأعمال اللاع من خلال كونها متميزة مجتهدة دأبت على قراءة ومتابعة كل صغيرة وكبيرة كتبت عنه، بما في ذلك ما يقرب من 20 كتاباً.

في كتاب «فن العودة» (1997)، تكتب كيت بونر، دؤنت ميلانيا ملاحظات نقلت عن ترمب في وصف النساء تنوع من «هنالك نوع من آخر يتطلب صيانة عالية، ونوع ثالث لا يتطلب صيانة».

ميلانيا أشبه بابي الهول في صمتها، فهي لم تحفظ بأصدقاء عند انتقالها من مرحلة لأخرى، سواء في طفولتها في نيويورك السابقة، أو خلال سنوات عملها كعازفة أزياء في ميلانو وباريس ونيويورك، ولم تكن هناك وصيغات شرف في حفل زفافها.

دأبت ميلانيا على رفض الحديث عن ماضيها باستثناء العموميات. دائماً ما تبدو جاهزة تماماً للكاميرا في جميع اللحظات، حسب مؤلف الكتاب: «فهي تبدو معتدبة بنفسها للدرجة التي تشكك في أنها تتدب إلى المرحاض مثل باقي البشر.»

يدفع بُعد ميلانيا عن باقي الناس بالمؤلفة إلى أن تصرخ صرخة من القلب فقد كتبت جوردان متعجبة: «خلال ثلاثة عقود عملت خلالها مراسلة في جميع أنحاء العالم، كتبت في كثير من الأحيان عن المترددين وعن العزلة، بما في ذلك رئيس عصابة مخدرات مكسيكية وأميرة يابانية، ولكن لا شيء يمكن مقارنته بمحاولة فهم ميلانيا.»

«معظم الناس الذين تحدثت معهم لم يخطر قوا لي سيرتها، وذلك لأن العديد من شركات ترمب تطبق اتفاقية عدم الإفشاء، وقد حذر الكثيرون من قبل المحامين وأفراد الأسرة وغيرهم من القربين من ميلانيا بعدم التحدث عنها علناً. كان الحل لن أراد التحدث عنها هو استخدام تطبيقات الهاتف المشفرة التي يستخدمها الجواسيس وغيرهم في عالم المخابرات. وحتى الصور القديمة التي كانت في السابق سهلة البحث عبر منصة (غوغل) لم تعد تظهر على الإنترنت.»

ولذلك، رغم أن كتاب «فن صفتها» وحظي بتقديم جيد، فإنه يبدو غير متوازن. فأحد أنصار ترمب مثل كيبوري ليفاندوفسكي قال إن «لديها» غرائز سياسية مذهمة، فيما قال روجر ستون: «ليس هناك شيء سيئ بشأنها»، وقال

كريس كريستي: «إذا عرفتني عن قريب، فسأستجد أنها شخصية دافئة (فن صفتها)» للغاية، وذكر سيان

ماري جوردان مؤلفة كتاب «فن صفتها» عن حياة ميلانيا ترمب

## «أمازون» تفتتح متجرها الرقمي في السعودية



سعودية في مركز «أمازون» بمدينة جدة

جدة، خلدون غسان سعيد

افتتح متجر «أمازون»، أمس الأربعاء، موقعه المخصص للمملكة العربية السعودية عبر الرابط [www.amazon.sa](http://www.amazon.sa)، وذلك لتقديم خدماته من داخل المملكة ودعم المستخدمين باللغة العربية.

ويجمع المتجر خبرات محلية وعالمية ويقدم أفضل الأسعار وخدمات التوصيل السريعة وخيارات الدفع المختلفة وإعادة الطلبات بعد شرائها (مجاناً خلال 15 يوماً) والشحن المجاني لكثير من المنتجات المعروضة للطلبات التي تبلغ قيمتها أكثر من 200 ريال سعودي التي تسري سياسة الشحن المجاني عليها أو التوصيل في اليوم نفسه أو التالي لقاء رسوم محددة، إلى جانب القدرة على استخدام تطبيق الهواتف الذكية للمتجر.

ويعد هذا الإطلاق تحولاً من متجر «سوق دوت كوم» إلى «أمازون» بعد الاستحواذ عليه في عام 2017، مع استمرار «أمازون» في البنية التحتية للمتجر وواجهة الاستخدام وخدمة العملاء، وغيرها، ليصبح متجراً محلياً لـ «أمازون» في المملكة، مع استخدام خبرات فريق العمل الذي يصل عدده إلى 1400 فرد يليون الطلبات عبر 34 فئة من المنتجات.

وتستخدم «أمازون» حالياً 3 مراكز لخدمات الشحن، و11 محطة توصيل في جميع أنحاء المملكة، من عرعر إلى جازان، ومن مكة المكرمة إلى الدمام، إلى جانب الماضي لتقانيا مركزاً جديداً في جدة.

وأكد الدكتور رافع بن أمين فطاني، رئيس السياسة العامة لدى «أمازون» في الشرق الأوسط وأفريقيا، أن المرأة السعودية تشكل ما نسبته نحو 40 في المائة من القوى العاملة في المركز الجديد بمدينة جدة الذي تبلغ مساحته 226 ألف قدم مربعة. بما تعمل «أمازون» مع مؤسسة البريد السعودي، لتعزيز قدراتها لضمان تلبية احتياجات المستخدمين، وهو شريك توصيل استراتيجي لـ «أمازون» في المملكة.

ويخدم المتجر الألف الشركات السعودية التي تستخدمه للبضائع المحلية للوصول إلى عملائها، حيث يتيح أمامها فرصة بيع منتجاتها وتقديم مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها بسهولة لضمان عمليات دفع آمنة ومميزات تهدف إلى تسهيل وصول المستخدمين إلى المنتجات، بالإضافة إلى حلول التوصيل الفعالة والسهلة. ويمكن للشركات السعودية المهتمة بالبيع الحصول على مزيد من المعلومات من الموقع الإلكتروني [services.amazon.sa](http://services.amazon.sa).

ويقدم متجر «أمازون» في السعودية القدرة على استخدام اسم المستخدم وكلمة السر نفسها المستخدمة في المتجر العالمي، أو يمكن استخدام اسم المستخدم الخاص بالمستخدم في «سوق دوت كوم»، ولكن مع استخدام كلمة السر الخاصة بـ «أمازون» لتسجيل الدخول. كما يمكن الوصول إلى طلبات «سوق دوت كوم» وطرق الدفع والعلاوة المسجلة هناك عن طريق زيارة حساب

جدة، خلدون غسان سعيد



زاهي حواس

رجال حول حتشبوت

كان هناك 3 ملوك في حياة حتشبوت، أولهم الأب، وهو الملك تحتمس الأول، ويعني اسمه «ولد تحوت - إله الحكمة»، وقد حمل هذا الاسم 4 فراعنة من الأسرة الـ 18 وهذا الملك هو خليفة الملك أمنحتب الأول، وعلى الرغم من قصر فترة توليه الحكم فإن إنجازاته في العلاقات الخارجية كانت بارزة. وتشير النقوش التي توجد في جنوب مصر بمنطقة الشلال الثالث بالنوبة إلى أنه قد عزز ووسع سيطرة مصر على بلاد النوبة. وهو أول الفراعنة الذين فرضوا سيطرتهم على بلاد سوريا وفلسطين، وكان غرضه هو أن يؤمن طرق التجارة. وقد عُثِر له على تابوت يحمل اسمه داخل المقبرة رقم 38 بوادي الملوك، وتابوت آخر داخل مقبرة ابنته الملكة حتشبوت.

وقد جاء بعده ابنه تحتمس الثاني، وهو ابن تحتمس الأول من «زوجة ثانوية» تدعى «موت - نفرت». وقد تولى الحكم، ومعه أخته غير الشقيقة حتشبوت، ويبدو أنه كان ضعيف الشخصية، لأن حتشبوت كانت هي الحاكمة، وسيطرت على شؤون البلاد، وفي الوقت نفسه يعتقد أنها كانت على علاقة حب بالمهندس المعماري سمنوت، الذي بنى لها معبدًا الجميل بالدير البحري، وتولي تربية ابنتها.

ورغم ذلك، ينسب إلى تحتمس الثاني أنه فض أحد الاعتصامات ببلاد النوبة، وقد اعتقد من قبل أنه دفن في المقبرة رقم 42 وهي تخلو من الزخارف، وتضم تابوتًا، لكن ثبت خطأ هذا الاعتقاد، ولذلك تم تعثر على مقبرته حتى الآن. وقد أنجب ولداً من «زوجة ثانوية» تدعى «إست»، وهو تحتمس الثالث، وعندما توفي تحتمس الثاني قامت زوجته الرئيسية، وأخته غير الشقيقة حتشبوت، بالوصاية على العرش في الأعوام الأولى التي تولى فيها تحتمس الثالث الحكم، وفي العام السابع من حكمه كانت حتشبوت تحمل جميع الألقاب الشرعية للفرعون، وبالتالي كان لها كامل السلطة لمدة زادت على 20 سنة.

ويعتقد أن الملك تحتمس الثالث عندما تولى السلطة قام بإزالة اسم حتشبوت من على الآثار، ويقال إنه هو الذي تخلص منها وقتلها، وقد اتضح أن كل ما كتب عن هذا الموضوع ليس له أساس من الصحة، حيث سجد أن حتشبوت قد زوجت ابنتها إلى تحتمس الثالث، وأن اسمه ذكر مع حتشبوت كثيراً داخل المقصورة الحمراء بمعبد الكرنك، وكذلك بمعبدها بالدير البحري، وقد كشفنا أن الملكة حتشبوت قد كانت تعاني من مرض السكر، وأنها عانت من مرض السرطان، أي أنها لم تقبل، بل ماتت بمرض السرطان، بالإضافة إلى أن عملية كشط اسمها وتدمير آثارها تم عن طريق الشعب، وذلك لأنها خرجت عن التقاليد وتولت الحكم، ولم يكن من حق المرأة أن تحكم في مصر الفرعونية، وكان هذا حقاً للرجل فقط، ولكن لا يمكن للرجل أن يحكم بدون المرأة. لذلك فقد خرجت حتشبوت عن التقاليد، رغم أنها أعلنت أنها ابنة أمن، وكتبت القصة على حوائط معبدها، وكانت تشبه بالرجل، ورغم ذلك لم يغفر لها المصريون أنها غيرت في التقاليد، لذلك دفنوا آثارها في نهاية عصر الملك تحتمس الثالث، الذي حكم وأعتبر أعظم ملوك مصر، بل عرف بأنه نابليون العصر القديم.

مؤتمر «إيسيسكو» ناقش تحديات استدامة العمل في ظل «كورونا»

وزير الثقافة السعودي: عززنا الحضور الثقافي عبر قوالب مبتكرة

الرياض، الشرق الأوسط



من اجتماع الوزراء عبر الاتصال المرئي (واس)

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أن بلاده واجهت تأثيرات جائحة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) بتعزيز الحضور الثقافي في المجتمع عبر قوالب مبتكرة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الافتراضي الاستثنائي الذي أقامته منظمة العالم الإسلامي للثقافة والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أمس بحضور وزراء الثقافة والتراث في العالم الإسلامي، لمناقشة التحديات الراهنة تحت شعار «استدامة العمل الثقافي في مواجهة الأزمات (كوفيد - 19)».

وأكد وزير الثقافة السعودي في كلمته خلال المؤتمر قوة الثقافة والوعي والتكاتف في التخفيف من تأثيرات جائحة فيروس كورونا، منوهاً بالإجراءات الاحترازية المبكرة التي اتخذتها السعودية تجاه هذه الجائحة والتي «شكلت المعنى الحقيقي لمفهوم الإنسان أولاً، وعكست مبادئ الدين الإسلامي الحنيف على أرض الواقع».

وأشار إلى أن تحديات هذه الجائحة واجهت القطاعات كافة، ومن بينها القطاع الثقافي في هذه الأزمات «إلا أنه وبفضل الله تم بفضل قرارات قيادة بلادي، تمكناً من تعزيز الحضور الثقافي في المجتمع عبر قوالب مبتكرة، لإبرازنا التام بأن الثقافة منجدة وقادرة على التكيف مع الواقع المتغير بكل تحولاته».

إلى ذلك، قال الدكتور يوسف

العنيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في كلمته بالمؤتمر: «منذ أن بدأت دول العالم، ومن بينها دولنا الأعضاء، باتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة للحد من تفشي كورونا، تأثر حفل الثقافة تأثراً سلبياً كبيراً، إذ أغلقت المؤسسات الثقافية والمتاحف والمسارح، وألغيت العديد من الأنشطة الثقافية مثل المعارض والمهرجانات الثقافية والموسيقى والسينمائية، وتسببت هذه الإجراءات بخسائر كبيرة للصناعات الثقافية، ولأصحاب مهن الفن والإبداع، بالإضافة إلى تأثر قطاعات السياحة».

وأضاف أن منظمة التعاون الإسلامي أطلقت مبادرات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية في إطار الاستجابة لمتطلبات وتحديات المرحلة الراهنة، لدعم جهود الدول الأعضاء في مواجهة هذه الجائحة، ومنها اجتماع أمس لبلورة آلية تضمن استدامة العمل الثقافي في مواجهة الأزمات كجائحة كورونا.

ولفت إلى أن الاجتماع يناقش التعاون والنضام من أجل مواجهة تداعيات هذه الجائحة على قطاع الثقافة، أحد أهم القطاعات الحيوية، لما له من تأثير اقتصادي على مجتمعاتنا، إذ أصبح من الضرورة بحث البدائل التقنية المناسبة لتتبع للمجتمعات متابعة الحراك الثقافي، وتفعيل استخدام الفضاء الإلكتروني لتعزيز التبادل الثقافي.

وزير الثقافة السعودي نوهً بالإجراءات الاحترازية المبكرة التي اتخذتها السعودية تجاه الجائحة والتي «شكلت المعنى الحقيقي لمفهوم الإنسان أولاً، وعكست مبادئ الدين الإسلامي الحنيف على أرض الواقع».

منها مخرج مسرحي ومنتج ومدرب تمثيل

إدراج 80 مهنة ثقافية وفنية في تصنيف المهن بالسعودية

الرياض، الشرق الأوسط



تعد هذه المرة الأولى في تاريخها التي يحصل فيها الفنان السعودي على صفة مهنية رسمية الأمر الذي سيعزز من وتيرة الإنتاج الثقافي وسيزيد من فرص احتراف العاملين في القطاع الثقافي وتفرغهم لنشاطهم الإبداعي.

وجاء هذا الإدراج يطلب من وزارة الثقافة لوزارة الموارد البشرية، حيث تم الرفع بقائمة تضم الكثير من المهن الثقافية التي لم تزل اعترافاً في السابق، وقد تم تحديد هذه المهن بعد دراسة واقع الصناعة الثقافية السعودية، واستناداً على نظام

أدرجت السعودية، أكثر من 80 مهنة ثقافية ضمن التصنيف السعودي الموحد للمهن الجديدة، في خطوة تعد الأولى في تاريخ البلاد، ستمنح «الناشطين والناشطات في الصناعة الثقافية صفة اعتبارية لدى المجتمع والمؤسسات الحكومية والأهلية».

وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ السعودية التي يحصل فيها الفنان السعودي على صفة مهنية رسمية، الأمر الذي سيعزز من وتيرة الإنتاج الثقافي وسيزيد من فرص احتراف العاملين في القطاع الثقافي وتفرغهم لنشاطهم الإبداعي.

ويعتقد أن الملك تحتمس الثالث عندما تولى السلطة قام بإزالة اسم حتشبوت من على الآثار، ويقال إنه هو الذي تخلص منها وقتلها، وقد اتضح أن كل ما كتب عن هذا الموضوع ليس له أساس من الصحة، حيث سجد أن حتشبوت قد زوجت ابنتها إلى تحتمس الثالث، وأن اسمه ذكر مع حتشبوت كثيراً داخل المقصورة الحمراء بمعبد الكرنك، وكذلك بمعبدها بالدير البحري، وقد كشفنا أن الملكة حتشبوت قد كانت تعاني من مرض السكر، وأنها عانت من مرض السرطان، أي أنها لم تقبل، بل ماتت بمرض السرطان، بالإضافة إلى أن عملية كشط اسمها وتدمير آثارها تم عن طريق الشعب، وذلك لأنها خرجت عن التقاليد وتولت الحكم، ولم يكن من حق المرأة أن تحكم في مصر الفرعونية، وكان هذا حقاً للرجل فقط، ولكن لا يمكن للرجل أن يحكم بدون المرأة. لذلك فقد خرجت حتشبوت عن التقاليد، رغم أنها أعلنت أنها ابنة أمن، وكتبت القصة على حوائط معبدها، وكانت تشبه بالرجل، ورغم ذلك لم يغفر لها المصريون أنها غيرت في التقاليد، لذلك دفنوا آثارها في نهاية عصر الملك تحتمس الثالث، الذي حكم وأعتبر أعظم ملوك مصر، بل عرف بأنه نابليون العصر القديم.

● نائب بن بدر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى رئيس مجلس الأردني فيصل الفايز، لبحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، وأشاد رئيس مجلس الأعيان الأردني بمسئولية التفاهات العالي بين قيادتي البلدين، وما تشهده من تنسيق وتعاون مستمرين في صياغة في مصلحة البلدين الشقيقين، مشيداً بمواقف المملكة العربية السعودية الثابتة والمستمرة تجاه الأردن، فيما أشاد السفير بعمق العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة.

● عدنان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، هنا أول من أمس، الأسرة الصحافية بمناسبة الذكرى الـ 151 للعيد الوطني للصحافة، متمناً الدور الكبير للصحافيين الرياضيين الذين «كانوا وما زالوا أقالماً شريفة، هاجسهم الوطن وإعلاء شأن الرياضة»، وأضاف: «نستذكر باعتبار الأسماء الصحافية الرياضية التي تركت بصماتها في القطرين الشبابي والرياضي ومشاركته في بناء الدولة ومؤسساتها من خلال النقد البناء».

● طارق عادل، سفير مصر بلندن، أجرى مشاورات هاتفية مع جيمس كليفرلي، وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تبادلوا حول سبل تعزيز العلاقات المصرية البريطانية بمختلف جوانبها، وأكد كليفرلي تطلع بلاده إلى مصر في المجالات المختلفة بما يحقق مصالح البلدين، كما أشاد برسالة القوة التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مداخلته بالقمة العالمية للصحافة، والتي أكدت ضرورة تعزيز التعاون والنضام الدولي للتصدي لجائحة «كورونا».

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، التقى أول من أمس، عضو مجلس النواب عمار حسن آل عباس، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطين التنفيذية والتشريعية بما يحقق المصالح المشتركة التي تلبي طموحات المواطنين، وأكد الوزير استمرار وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تطوير مشروعات الخدمات المقدمة للمواطنين، والتي تأتي في مقدمتها توفير فرص العمل للمواطنين واستقرارهم الوظيفي في مختلف الظروف، فضلاً عن مواصلة سياسة دعم الحماية الاجتماعية وتنمية الأسر البحرينية.

● سليمان شنين، رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر، أجرى محادثات مع سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالجزائر يوسف سيف خميس سباع آل علي، بتقنية الاجتماع عن بُعد، حيث تطرقت المحادثات إلى التعاون الثنائي بين البلدين وتطوير العلاقات البرلمانية، بالإضافة إلى مواضيع ذات الاهتمام المشترك.

● كمال رزيق، وزير التجارة بالجزائر، تبادل أول من أمس، عبر تقنية التناظر المرئي عن بُعد، بالمفوض الأوروبي المكلف بشؤون التجارة فيل هوغان، وناقش الطرفان العديد من القضايا التجارية المشتركة، لا سيما مع انتشار فيروس «كورونا» والذي تسبب في اختلال المبادلات التجارية العالمية. وتم الاتفاق على ضرورة فتح حوار استراتيجي جاد لتدارك الوضع التجاري وأثار الوباء السلبية على العلاقات التجارية الثنائية، وذلك من خلال تفعيل اللجان التقنية، والتي سيجد تاريخ

● فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت أول من أمس، عقيل علي رئيس جمعية الصم البحرينية، والوفد المرافق له، في إطار التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني وخصوصاً جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الهمم، حيث استعرض الوفد احتياجات فئة الصم وبعض المقترحات والحلول التي تسهم في تطوير وتسهيل حصولهم على الخدمات الصحية المقدمة من الوزارة، وأشادت الوزارة بما أطلعت عليه، مؤكدة أهمية تحقيق الاستفادة القصوى لهذه الفئة من الخدمات الصحية على أكمل وجه وبشكل ميسر.

● أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا، سلم الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية مجموعة متنوعة من الكتب والمرامع العربية والإسلامية كهدية، لتوزيها على مكتبة المركز الثقافي الإسلامي بموسكو ومكتبات المعاهد الإسلامية، وأوضح السفير أن هذه الكتب في مختلف الإصدارات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعلقة بالبحرين باللغتين العربية والإنجليزية، والتي تهدف إلى التعريف بتاريخ وحضارة المملكة والنهضة الشاملة التي تشهدها في ظل عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

● عبد القادر الساحلي، سفير جمهورية تونس المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، محمد الأمين ولد الذهبي وزير المالية الموريتاني، وتناول اللقاء الذي عُقد بمكتب الوزير في نواكشوط، بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجالات تدخل الوزارة.

وزراء السياحة العرب يعقدون اجتماعاً طارئاً «اقتراضياً»

السعودية تستأنف نشاط السياحة

برنامج داخلي الأسبوع المقبل



من المتوقع أن تشهد الحركة السياحية نشاطاً كبيراً خلال الأسابيع المقبلة (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

أكد أحمد الخياط وزير السياحة السعودي، أن عمله الأسبوع المقبل «نهاية شهر شوال»، أسوة ببقية دول العالم التي استأنفت النشاط، وأن هناك مؤشرات إيجابية للعودة.

وقال وزير السياحة السعودي، في حديث تلفزيوني مع قناة «العربية» أمس، على هامش اجتماع وزراء السياحة الطارئ، أن لدى الوزارة برنامج ترويجي للسياحة الداخلية، سيتم إطلاقه حال الاتحاق مع الجهات العليا ومنها وزارة الصحة.

وخلال أعمال الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري العربي للسياحة برئاسة السعودية، ومشاركة وزراء السياحة العرب والمنظمات ذات العلاقة، الذي عقد عن بعد، بهدف بحث التحديات التي تمر بها المنطقة في القطاع السياحي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، لفت الوزير الخياط، أن التحدي الأهم في هذه المرحلة يكمن في أمرين هما معالجة النتائج المباشرة للأزمة، وضمان استعادة الثقة بالقطاع السياحي، مؤكداً أن هذا التحدي يتطلب التنسيق والعمل المشترك بين الدول العربية، مع توفير أعلى المعايير الصحية للسفر الآمن، والتركيز على الخدمات التي تجعل السياح يشعرون بالأمان والأمان والاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.

وأشاد بيان المجلس الوزاري العربي للسياحة بالجهود التي اتخذتها الدول العربية لاحتواء تفشي الفيروس، ومنح الأولوية لصحة مواطنيها، واتخاذ

عدد من الإجراءات لتسريع التعافي من الآثار السلبية على القطاع السياحي. وحدد البيان الختامي عدة توصيات لاستكمال الجهود العربية لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على انتشار جائحة كورونا ومنها: التعاون بين الدول العربية الأعضاء لتنسيق الجهود ورفع قيود السفر على عدة مراحل، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياطات اللازمة.

وأكدت التوصيات على أهمية ضمان صحة وسلامة العاملين في قطاع السياحة والسفر، وتنسيق الجهود لدعم الوصول إلى التعافي الشامل للقطاع السياحي.

وكذلك توفير بيئة سفر آمنة تساعد على إعادة بناء الثقة لدى السائح، وتشجيع السياحة، ومشاركة وزراء استقطاب السياح الدوليين فور انتهاء أزمة تفشي فيروس كورونا.

ودعا البيان الدول العربية للاسترشاد بالتقارير والتحليلات البيانية والتوصيات التي صدرت في هذا الشأن، والاستفادة من البرامج التدريبية عن بعد التي أعدتها المنظمة العربية للسياحة، وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص للحد من آثار الضرر في قطاع السياحة والسفر، والمحافظة على الوظائف بالقطاع، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في خلق الوظائف، خاصة القطاعات الأكثر تضرراً، مثل: صناعة الطيران، ومساعدة شركات قطاع السياحة، خاصة المؤسسات متناهية الصغر، والصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال على مواجهة الأزمة، وعلى التكيف والإدماج في مرحلة ما بعد الأزمة.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة أفريقية.
- 2- مدينة أمريكية - عدد ترابي.
- 3- مدينة برازيلية.
- 4- شك - شهر ميلادي.
- 5- هقد وكرة - بضي - شو «مكعوس».
- 6- ضد ليسر - حيوان مقفوس.
- 7- متشابهان - متشابهان - مفرد قوالب «مكعوس».
- 8- انا، طعام «مكعوس».
- 9- بين اللتين - عاصمة ليبيا «مكعوس».
- 10- عاصمة أوروبية «مكعوس» - علم.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- متشابهان - من الأوان «مكعوس» - نوتة موسيقية.
- 3- ضد نايج - متشابهات.
- 4- لاقتنا - قريب «مكعوس».

سودوكو

3	2								
			7	1					6
		6	2						
			4		5				
		9			4	7			
				6		8	3		
		7	9					1	
				5		3			
									9

الحل السابق

4	7	5	8	6	2	9	1	3	
6	2	1	7	9	3	5	4	8	
8	3	9	4	5	1	2	6	7	
9	4	6	1	7	8	3	2	5	
1	8	3	9	2	5	4	7	6	
7	5	2	3	4	6	8	9	1	
5	9	8	2	1	7	6	3	4	
2	6	7	5	3	4	1	8	9	
3	1	4	6	8	9	7	5	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## عالم الرياضة

بايرن ميونيخ يطارد رقمي ريال مدريد ويوفتوس الأكثر حصداً للدوريات الكبرى الأوروبية



سمير عطالله

### ما تبقى من حكمة

تقول «الفايننشال تايمز»، إن الأزمة الاقتصادية الراهنة في لبنان سوف تؤدي إلى نهاية الطبقة الوسطى وتمدد الطبقة الفقيرة. ولبنان ليس أول بلد عربي تنهار فيه هذه الطبقة التي قال الملك سلمان بن عبد العزيز، قبل ثلث قرن، إن على متانتها تقوم الدول.

يومها كان أمير منطقة الرياض يبدشن المبنى الجديد لجريدة «الرياض». وفي خطابه شد على أمرين في كيان المملكة: عربيتها الأساسية وتنمية الطبقة الوسطى في المجتمع، لأنها الطبقة التي بنت الدول عبر التاريخ. وهذه الطبقة هي التي بنت نهضة لبنان العمرانية والثقافية منذ قيامه منذ مائة عام إلى اليوم. هي طبقة الجامعات والمهن الحرة والتجارة والوظائف والقطاع العام والخاّص.

لكن تدهور النقد وانهبان الاقتصاد والانتقال من الأزمة إلى الكارثة يعني أن المستوى المعيشي الذي كان يتمتع به الضابط والسفير والمدرس ومدير الشركة، أصبح لا يساوي شيئاً. لقد أتى فساد السرقة والهدر والنهب إلى حالة اهتراف سريع ومفرغ لم يعرف البلد مثيلاً له في أي مرحلة من مراحل التاريخ.

وفي الماضي، كان يمكن للناس أن تتعاش مع النهب السائد، لأن الوضع النقدي والاقتصادي كان سليماً. أما الآن فقد أصبح مشهداً عادياً ما كان بالأمس لا معقول: رجال يبحثون عن قوتهم في أكياس الفضلات. لا يعزي إطلاقاً أن دولاً كثيرة سبقت لبنان إلى انسحاق طبقته البائسة. ثمة دعاء مصري يقول: «بالستر والصبر الجميل». الطبقات المستورة بدأت تُذل في لبنان. والذين يعيشون على الوجبات المجانية تضاعفت أعدادهم. وسوف تؤدي كارثة الدولار المتبرعين أيضاً.

يرافق هذا التفكير السياسي والانهيار المالي محاولات ترميم يقوم بها رئيس البرلمان، الأستاذ نبيه بري. ففي هذا التداعي السريع وانعدام الوعي والحكمة والرافة بالوطن والمواطن، فتح الرئيس بري بيته للمصالحات الوطنية. ويتطلع الناس إليه كمرجع أساسي في محاولات الانتشال الأخيرة. وفي هذه الفوضى الكارثية الحارقة من جنون العصبية الصغيرة والكبيرة، استطاع هو البقاء فوق هذا المد الجارف، الذي يهدد كل شيء، من حجر الزاوية إلى الحصاة التي تحميها. في زمن الهوس يقل الحكماء. أو يتراجعون أمام فيضان النفوس الصغيرة. لكن في الوقت الذي تحولت المرجعيات الأخرى إلى فرق وأحزاب واستحقاقات، لعب بري الدور الذي لعبه دائماً: ميزان الدولة ومرجع الناس. وفي هذا المعنى أطفا براحة يده حريق التهور، وأخذ على نفسه حماية الضعفاء فيما ساحة المصارعة الرومانية تهتف: اقتلوه. أي اقتلوا المصارع. وليس الأسد.

كم يشبه لبنان ساحات المصارعة الرومانية. أحقاد تهتف للقتل، ودولة غائبة. والحمد لله على الحكمة الباقية.



مستغل السديري

### هزت له ذيلها شاكرة

كلامنا اليوم كله عن العضلات التي لا تتمتع بها أنا كما يجب، اللهم إلا إن عزت عن ثلاث عضلات فقط لا غير. هل تعلمون أنه عندما يحرك الكلب ذيله، أو يحبو الطفل على الأرض أو يحك الإنسان أنفه، هل تصدق أن وراء هذه الحركات النافهة عمليات أدق وأعمد من تركيب القنبلة الهيدروجينية؟! لقد حيرت العضلات أئمة العلم الباحثين وعزت أسرارها على أذهانهم الجبارة.

تمثل العضلات أكثر من نصف الجسم البشري، وهي على حد تعبير أحد العلماء أفرح ما تعرضه الطبيعة في متجرها المملوء بالعجائب.. إنها تقوم بدورها الخطير منذ الولادة حتى الوفاة، هي التي تبدأ بقدف الجنين من بطن أمه بحركة من عضلة الرحم، وهي التي تمدنا بكل حرارتنا الداخلية تقريباً.

كما أنها هي التي تدفع الطعام إلى القناة الهضمية، وهي التي تمتص الهواء داخل الرئتين، وهي التي تعصر الدموع من غدها - وما أكثر ما عصرتها في عيني - وأخيراً هي التي تعلن نهاية الحياة، إذ تتوقف عضلة القلب عن ضرباتها، بعد أن تكون قد ضربت 2,5 مليار ضربة في سبعين عاماً، وبعدها تضرب لك أيها الميت المجلج تعظيم سلام، وكان لسان حالها يقول لك: مع السلامة يا حمد (طس).

يتحدث الناس كثيراً عن العضلات الحديدية، ولا يدرون أن هذا القوام الحديدي الذي تلمسه عند انقباض العضلات تسببه مادة هلامية رخوة، وهذه المادة أيها السادة حين تنقبض تستطيع أن ترفع ما يعادل وزنها ألف مرة، إنها أغرب عجائب الطبيعة في جسم الإنسان يا سبحان الله.

وبما أننا بداننا مقاتنا اليوم بتحريك ذيل الكلب، فادبا لا بد أن نعود إليه، ونختمه أيضاً بذيل كلبة ليكون ختامه مسكاً مثلما يقولون.

والكلبة يا رعاكم الله اسمها (كوكو)، وصاحبها (وانغ سيكونغ) الابن الوحيد المدلل للملياردير الصيني (وانغ غيانلين)، الذي تقدر ثروته بـ23 مليار دولار.

وفي السنة الماضية احتفلوا بعيد ميلادها الثاني، وأقام لها الحفل (سيكونغ)، ونقش اسمها على كعكتين وكتب اسمها على البالونات، وأقام لها العبايا نارية، وصعدت لها فرقة غنائية (Happy birthday koko)، وبعدها احتضنها وقلتها وطوق عقنقا بعقد مرصع بفضوص الماس، فهزت هي له ذيلها شاكرة، ثم ركب معها طائرته الخاصة ليسكنها فيلا أنيقة في أحد منتجعات التزلج في جبال الألب. وللمعلومية فقط، فابن الملياردير ما زال شاباً ولم يتزوج بعد.



ملكة هولندا ماكسيما أثناء توقيعها اتفاقية مع مؤسسة «المزيد من الموسيقى في فصول الدراسة» (إ.ب.أ)

## براكين سيبيريا «سبب أكبر انقراض» في التاريخ



صورة متخيلة لبراكين سيبيريا

من الزمن، أحرقت كميات كبيرة من الفحم والمواد العضوية، وهو ما تسبب بأشد احترار عالمي، وبلغت حينها درجة الحرارة في الجزء الاستوائي من المحيطات 40 درجة مئوية. ويُعد الانقراض البرمي أحد أكبر الكوارث في المحيط الحيوي في تاريخ الأرض، انقرضت خلالها 96 في المائة من جميع أنواع الكائنات البحرية، و73 في المائة من الفقاريات.

وما تراقف معها من احتراق للفحم والغاز، فضلاً عن احتراق المواد العضوية، على مساحات شاسعة. وحتى الأوتة الأخيرة كانت الأدلة التي تدعم صحة هذا الفرضية غير مباشرة. وأخيراً تمكن فريق العلماء من جامعة أريزونا من تقديم أول دليل مباشر على ذلك، نتيجة دراسات أجراها 30 عالماً من 8 دول، قاموا بتحليل

التي يشهدها العالم، نتيجة ظاهرة الاحتباس الحراري. وأشار العلماء إلى أن ما يحدث على كوكب الأرض هذه الأيام، بما في ذلك الانبعاثات الناجمة عن حرق الهيدروكربونات، والفحم، بينها ارتفاع درجة الحرارة على نطاقات أطوار حمضية، وظهور ثقوب في طبقة الأوزون، تشبه إلى حد ما التغيرات المناخية وفي الوسط الحيوي التي أدت إلى أكبر انقراض في تاريخ الأرض

موسكو؛ طه عبد الواحد

قدم فريق علمي من جامعة أريزونا أول دليل مباشر يؤكد تأثير احتراق الفحم والمواد العضوية في سيبيريا في أكبر انقراض أطلق عليه (الانقراض البرمي - الثلاثي). ودفعت معطيات علمية جديدة حول ما جرى في تلك الحقبة إلى التحدي من «كارثية» التغيرات المناخية

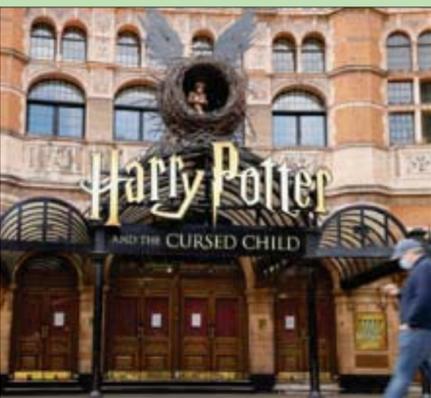
## «محاربة الأمازون» دفنت مع سلاحها قبل 2600 عام



جثمان مخطط لمحاربة الأمازون (موقع Origins Website)

لندن: «الشرق الأوسط» نجح علماء الآثار في تحديد هوية جثمان مخطط لمحاربة الأمازون، لقيت حتفها في عمر الثالثة عشرة ودفنت مع سلاحها قبل 2600 عام، على أنه لائتي وذلك بعد 30 عاماً من اكتشافه في سيبيريا، حسب صحيفة (الديلي ميل) البريطانية. وعثر العلماء على رفات المحاربة الصغيرة وبثرة لا تزال واضحة على وجهها في منطقة «ساريج بولون» بجمهورية توكا (أحد الكيانات الفيدرالية الروسية) عام 1988 واعتقد حينها أن الجثمان لشاب. وبعد إخضاع الجثمان للتحليل الجيني اتضح أن الجثة المحنطة جزئياً والتي تم لفها في معطف من الفرو لم تكن لشاب، بل فتاة. وفقاً للخبراء، فإن الكشف «المذهل» يعيد إلى الأذهان الروايات القديمة عن المحاربات الشابات الماهرات والقاسيات في الحضارة السكوتونية. نشأ هؤلاء البدو المشهورون بإتقانهم لفنون القتال في جنوب سيبيريا وعاشوا بين نحو 900 - 200 قبل الميلاد. وكتب الطبيب اليوناني القديم أبقراط، الذي عاش من نحو 460 - 370 قبل الميلاد، عن السكوتية قائلاً: إن «نساءهم يركبن الخيل

## مسارح «ويست إند» في لندن تكيف بهدف البقاء



مسرح القصر وسط لندن (رويترز)

والناس يريدون العودة». هناك تحد مباشر آخر يتمثل في عدم وجود عدد كبير من السياح مع إغلاق الفنادق والمطاعم والمتاحف حتى أوائل يوليو (تموز) على الأقل. كما أدى فرض الحجر الصحي لمدة 14 يوماً على معظم المسافرين الذين يصلون إلى البلاد بدءاً من 8 يونيو (حزيران) إلى إضعاف الأمل في التعافي السريع لقطاع السياحة.

وقال جولييان بيرد رئيس اتحاد المسارح في المملكة المتحدة أمام لجنة برلمانية عقدت حديثاً: «نحو ثلث الحضور في مسارح لندن هم من السياح الأجانب... وفي الوقت الراهن، هناك بالطبع احتمال ضئيل جداً بوجود زوار من الخارج». وحذر من أن ما يصل إلى 70 في المائة من المسارح قد تفلس بحلول نهاية العام.

وكانت قد حُصّلت الأزمة الحالية فجوة في عائدات المسرح هذا العام بقيمة 3 مليارات جنيه إسترليني وهو انخفاض بأكثر من 60 في المائة من العام الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط» اضطرت مسارح «ويست إند» في لندن إلى تجديد نفسها للتكيف بسبب تفشي وباء «كوفيد - 19». لطالما جذبت أشخاصاً من جميع أنحاء العالم لمشاهدة عروضها. ويذكر أنه تجاع 15 مليون تذكرة كل عام لعروض بما فيها «فانتوم أوف ذي أوبرا» و«لي ميزيرابل» و«ذي ماوس تراب»، وهي مسرحية بدأ عرضها في عام 1952.

وكان الوعاء قد تسبب في إسدال الستائر منذ مارس (آذار) تاركاً المسارح تواجه مستقبلاً غامضاً فيما تهدد إجراءات التباعد الاجتماعي وجودها. لوييس هارتشون وبرابرين هوك - هوك بروداكشنز - كانا من بين الأوائل الذين تكيفوا مع الواقع الجديد وأعلنا عن إعادة فتح أبواب مسرحهما في أكتوبر (تشرين الأول) بعرض «ذي غريت غاتسبي».

## إقامة حفل جوائز «إيمي» في سبتمبر

يكن واضحاً إن كان الحدث سيقام هذا العام بسبب القيود على التجمعات الكبيرة وضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي. ووفقاً لمجلة «لا أعراف أين سنقوم بذلك أو كيف سنقوم به أو حتى لماذا نقوم به لكننا سنقيم (الحفل) وأنا ساقدمه»، حسب «رويترز». وعادة ما يذاع الحفل على الهواء مباشرة في لوس أنجلوس أمام جمهور من المئ نجوم وتسبقة مراسم على الجوائز للأحمر. ولم

وقال هوك لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيتم إعادة تصور العرض كحفلة تنكرية». والمتفرجون مدعوون لوضع الكمامات التي يمكنهم اعتبارها جزءاً من أزيائهم والقفازات إذا

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»

## جراحة في العين تحرم بريجيت ماكرون من مرافقة زوجها إلى لندن

باريس: «الشرق الأوسط» وتأتي الزيارة بمناسبة إحياء الذكرى الثمانين للولادة الذي كان الجنرال شارل ديغول، قائد فرنسا الحرة، قد وجهه لشعبه من إذاعة «بي بي سي» ليحثه على مقاومة الاحتلال النازي، عام 1940. خلال الحرب العالمية الثانية.



بريجيت ماكرون

وكان «كلارنس هاوس»، المقر الملكي لأمير تشارلز، قد نشر تغريدة تفيد بأن ولي العهد البريطاني وقربنته كاميليا سيستقبلان ماكرون في مقرهما في لندن. قبل ذلك التزم المريضة عويّات قاتمة في قصر الأسبوع التالي لها. وتولت بريجيت ماكرون بنفسها إبلاغ كاميليا، دوقة كورنويل، باعتذارها عن عدم تلبية الدعوة. وانتهزت المكالمة لكي تعرب لها عن أسفها وتعازيها بالبريطانيين من ضحايا فيروس «كوفيد - 19» وهذه أول رحلة ماكرون إلى الخارج منذ ذهابه في فبراير (شباط) الماضي إلى قمة إيطالية فرنسية عقدت في نابولي. وبعدها الغيت كل الرحلات بسبب جائحة «كورونا»